بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
إشراف تربوي

دور المشرف التربوي في تطوير اداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية

إعداد الطالب
عبدالله بن مبارك حمدان القرشي
إشراف الدكتور
عبد الرزاق بن أحمد ظفر
الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

مطلب مكمّل لنيل درجة الماجستير في المناهج والإشراف التربوي

الفصل الدراسي الثاني
1428-1429 هـ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ
إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ سورة هود

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المواد الاجتماعية في مدينة مكة المكرمة ، ولتحقيق هذا الهدف فقد أجابت الدراسة على الأسئلة التالية :

س1 ــ ما الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

س2 ــ ما الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

س3 ــ ما معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

س4 ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة على محاور الاستبيان تعزى إلى اختلاف المتغيرات التالية :

أ) العمل الحالي .

ب) عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم .

ج) عدد الدورات التدريبية التربوية .

حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (**267**) معلماً ، وجميع المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية والبالغ عددهم (**20**) مشرفاً في مدينة مكة المكرمة . استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد تضمنت (**51**) فقرة، موزعة على (**3**) محاور ، قام الباحث ببنائها مستفيداً من أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ، وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على لجنة من المحكمين المختصين، ومن ثباتها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت درجات الثبات (**0,95**) مما جعلها صالحة لأغراض الدراسة ، وبعد جمع البيانات، قام الباحث بتحليلها عن طريق برنامج (**spss**) ، واستخدمت في ذلك التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة ، واختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه ، واختبار ليفنز .

ولقد بيّنت نتائج هذه الدراسة ما يلي :

1 -أن تركيز المشرفين التربويين على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) .

2 – أن الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) .

3 -أن معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في تدريسهم للمواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي مشرفي المواد الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) .

4 – أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمل الحالي حول الوسائل التعليمية التي يركز عليها المشرفون التربويون على استخدامها ، وحول الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية ، لصالح المشرفين التربويين .

ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم حول الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها ، وحول معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية .

ج) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد الدورات التدريبية التربوية في جميع المحاور .

وقد توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية :

ضرورة تفعيل دور المشرف في أداء مهامه من حيث التركيز وبصورة كبيرة على أهمية الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم المواد الاجتماعية ، العمل على تذليل معوقات استخدام الوسائل التعليمية ، الاهتمام بتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية عن طريق استخدام الأساليب الإشرافية الحديثة ، عقد ندوات وحوارات بين كل من المعلمين والمشرفين التربويين لمناقشة الآراء وطرح الأفكار التي تسهم في تطوير الأداء ، تفعيل البرامج والدورات التدريبية لتطوير أداء المعلمين .

كما اقترحت الدراسة ما يلي:

إجراء دراسة مماثلة تطبق على المشرفات التربويات اللاتي يعملن في إدارات تعليم البنات في مجال استخدام الوسائل التعليمية . إجراء دراسة مماثلة تطبق في مناطق ومحافظات أخرى بالمملكة ، مثل إجراء دراسة حول فاعلية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية والمواد الدراسية الأخرى . إجراء دراسة شبه تجريبية توضح المقارنة بين التدريس باستخدام الوسائل التعليمية والتدريس بالطرق التقليدية . إجراء دراسة تقويمية عن دور المشرف التربوي في تقويم تدريس معلمي المواد الاجتماعية عند استخدامهم للوسائل التعليمية . إجراء دراسة حول معوقات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية .

Abstract

This study sought to identify the role of the educational supervisor in developing the performance of social subjects teachers at the intermediate stage in the area of instructional media from the perspective of the supervisors and social subjects teachers in the Holy city of Makkah. To attain this aim , the study attempted to answer the following questions:

Q1) What are the instructional media stressed by the educational supervisors to be used in teaching by social subject teachers from the viewpoint of teachers and educational supervisors of academic socials ?

Q2) What are the techniques (styles)employed by the educational supervisors in developing the social the social subjects teacher's performance in the domain of instructional media utilization , from the viewpoint of teachers and educational supervisors of academic social subjects ?

Q3) What are the hindrances faced by social subject teachers in their use of instructional media while teaching social subjects, from the standpoint of social subject teachers and supervisors ?

Q4) Do statically significant differences exit between the mean responses of the study population regarding the axes of the questionnaire ,which could be ascribed to differences connected to the following variebles :

A) current work

b) number of years of experience in education .

c) number of educational training courses.

The study population was comprised of all social subjects teachers (No. 267) and all educational supervisors of social subjects (No. 20) in the Holy City of Makkah .The data gathering device was the questionnaire which included (51) items assigned to(3) axes , which the researcher constructed drawing upon relevant studies and previous research efforts. Validity of the study's instrument wer verifieol through a committee of field experts ,while its reliability was established using Alpha-Kronbacn equation ,reaching a reliability degree of (0,95) which rendered the tool valid for the purpose of the study . On completion of the data ,the researcher ,employing the SPSS (Statistical Package for Social Studies) analyzed it applying the following statistical procedures : frequencies ;percentages ;arithmetic means ;standard deviations ; (T) test for comparing mean responses of the study population ; (F) test for one-way analysis of variance ; Shifeh and the Levens tests .

The study reached the following results:

1) The degree of emphasis placed by the educational supervisors on the instructional media used by the teachers when teaching social subject-matters was medium as judged by the teachers and the educational supervisors.

2) The techniques (styles)followed by the educational supervisors to upgrade (promote)the social subjects teacher's performance in the field of instructional media utilization were at a medium degree from He viewpoint of social subjects teachers and supervisors.

3) The hindrances to employ teaching media by social subjects teachers were at a medium degree from the point of view of teachers and educational supervisors of social subjects curriculum .

4) (a) Statically significant differences existed regarding the variable of "current work "with respect to instructional media emphasized by the educational supervisors for utilization as well as supervisory techniques employed by educational supervisors to upgrade the social subjects teachers' performance in teaching media ,in favour of the educational supervisors.

(b) Statically significant differences existed for the variable of the " number of service years " in education as regards instructional media stressed by educational supervisors to be used, and in respect of hindrances hindering the employment of instructional media by the social subjects teachers.

(c) There were no statically significant differences as to the number of educational training courses in respect of all axes .

The study reached the following :

-The need to activate the role of supervisors in fulfilling his duties (tasks) in terms of emphasizing at a large degree the importance of instructional media used by social subjects teachers ;working to overcome the obstacles in the way of utilizing learning aids ;the care to upgrade (promote) the social subjects teachers' performance in utilizing instructional media through implementing modern supervisory techniques (styles) ; holding forums and dialogues involving teachers and educational supervisors to discuss opinions and present ideas aimed at upgrading performance ;and activating the programs and training courses to promote teachers' performance .

The study proposed the following :

-Conducting a similar study involving female educational supervisors and working at Girls' Educational Administration in the field of media utilization ;conducting a similar study in other regions and governorate in the kingdom like carrying out a study on the efficiency of employing modern learning media in teaching social subject-matters and other academic subjects; carrying out a quasi-experimental study comparing educational media-based teaching with teaching executed through traditional methodology ,conducting an evaluation study on the role of educational supervisors in evaluating the teaching performance of social subjects teachers when using instructional media ;and performing a study on the hindrances of utilizing modern teaching media when teaching social subjects at high school .

إهـــــــــــــــداء

إلى والديّ أمد الله في عمرهما، ورزقني برّهما والإحسان إليهما

اللذين ربياني على حب العلم والتعّلم ، وأحاطاني بدعائهما الصادق... حفظهما الله ومتعهما بالصحة والعافية.

إلى إخواني وأخواتي العزيزات

تقديراً وعرفاناً بمساعدتهم وتشجيعهم ودعمهملي .

إلى زوجتي العزيزة

قرة عيني ورفيقة دربي التي حملت معي آمال المستقبل وشاركتني المشقة والتعب ، ووفرت لي المناخ الملائم للبحث والدراسة... حفظها الله من كل مكروه .

إلى ابنتي (ريـوف و مهـا)

اللتين كان في ابتساماتهما ، ودعاباتهما ما يخفف عني أعباء التعب والسهر ... كتب الله لهما الصلاح والفلاح .

إلى كل الأصدقاء والزملاء

الذين كانوا يتابعون دراستي بمشاعرهم.

إلى كُل من حَمَل رسالة وأمانة التربية والتعليم في مملكتنا الحبيبة.

إليهم جميعاً بتواضع أهدي هذا الجهد المتواضع ؛ سائلاً المولى جلّ وعلاأن ينفعني بما تعلمت وأن يعلمني ما ينفعني، وأن يصلح لي الأعمال ويحقق لي الآمال ،،،

إنه سميع مجيب وهو على كل شيء قدير ،،،

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، القائل في كتابة العزيزعلى لسان نبيه سليمان عليه السلام:(رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ).(سورة النمل 19)، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، والمبعوث رحمة للعالمين، القائل : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

فبعد شكر الله العلي القدير على توفيقه، أقدم شكري الوافر لمعالي مدير جامعة أم القرى سعادة الدكتور / وليد بن حسين أبوالفرج . هذا الصرح العلمي الشامخ في أطهر بقاع الأرض . ووكلائه، وسعادة عميد الدراسات العليا، وسعادة عميد كلية التربية سعادة الدكتور / زهير بن احمد علي الكاظمي ، كما أسجل وافر الشكر والتقدير إلى رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى سعادة الدكتور/ صالح بن محمد السيف، وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم، والذين اكتسبت منهم المعرفة والخبرة خلال دراستي المنهجية .

وأخص بالشكر المشرف على هذه الرسالة سعادة الدكتور / عبد الرزاق بن أحمد ظفر الذي شاركني الجهد، وبذل الثمين من وقته في توجيهي وإرشادي، وتذليل الصعوبات في طريق دراستي بسعة علمه، ورحابة صدره. فجزاه الله خيرا على ما قدم وجعل ذلك في ميزان حسناته ..

وأتقدم بجزيل شكري لسعادة الأستاذ الدكتور / سليمان بن محمد الوابلي ، وسعادة الدكتور / فوزي بن صالح بنجر؛ لتفضلهما بمناقشة خطة الدراسة ، وإبداء بعض الملاحظات والتوجيهات والتي كان لها بالغ الأثر في إثراء هذه الدراسة .

كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساهم في تحكيم أداة الدراسة وإثرائها برأيه وتوجيهه، وكل من تفضّل بالإجابة على أداة الدراسة من زملائي المشرفين التربويين .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور / علي بن شباب الغامدي مدير مركز الإشراف التربوي بشرق مكة المكرمة ، ولأخي الفاضل الأستاذ / محمد بن حسين الحارثي مشرف الاجتماعيات ، ولأخي الفاضل / محمد بن مبارك القرشي ، والأستاذ الفاضل / جابر عبدالله الدريبي على تشجيعهم ودعمهم لي لاستكم ال دراستي للماجستير .

ولأخي وزميلي الأستاذ / خالد بن عبد الرحمن النفيسة كل الشكر والتقدير لجهوده الكبيرة التي بذلها خلال الدراسة المنهجية وتذليله الكثير من الصعوبات التي واجهت زملاءه مجموعة طلاب

الماجستير للمناهج والإشراف التربوي1426هـ ، والشكر موصول لج ميع من تشرفت بزمالته في قسم المناهج وطرق التدريس والذين قضيت معهم وبرفقتهم أوقاتاً مفعمة بالود والتفاهم والاحترام والمنفعة العلمية .

وختاما أسأل المولى عز وجل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يلهمنا التوفيق والسداد في القول والعمل، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحـــث

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــوع	الصفحة
آية قرآنية	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
فهرس الموضوعات	و- ن- ك
فهرس الجداول	ي
فهرس الملاحق	ل
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها	**1 _ 9**
المقدمة والإحساس بالمشكلة	2
تحديد مشكلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	6
حدود الدراسة	9
الفصل الثاني :الخلفية النظرية للدراسة	**10_109**
أولاً : الإطار النظري	11 _ 90
1 ــ المبحث الأول: الإشراف التربوي	12 _ 43
تمهيد	12
مفهوم الإشراف التربوي	12
أهمية الإشراف التربوي ومدى الحاجة إليه	15
أهداف الإشراف التربوي	18
أنواع الإشراف التربوي	20
الأساليب الإشرافية	25

تابع : فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــوع	الصفحة
مسؤوليات المشرف التربوي اتجاه تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية	40
2 ــ المبحث الثاني : الوسائل التعليمية	43 _ 60
تمهيد	43
مفهوم الوسائل التعليمية	44
أهمية استخدام الوسائل التعليمية	44
تصنيف الوسائل التعليمية	46
معايير وقواعد اختيار الوسائل التعليمية	51
مراحل استخدام الوسائل التعليمية	53
مصادر الوسائل التعليمية	56
معوقات استخدام الوسائل التعليمية	59
3 ــ المبحث الثالث : المواد الاجتماعية	60 _ 90
تمهيد	60
مفهوم المواد الاجتماعية	61
أهمية المواد الاجتماعية	63
طبيعة المواد الاجتماعية	64
أهداف تدريس المواد الاجتماعية	65
معلم المواد الاجتماعية : صفاته ، حقوقه وواجباته ، وطرق إعداده وتدريبه وتأهيله	69
أهداف المرحلة المتوسطة	73
الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية	75
ثانياً : الدراسات السابقة	91-109
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	**110-124**
منهج الدراسة.....	111
أداة الدراسة وخطوات بنائها.....	111

تابع : فهرس الموضوعات

الموضـــــــــوع	الصفحة
صدق أداة الدراسة	115
مجتمع الدراسة وعينة الدراسة	117
ثبات أداة الدراسة	117
مجتمع الدراسة	118
تطبيق أداة الدراسة	120
وصف مجتمع الدراسة	120
الأساليب الإحصائية	123
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	**145-125**
الإجابة عن السؤال الأول	126
الإجابة عن السؤال الثاني	131
الإجابة عن السؤال الثالث	135
الإجابة عن السؤال الرابع (أ) متغير اختلاف العمل الحالي	139
الإجابة عن السؤال الخامس (ب) متغير اختلاف عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم	141
الإجابة عن السؤال السادس (ج) متغير اختلاف عدد الدورات التدريبية التربوية...	144
الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات	**153-146**
ملخص النتائج	147
التوصيات	151
المقترحات	152
فهرس المصادر والمراجع	154
الملاحق	167

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	بنود الاستبانة قبل وبعد التحكيم	116
2	معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ	117
3	حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي	118
4	توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين	118
5	توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة الأصلي	119
6	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي	120
7	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير التخصص في المؤهل الجامعي	121
8	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير العمل الحالي	122
9	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم	122
10	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية التربوية.	123
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع المعلمين حول الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون المعلمين على استخدامها عند تدريسهم المواد الاجتماعية	126
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع المعلمين حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي في مجال استخدامهم الوسائل التعليمية	131
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع المعلمين حول معوقات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية	135
14	نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا لمتغير (العمل الحالي)	139
15	نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا (لمتغير عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم)	142
16	اختبار شيفية لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات وفقا لعدد سنوا ت الخدمة في التربية والتعليم في المحور الأول	142
17	اختبار شيفية لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات وفقا لعدد سنوا ت الخدمة في التربية والتعليم في المحور الثاني	144
18	نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا (لمتغير عدد الدورات التدريبية)	140

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة في صورتها الأولية	169
2	الاستبانة في صورتها النهائية	176
3	خطابات عميد كلية التربية ومدير عام التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة بخصوص تطبيق أداة الدراسة	182
4	بيان بأسماء المحكمين.....	186

مشكلة الدراسة وأبعادها

المقدمة والإحساس بالمشكلة

إن الحمد لله نحمده ونستعينـه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا ه ـادي له ، هو بديـع السماوات والأراضين ، خلق فأبدع ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، أما بعد:

لقد اهتمت التربية الحديثة بالإشراف التربوي لما له من أ ثر فعال ينعكس تأثيره الإيجابي على العملية التعليمية بكامل عناصرها حتى يتم تلافي الصعوبات التي تقف عائقاً للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها وإزالة الظروف التي تؤثر على عملية التعليم .

والإشراف التربوي يلعب دورا مهما من خلال الإشراف على العديد من الأدوار التي يؤديها في العمليات التعليمية والتي ذكرها الحبيب (1417هـ) في تعريفه لمفهوم الإشراف التربوي الحديث " هو عملية تربوية قيادية إنسانية هدفها الرئيسي تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال مناخ العمل الملائم لجميع أطراف العملية التربوية التعليمية مع تقديم وتوفير كافة الخبرات والإمكانات الم ادية والفنية لنمو وتطوير جميع هذه الأطراف وما يلزمها من متابعة . وذلك وفق تخطيط علمي وتنفيذ موضوعي بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره ومن أجل تحقيق الهدف النهائي والمنشود وهو بناء الإنسان الصالح " ص 41 .

ومن تلك الأدوار التي عنى بها الإشراف التربوي م ساعدة المعلمين على الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادها ومنها الوسائل التعليمية والتي أشار إليها الأسدي وإبراهيم (2003م) " هو عملية قيادية ديموقراطية تعاونية منظمة تعني بالموقف التعليمي بجميـع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئ ـة ومعلم وطالب ، تهدف دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم والتعليم " ص15.

ومن خلال هذه النظرة إلى الإشراف التربوي والدور الذي يؤديه في الميدان التربوي نؤكد إلى أن هناك كثير من المسلمات التربوية التي لا بد من المشرف التربوي التأكيد

عليها عند قيامه بدوره الهادف بمراحل التعليم العام ولا شك أن الاستعانة بالوسائل التعليمية في مواقف التعليم هي إحدى ابرز المسلمات .

فللوسائل التعليمية ليست وليدة اليوم بل هي من الأدوات التي كان يستخدمها الإنسان منذ أقدم العصور حينما كان يستعين بها على نقل أفكاره ومعارفه إلى الآخرين فقد أشار الكلوب (1416هـ) " أن الإنسان بدأ بالتعبير عن أفكاره بصور ورموز تعارف على مدلولاتها وأتقن التعامل بها ، فالكتابة الهيروغليفية تشكل بمجموعها وسائل تعليمية ذلك أنها تتكون من مجموعات من الصور لها مدلولاتها تشكل سجلا قيما لتلك الفترة من التاريخ " ص17 .

وقد تطورت هذه الوسائل التعليمية بشكل كبير مع تط ور الإنسان ، حيث اهتم بها كثيرا وأدخلها في جميع مجالاته واستخداماته ، ويتضح ذلك من خلال المراحل التطورية التي مرت بها والتي صاحبها تغير في مسمياتها حتى أصبحت الآن تعرف بتكنولوجيا أو تقنيات التعليم ، حيث أشار الكلوب (1416هـ) إلى هذه المراحل :

"المرحلة الأولى : الوسائل السمعية ، الوسائل البصرية ، الوسائل السمعية البصرية .

المرحلة الثانية : الوسائل المعينة ووسائل الإيضاح .

المرحلة الثالثة : مرحلة الوسائل التعليمية .

المرحلة الرابعة : مرحلة الاتصال التعليمي .

المرحلة الخامسة : تكنولوجيا أو تقنيات التعليم " ص21 .

ومع ظهور الاكتشافات ومنها وسائل وتقنيات التعليم الحديثة مثل التلفاز والفيديو والحاسبات الآلية وغيرها وما تشكله من عنصر جذب وتشويق للإنسان ، مما كان لها الأثر الأكبر في زيادة معارف الإنسان ومداركه ، ثم أدرك الإنسان أهمية هذه التقنيات الحديثة وفاعليتها في كافة المجالات حتى أصبحت من الأساسيات التي يعتمد عليها وجزءاً رئيساً في عملية التعليم والتعلم الإنساني حيث لا يستغني عنها المعلم وذلك لكثرة فوائدها حيث توفر الجهد والوقت ، وتختصر المسافات الزمنية في إيصال المعلومة إلى ذهن المتعلم .

ولأهمية هذه الوسائل التعليمية فقد دخلت بشكل مؤثر وفعال في مجال التربية والتعليم وانتقلت بذلك إلى المدارس والجامعات خاصة مع التقدم العلمي وتنوع المعارف

وتعددها بالإضافة إلى التقدم في النهضة التعليمية ، فأدى ذلك إلى زيادة عدد المدارس وانتشارها ، وكثرة عدد التلاميذ بشكل ملموس ، وظهرت الأجهزة والأدوات الحديثة في تقنيات التعليم التي يستخدمها المعلم لزيادة جودة التدريس وسرعة توصيل المعارف إلى أذهان الطلاب ، وجميع هذه الظروف زادت من مهام المعلم ، حيث لم تعد المعالجة اللفظية للمعلومات والحقائق كافية في إثراء عملية التعلم والتعليم .

ولعل المواد الاجتماعية من أكثر المواد التعليمية استخداما للوسائل التعليمية ، ويعود ذلك لطبيعة موضوعاتها والتي تحتاج إلى استخدام هذه الوسائل لتكوين الصورة الواضحة التي يرغب المعلم في إيصالها للمتعلم ، وأهميتها في إكساب الطلاب لبعض المهارات وتزويدهم بالخبرات ، فهي تكشف الغموض عن الماضي وتنير الحاضر ، وتبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة ، وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على التلاميذ اكتشافها وتلمسها كما أنها تساعد معلم المواد الاجتماعية على أداء عمله على الوجه المطلوب لتحقيق الأهداف المنشودة من تدريسه للمواد الاجتماعية ، حيث يذكر الأكلبي (1421هـ) " تنبع أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقررات المواد الاجتماعية من خلال الأثر الذي تحدثه تلك الوسائل في خبرات الطلاب ومهاراتهم ، فكلما كانت الوسيلة أقرب إلى نفسية المتعلم وكان بإمكانه التعامل معها بصورة مباشرة تعلم منها بشكل أفضل " ص 59 .

من خلال عمل الباحث في إدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة معلماً ثم مشرفاً لعدة سنوات ، وإدراكه بأهمية الوسائل التعليمية وأثرها في تحسين العملية التعليمية وبالرغم من كل ذلك ، وجد أن هناك تبايناً بين معلمي المواد الاجتماعية في عملية استخدامهم الوسائل التعليمية ، فمنهم من همش دورها ومنهم من توقف عند استخدام الوسائل التعليمية القديمة ظناً منهم أنها تفي بالغرض المطلوب في عملية التعليم ، ومنهم من يستخدمها بصورة غير مؤثرة وفق أسس لا تحقق أهداف دروس المواد الاجتماعية ، بينما نجد أن كثيراً من المعلمين لا يستخدمون تقنيات التعليم الحديثة كالحاسب الآلي وغيرها ، وذلك إما لأنه لا يجيد استخدامها أو أنه ليست لديه المهارة الكافية التي تمكنه من استخدامها ، ومن هذا المنطلق فإني أشير إلى أهمية تقنيات التعليم الحديثة ودورها الرئيس في العملية التعليمية ، إيماناً بأهمية تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في مجال استخدام تقنيات التعليم ، وهو الدور الذي تضطلع به هذه الدراسة العلمية وتسعى إلى تحقيقه .

تحديد مشكلة الدراسة

رغم أهمية الوسائل التعليمية والدور الكبير الذي تلعبه في مخرجات العملية التعليمية إلا أن هناك تباين واضح في استخدامها من معلم لآخر ، ومن خلال خبرة الباحث ومعايشته للميدان التربوي تبلورت لدية فكرة دراسة دور المشرف التربوي في كيفية تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية ، لذا فان مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس التالي :

- **ما دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي الموا د الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المواد الاجتماعية .**

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

س1 : ما الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عنـــد تدريس المعلمين المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

س2 : ما الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من و جهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

س3 : ما معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

س4 : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة على محاور الاستبيان تعزى إلى اختلاف المتغيرات التالية :

أ) العمل الحالي .

ب) عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم .

ج) عدد الدورات التدريبية التربوية .

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى :

1. التعرف على الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .

2. التعرف على الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .
3. التعرف على معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية الوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .
4. الوقوف على عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجتمع الدراسة على محاور الاستبيان تعزى إلى اختلاف العمل الحالي ، واختلاف عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم ، وعدد الدورات التدريبية التربوية .

أهمية الدراسة

يمكن توضيح أهمية الدراسة على النحو التالي :

1. تبين استخدام الوسائل التعليمية عند تدريس المواد الاجتماعية من قبل المعلمين المتخصصين ، وذلك من خلال أثرها في تحسين عملية التعليم .
2. تساعد المشرفين التربويين على تحديد الوسائل التعليمية التي يحرص معلمو المواد الاجتماعية على استخدامها .
3. تحديد الوسائل التعليمية التي يجمع عليها المعلمون المتخصصون في تدريس المواد الاجتماعية .
4. تبين معوقات تقنيات التعليم عند تدريس المواد الاجتماعية قبل وأثناء الاستخدام .
5. التوصل إلى توصيات يمكن من خلالها تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة من قبل المشرفين التربويين .

مصطلحات الدراسة

من الضروري في كل دراسة تعريف المصطلحات الأساسية فيها ، وذلك لان اللفظ الواحد قد يعبر ــ في كثير من الأحيان ــ عن معاني عديدة ، لذلك كان من ا لضروري تحديد مصطلحات هذه الدراسة ، حتى يتم الاتفاق على المعنى المقصود من كل مصطلح ، وتحديد مصطلحات هذه الدراسة فيما يلي :

1 ــ الدور

عرفه البطاح (1412هـ) بأنه " نشاط يمـارسه المـشرف التربوي لتأدية الوظائف المناطة به ، والتي منها تقديم المساعدة للمعلم والمساهمة في حل المشكلات التي تواجهه " ص 11، أما بايزيد (1412هـ) فيعرفه بأنه " ما يشارك به الإشراف من جهود ومهام تهتم بالمعلم من الناحية العلمية والمهنية والإنسانية " ص 7 .

ويعرف الباحث الدور في هذه الدراسة بأنه " مجمل المهام ، والمهارات ، والعمليات والأعمال التربويـة التي يقوم بها المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمي ـن وتنمية قدراتهم ، في مجال استخدام الوسائل التعليمية " .

2 ــ المشرف التربوي

عرفته وزارة المعارف (1419هـ) إلى ذلك بأنه " خبير فني ، وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني ، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم ، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية ، لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة ." ص 99 .

ويعـرف البـاحث المـشرف التـربوي في هذه الدراسة بأنه " هو المـشرف على المادة العلمية التخصصية ، المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً ، ويعمل على مساعدة وتطوير ورفع مستوى أداء وكفايـة معلمي المواد الاجتماعيـة ، في مجال استخدام الوسائل التعليمية " .

3 ــ التطوير

عرف سرحان (1981م) بأنه " عملية شاملة ، واسعة الأرجاء مترامية الأطراف ترتبط بالثقافة وتغيراتها السريعة المتلاحقة ، وبالتلميذ وبالمعلم ، والمدرسة والمجتمع وبالبيئـة والعصر والحيـاة " ص 206 . أما الوكيـل (1982م) فيشير إلى التطوير أنه " يهدف إلى الوصـول بالشيء المطـور إلى أحسن صـورة من الصور ، حتى يؤدي الغـرض المطلوب منه بكفـاءة تامـة ويحقـق الأهـداف المنشـودة منه على أتم وجه " ص 9 .

ويعرف الباحث التطوير بأنه " هو الوصول إلى الأفضل أو الانتقال والترقي من حالة إلى حالة أخرى أفضل منها ، وتنمية وتطوير مهارات معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية " .

4 ــ أداء

عرفه اللقاني والجمل (1999م) بأنه " ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري ، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة ، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين ، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما " ص12 .

ويعرف الباحث الأداء بأنه " أي سلوك يؤديه المشرف التربوي أو المعلم لاختبار وقياس أي عمل يقوم به وهو في الغالب يؤدي إلى نجاحه في استخدام الوسائل التعليمية "

5 ــ المواد الاجتماعية

عرفها الكلزة ومختار (1407هـ) بأنها " تلك المجالات الدراسية التي تهتم بالجوانب والظواهر الاجتماعية فتشمل التاريخ والجغرافيا والاجتماع والاقتصاد والفلسفة "ص23 ، ويضيف الأكلبي (1421هـ) " إنه كل ما يقر تدريسه في مدارس التعليم قبل الجامعي من موضوعات تتعلق بدراسة تفاعل المجتمعات الإنسانية ونظمها ومراحل تطورها ، والعلاقات التي تربط تلك المجتمعات بعضها مع بعض ، والعلاقات التي تربطها بالبيئة ، والسبل التي سلكها الإنسان في تعامله مع مجتمعه ومع بيئته في الماضي والحاضر ، والمشكلات التي اعترضت أو تعترض سبيل الإنسان كفرد أو سبيل المجتمع كوحدة متكاملة في الماضي والحاضر ، وكيفية التعامل مع تلك المشكلات ، وكيف يمكن تلافيها ، وتلافي غيرها من المشكلات التي يمكن أن تواجه الفرد والمجتمع في المستقبل " ص 16 .

ويعرف الباحث المواد الاجتماعية "هي مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية التي تدرس في المرحلة المتوسطة بوزارة التربية والتعليم ــ المملكة العربية السعودية " .

6 ــ الوسائل التعليمية

عرفها النجيحي وآخرون (1987م) بأنها " جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء

داخـل الفصل [الصف] أو خارجـه بهدف تحسين العمليـة التعليمية وذلك با لاستنـاد إلى الألفاظ وحدها " ص 234 .

ويعرف الباحث الوسائل التعليمية بأنها " جميع المواد والأجهزة التي يستخدمها المعلم أو الـدارس لنقل المحتـوى سـواء داخل الصف أو خـارجه بهدف تحقي ـق التع لم وبلوغ أهدافه " .

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية : ـ

اقتصرت الدراسة على دور المشرف التربو ي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المواد الاجتماعية .

الحدود المكانية :ـ

أجريت هذه الدراسة في مكة المكرمة على معلمي المواد الاجتماعية (التاريخ ، الجغرافيا ، التربية الوطنية) بالمرحلة المتوسطة .

الحدود الزمانية :ـ

طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1428هـ / 1429هـ .

*****

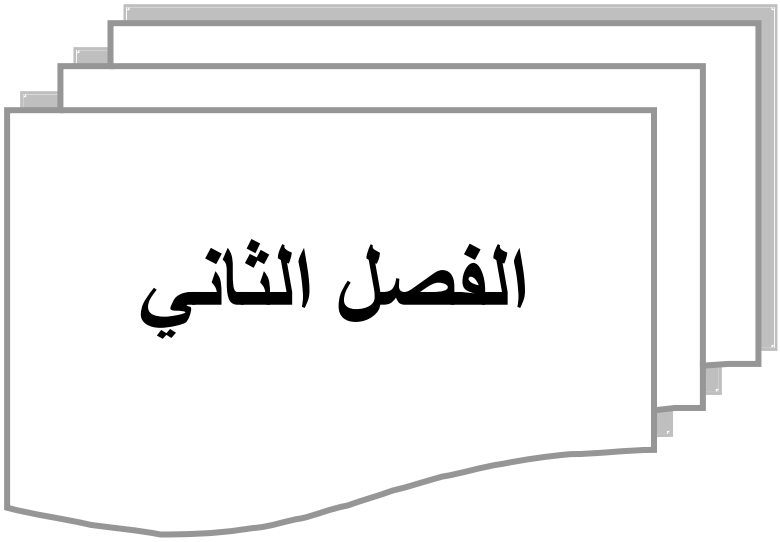

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً : الإطار النظري

ثانياً : الدراسات السابقة

تمهيد

تعتبر الخلفية النظرية للدراسة هي الأساس في بيان ما تم إنجازه سابقاً، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى جزأين ، اشتمل الجزء الأول على الإطار النظري الذي تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث هي : الإشراف التربوي، والوسائل التعليمية ، والمواد الاجتماعية . في حين اشتمل الجزء الثاني على الدراسات السابقة الذي تم تقسيمه إلى قسمين هما : الدراسات السابقة المحلية والعربية والتي تناولت الإشراف التربوي والوسائل التعليمية والمواد الاجتماعية ، والدراسات السابقة الأجنبية والتي تناولت الإشراف التربوي والوسائل التعليمية والمواد الاجتماعية

أولاً: الإطار النظري

قسم الباحث الإطار النظري في هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث هي :

أ ــ الإشراف التربوي: وتم من خلاله استعراض مفهوم الإشراف التربوي، وأهميته ومدى الحاجة إليه ، كما تم استعراض أهداف الإشراف التربوي ، وأنواعه ، والأساليب الإشرافية ، ومسؤوليات المشرف التربوي تجاه تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية .

ب ــ الوسائل التعليمية : وفيه تم استعراض مفهوم الوسائل التعليمية ، وأهمية استخدامها ، وتصنيفاتها ، ومعايير وقواعد اختيارها ، ومراحل استخدامها ، ومصادرها ، وأخيراً معوقات استخدام الوسائل التعليمية .

ج ــ المواد الاجتماعية : وفيه تم استعراض مفهوم المواد الاجتماعية ، وأهميتها ، وطبيعتها ، وأهداف تدريسها ، ومعلم المواد الاجتماعية من خلال صفاته وحقوقه وواجباته وطرق إعداده وتدريبه وتأهيله ، وأهداف المرحلة المتوسطة ، وأخيراً الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية .

المبحث الأول : الإشراف التربوي

تمهيـــــد

إن التطور الهائل الذي شهده الميدان التربوي عامة والإشراف التربوي خاصة ، جعل المعلم لا يستطيع تأدية عمله بمفرده دون أن يكون هناك اتصال وتعاون بينه وبين أجهزة متعددة أهمها الإشراف التربوي . والذي لا يمكن الاستغناء عنه أو تهميشه بأي حال من الأحوال ويعتبر من الأشياء الضرورية التي تتطلبها مصلحة العمل .

وقد حظى الإشراف التربوي في دول كثيرة بصورة عامة وفي الوطن العربي بصوره خاصة باهتمام كبير أدى إلى تطوره ولا سيما في العقود الأخيرة ، كما يعتبر الإشراف التربوي من وظائف الإدارة التربوية الناجحة لكونها حلقة الوصل بين الميدان وإدارة الإشراف التربوي بإدارات التربية والتعليم وهو بحد ذاته الدور الفعال الذي يقوم به في متابعة سير العملية التربوية والتعليمية في الميدان ، وتنفيذ كافة الأهداف المنشودة من الإشراف التربوي حيث يقوم على تجنب الكثير من العوائق وتذليل كافة الصعوبات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية بكافة أوجهها .

مفهوم الإشراف التربوي

لقد تطور مفهوم الإشراف التربوي تطوراً كبيراً في السنوات العشر الأخيرة ، ولا يزال يتطور يوما بعد آخر ، ويتأثر هذا التطور في المفهوم بكثير من المتغيرات البيئية والتربوية التي يطبق فيها الإشراف التربوي .وبالرغم من هذا التطور إلا أنه ومن خلال استعراض الكثير من الأدبيات والمراجع التربوية التي تناولت الإشراف التربوي نجد أن هناك تبايناً واضحاً في مفهوم الإشراف التربوي فبعضها غير محدد وغير متفق عليه ، حيث لا يوجد مفهوم واحد للإشراف التربوي يقبله جميع المختصين تماما ، ويرجع البدري (1423هـ) عدم اتفاق المربين والباحثين على تعريف واحد محدد لمفهوم الإشراف التربوي هو " بسبب الاختلاف في الفلسفة والاتجاهات ووجهات النظر والفهم لمضمونه ووظائفه وتحليلهم لإطاره العام " ص 13 .

ويقوم الباحث بعرض أهم التعريفات المختلفة التي تناولت الإشراف التربوي :

فقد عرفته وزارة المعارف (1419هـ) هو " خبير فني ، وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني ، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم ، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية ، لتحسين أساليب التدريس ، وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة .

أما مكتب التربية العربي لدول الخليج (1406هـ) في تعريفه للإشراف التربوي على أهمية التقويم والمتابعة من أجل تطوير العمل التربوي والتعليمي ، حيث يعرف الإشراف التربوي بأنه هو " العملية التي يتم تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية " ص17 .

ويشير الدويك وآخرون (2002م) إلى النزعة الإنسانية الواعية ، التي تس عى الإشراف التربوي من خلالها إلى التحسين والتنمية عندما عرفا الإشراف التربوي بأنه " عملية تفاعل إنسانية تهدف إلى تحسين عمل المعلم وأدائه ومساعدته في تنمية نفسه وحل مشاكله " ص 114 . ويتفق الإبراهيم (2002م) مع التعريف السابق من حيث التفاعل الذي يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية " ص14 . ويوضح عبداله ادي (2002م ، ص 11) ذلك بشيء من التفصيل حينما ذكر جميع العناصر التي يعتني بها الإشراف التربوي وكذلك العوامل المؤثرة ومنها وسائل وتقنيات التعليم ، حيث عرف الإشراف التربوي بأنه " عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة ، تعنى بالموقف التعليمي ، بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب ، وبيئة ومعلم وطالب ، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها ، لـلعمل على تحسينها وتنظيمها ، من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم والتعليم .

فيما لا يبتعد فيفر (2002م) عنهما حينما عرف الإشراف بأنه " عملية التفاعل التي تتم بين فرد أو أفراد وبين معلمين بقصد تحسين أدائهم . أما الهدف النهائي من ذلك كله فهو تحسين تعليم الطلاب وقد يتضمن تحقيق هذا الهدف تغيير سلوك المعلم ، وتعديل المنهاج أو إعادة تشكيل البيئة التعليمية " ص 24 ، وهو تعريف يشير إلى أهمية التفاعل وتعديل السلوك .

وبالمثل يضيف الأسدي وإبراهيم (2003م) إلا أنهم لم يكتفوا بجميع الأنشطة التي تحدث داخل المدرسة بل شملوا حتى الأنشطة التي تحدث خارج المدرسة حيث عرفوا

الإشراف التربوي بأنه هو " العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية التعلمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء أكانت تدريسية أم إدارية أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة وخارجها والعلاقات و التفاعلات الموجودة فيما بينها " ص 19.

ويضيف طافش (1424هـ) جهود المشرف ونشاطه وأنشطة التربويين المختصين في مساعدة المعلمين حين يقول هي " مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها تربويون مختصون لمساعدة المعلمين على تنمية ذواتهم ، وتحسين ممارساتهم التعل يمية والتقويمية داخل غرفة الصف وخارجها ، وتذليل جميع الصعوبات التي تواجههم ، ليتمكنوا من تنفيذ المناهج المقررة ، وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة ، بهدف إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك الطلاب وطرائق تفكيرهم فيصبحوا قادرين على بناء مجتمعهم والدفاع عن وطنهم " ص 73 .

ولو توقفنا قليلاً عند هذه التعريفات التي أوردها الباحث نجد أنها مرت بعدة تغيرات وتطورات مع مرور الوقت ويعود ذلك لعدة عوامل والتي أوردها منها أحمد (1999م) هـــــي :

" 1. تغير مفهوم التربية .
2. تقدم البحوث النفسية والتربوية .
3. الإيمان بالفلسفة التجريبية . " ص 35 .

ويضيف البستان وآخرون (2003م) العوامل الآتية :

" 1. النظام السائد في المجتمع .
2. التطورات الحادثة في البرنامج التعليمي .
3. تطور الحركة العلمية في التربية " ص 339 .

وعلى الرغم من تعدد تعريفات الإشراف التربوي واختلاف أفكارهم وآرائهم نحوه من حيث الصياغة وتفاوت فلسفاتهم واتجاهاتهم ، إلا أنها تركز جميعها على عناصر الموقف التعليمي بصورة عامة ، وعلى عنصر المعلم بصورة خاصة ، وأهمية دوره ومساعدته

والنهوض بعمله ، والعمل على تطوير هذه العناصر وتنظيمها ، ومنها تطوير أدائه في مجال استخدام تقنيات التعليم .

أهمية الإشراف التربوي

تحتاج أي مهنة من مهن الحياة إلى جهة إشرافية تتولى الإشراف عليها ، تصف كيفية أدائها ، وطرق متابعتها ، وتبين العوائق والصعوبات التي تواجهها حتى تضع أفضل السبل لكي تتجنبها ، وتطرح أفضل الطرق التي تعمل على تطويرها وتنظيمها ، وتعد مهنة التعليم أولى تلك المهن احتياجاً لتلك الجهة الإشرافية لارتباطها المباشر بالعديد من المتغيرات المعاصرة عالمياً ومحلياً ، وتشابكها مع العديد من المتطلبات المجتمعة.

وللإشراف التربوي أهمية كبرى في مجال التربية والتعليم فلم يعد الغرض من الإشراف زيارة المعلم وتقويم أدائه ، بل أصبحت النظرة الحديثة للإشراف التربوي هي تطوير وتحسين البيئة التعليمية والعمل على رفع الأداء وتحسين عمليتي التعليم والتعلم ، فمهنة التدريس ليست بالسهولة التي يتصورها البعض بل هي من أهم المهن وأنبلها ، فهي مهنة الرسل والأنبياء .

ويرى العبداللطيف (1416هـ) " أن التطور الهائل في المعارف جعل المعلم غير مستطيع تأدية عمله دون أن يكون هناك تعاون بينه وبين أجهزة متع ـددة أولها التوجيه [الإشراف] . ومما يؤيد ضرورة التوجيه [الإشراف] التربوي ما يلي :

1 التربية لم تعد محاولات عشوائية ، أو أعمالاً ارتجالية ولكنها عملية مركبة منظمة لها ضوابطها وطرائقها .
2 عدم اكتمال الجوانب العملية التطبيقية في إعداد المعلم بالمؤسسات التربوية ، إذ أن ما يتم في تلك المؤسسات يكون بمثابة مفتاح يؤهل للعمل ، لكنه يصطدم بكثير من المواقف الجديدة التي تحتاج إلى توجيه [إشراف] .
3 التوسع الهائل في التعليم وانتشاره في المدن والقرى ، وقيام فئات عديدة من المعلمين به مع اختلافها إعداداً وتأهيلاً .
4 وجوب مواكبة المعلم لعملية التطور المستمر والنمو الدائم في المادة العلمية والمناهج وطرائق التدريس وفي الوسائل وضرورة الارتقاء بمستوى عطائه .

5 أن التوجيه [الإشراف] ينشط العملية التعليمية والتربوية ويطرد عنها الكسل والتراخي ، ويمدها بما يجدد حيويتها ويطورها .
6 تطوير طرائق التدريس بنقل الخبرات من مدرسة إلى أخرى .
7 أثبتت التجارب أن تنظيم العمل تنظيماً يحدد مسئولية كل عضو في جهاز العمل يؤدي إلى النجاح ، ولئلا يتوقف العمل أو يضطرب لا بد له من توجيه [إشراف] يحدد مساره ، ويلاحظ الخلل ويتداركه ، ويقوم النتائج في جميع النواحي " ص 9 .

وأهمية الإشراف التربوي حديثاً أصبحت محل اهتمام جميع العاملين في ميدان التربية والتعليم لأن العصر الحديث عصر العلم والمعلومات ، وهناك كم هائل من الحقائق والمعارف التربوية يحتاجها المعلم في أداء رسالته على أكمل وجه ، لذا فهو بحاجه لمن يساعده ويمد له يد العون للاستزادة من هذه المعارف والعلوم ، وهذا ما يشير إليه الخطيب وآخرون ، (2000م ، ص 73) عندما أكد أن هناك ثمانية أسباب رئيسة تكمن وراء الحاجة إلى الإشراف التربوي وهي :

1 التقدم الواضح في علوم التربية ، والتطوير في أساليب التدريس الحديثة وتأكيد نتاج البحوث التربوية والنفسية على ضرورة التغير البنائي في المواقف التعليمية ، أدى ذلك إلى الحاجة إلى الإشراف التربوي.
2 قلة تدريب المعلم على الأساليب الفنية الحديثة ، مما يتطلب وجود مشرف تربوي خبير في طرق التدريس الناجحة لإكمال هذا النقص .
3 حاجة المعلم إلى التوجيه [الإشراف] الحديث ، والمستمر في شؤون التربية والتعليم أثناء الخدمة .
4 حاجة المعلم المنقول ــ من بيئة مدرسية قديمة إلى بيئة مدرسية جديدة ــ إلى الانسجام والتكيف مع البيئة الجديدة .
5 حاجة المعلم المنقول من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى ، أو من تعليم عام إلى تعليم فني إلى التعرف على الأهداف والأساليب الجديدة في التدريس لينجح في عمله الجديد .

6 إسناد تدريس مواد جديدة لمعلمين لم يعدوا فيها من قبل ، وحاجاتهم الضرورية إلى الإعداد الأكاديمي والتدريب المسلكي .

7 حاجة المعلمين ذوي الكفاءات المتواضعة في الناحية الأكاديمية والتربوية للتوجيه والإرشاد ، وتنمية كفاءاتهم التدريسية .

8 حاجة مهنة التدريس إلى التوجيه والرعاية بما يتماشى مع إحداث التغير في العمل المدرسي والاستفادة من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة . ص 18 .

ويركز فيفر (2002م) على نقطة مهمه عندما اشار إلى أن " بعض المعلمين يحتاجون إلى تشجيع خارجي ليحصلوا على الخبرات التي تمكنهم من تحسين تعلم التلاميذ في الصفوف التي يعلمونهـــا " ص 22 ، ويصل الى ذلك البـدري (1423هـــ) بقوله " تعتبر مهمة المدرس [المعلم] أثناء قيامه بعملية التدريس من المهام الصعبة لأنه يتعامل مع الإنسان الذي تختلف ميوله وقدراته ورغباته بالإضافة إلى أن المنهج الذي يقوم بتدريسه في تغير مستمر . ولا شك أن موقفه أكثر حساسية عمن يعمل في أي مجال آخر لأنه في النهاية تقع عليه وحده مسؤولية تربية النشء .....، ويدفعه ثقل مهمته إلى تلمس العون ممن هو أكثر خبرة في المجال ليرشده ويوجهه ويشرف عليه ليزداد خبرة في مهنة التدريس ويحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية " ص 19 .

وتضيف الحريري (2006م) العديد من العوامل التي تزيد من أهمية الإشراف التربوي ، والحاجة المستمرة والمتزايدة إلية ، ومن هذه العوامل : " التطورات المتلاحقة في جميع مجالات الحياة ، ودخول التقنية الحديثة ، وتر اكم العلوم والمعارف ، إضافة إلى تزايد المشكلات التي تواجهها الأنظمة التعليمية في الوطن العربي بشكل عام كزيادة أعداد المعلمين الجدد والمعلمين غير المؤهلين ونمو التعليم الأساسي ، وتطور وظيفته وتراكم أعباء التدريس ، والرغبة في تغيير وتطوير وتنويع طرق التدريس .. كل هذه الأمور مجتمعه جعلت الحاجة للإشراف التربوي أمراً هاماً ومطلباً ملحاً على اعتبار أن عملية الإشراف التربوي هي المصدر الأساس الذي يغذي مهنة التعليم ويساعد على إحداث التغيير المطلوب " ص 15 .

ويتضح من ذلك كله الحاجة التربوية الملحة إلى الإشراف التربوي داخل المؤسسات التعليمية ، لأن المعلم الذي نعده لمهنة التدريس ، يحتاج إلى من يوجهه ويرشده ، ويرعاه

ويشرف عليه ويدربه حتى يتقن أساليب التعامل مع التلاميذ ، ويزداد خبرة بمهن ـــة التدريس ، بجميع جوانبه بما فيها استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وكيفية تفعيلها داخل وخارج حجرة الدراسة حتى يستطيع أن يحقـق بذلك الأهـــداف التي تعمل المدرس ـــة على بلوغها .

أهداف الإشراف التربوي

أشار كثير من الباحثين في مجال الإشراف التربوي أن له أهدافا متعددة لا يمكن حصرها بالتفصيل ، منها أهداف عامة أساسية وأخرى خاصة تفصيلية ، ولكن يتفق أغلبهم على أن الهدف الرئيس هو تحسين عمليةِ التعليم والتعلم .

وتضيف وزارة التربية والتعليم (1427هـ) " أن أهداف الإشراف التربوي لا تخرج في الغالب عن الهدفين الآتيين :

" 1 -المساهمة في تحقيق جودة العمليات التربوية التعليمية وجودة مخرجاتها ، وتعزيز ورعاية استمرارها.

2 -مساعدة الهيئة التعليمية في برامج النمو المهني ، وتيسير تنفيذها وتحقيق أهدافها في الواقع المدرسي والصفي " ص 30 .

وذكر بامشموش (1982م) أهـــداف الإشراف التربـوي والتي تتمثـل في عدد من الجوانب التاليـــة :

" 1 ربط المواد الدراسية .

2 إدراك المشكلات التربوية ومحاولة الوصول إلى حل لها .

3 الارتقاء بمستوى أداء المعلم ومعاونته على النمو العلمي .

4 تقويم عمل المعلم في مجال تخصصه وتقويم نتائج عملية التدريس .

5 رفع الروح المعنـوية بين المعـلمين لتطـوير العملي ـــة التعليمي ـــة لما فيه مصلـحة الطلاب " ص 191 .

ويرى حمدان (1404هـ) بان أهداف الإشراف التربوي تتلخص في رعاية وإغناء نمو التلاميذ وبالتالي تحسين وتطوير المجتمع وذلك عن طريق :

" 1. توفير معلومات حول تقدم التربية المدرسية وإنجازاتها وأنواع الصعوبات التي تواجهها .
2. توفير المعارف والإرشادات والتعليمات للمدرسة والمساعدة على رفع فعاليتها .
3. توفير مشورة فورية للمعلمين والعاملين أثناء أداء عملهم التربوي .
4. توفير المساعدة لأفراد المجتمع المدرسي لحل مشكلاتهم .
5. توفير بيئة اجتماعية ونفسية ومادية مشجعه للتعلم .
6. تنسيق الجهود من أجل الحصول على مردود تربوي عال .
7. مكافأة الجهود المستحقة وتوجيه الأخرى لأعمال التدريب والتطوير المناسبة " ص 76 .

كما رأى الأفندي (1396هـ) أن أهداف الإشراف التربوي ما يلي :

" 1 مساعدة المعلمين على رؤية غايات التربية .
2 مساعدة المعلمين على إدراك الغاية والوسيلة الموصلة لها .
3 ربط مواد الدراسة .
4 إدراك مشكلات النشء .
5 تحسين الظروف المدرسية .
6 حسن الاستفادة من المعلمين .
7 حفز همة المعلم .
8 ترغيب المعلم في المهنة .
9 تقويم نتائج التدريس .
10 –التغلب على الصعوبات " ص 13 .

هذا وقد لخص الحبيب (1417هـ) أهداف الإشراف التربوي في النقاط التالية :" رؤية غايات التربية ، الغاية والوسيلة ، إدراك مشكلات النشء، تحسين الظروف المدرسية ، ديموقراطية القيادة ، بناء قاعدة خلقية ، حسن الاستفادة من المدرسين ، حفز الهمم ، الترغيب في المهنة ، تقويم نتائج التدريس ، التغلب على الصعوبات ، توضيح برامج المدرسة ، إشراك البيئة مع المدرسة ، حسن التنفيذ ، المتابعة المستمرة ." ص 36

ومما سبق يرى الباحث أن الإشراف التربوي يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن حصرها في الآتي :

1 مساعدة المعلم على إدراك أهداف المدرسة ، وأهداف المادة التي يقوم بتدريسها .
2 تنمية العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي .
3 مساعدة المعلمين في التغلب على الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية ، وفي رسم الخطة لمواجهة هذه الصعوبات والتغلب عليها .
4 تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى أدائهم وطرق تدريسهم .
5 المساهمة في تقويم المناهج وتطويرها .

ومن هنا يمكن القول أن الإشراف التربوي ضرورة ملحه لازمة ومهمة للعملية التربوية حيث أن هذه الأهداف التي يحققها تخدم المشرف التربوي وتعينه على إدراك دوره ومهمته ، وتتطلب منه الإلمام بها والسعي إلى تحقيقها لكي يمارس دوره وفق أسس علمية محددة وواضحة ، وخاصة فيما يتعلق بزيادة النمو المعرفي للمعلم وتطوير أدائه في استخدام الوسائل التعليمية بما يفعل عملية التدريس .

أنواع الإشراف التربوي

إن التطور الكبير الذي حدث في ميدان الإشراف التربوي نتج عنه ظهور العديد من أنواع الإشراف التربوي والتي تهدف جميعها إلى خدمة العملية التعليمية التربوية وتقديم العون والمساعدة لجميع المعلمين ، ويحدد كل نوع منها عوامل ومتغيرات عديدة وفي مقدمتها المشرف التربوي وأهداف الإشراف التربوي ووظائفه التي حددتها مسبقاً الجهة المختصة بذلك ، كما أن أهداف المشرف وغاياته تؤثر في نوعية الإشراف التربوي فتجعله يتخذ نمطاً دون آخر فيكسب إشرافه نوعية معينه من الإشراف .

وبمراجعة الباحث لما كتبه الباحثون والمهتمون بالإشراف التربوي يتبين أنهم اتفقوا إلى حد ما على أنواع الإشراف التربوي والتي تم حصرها في أربعة أنواع هي :

1 الإشراف التربوي الوقائي .

2 الإشراف التربوي التصحيحي .

3 الإشراف التربوي البنائي .

4 الإشراف التربوي الإبداعي .

أولاً : الإشراف التربوي الوقائي

ويقصد به تهيئة المعلمين لما سيحدث مستقبلاً ، وذلك بشرح ما قد يقع من مشكلات تربوية وإعداد أمور تربوية وقائية لها ، وهو بذلك يبصر المعلم بما يمكن أن يحدث من أخطاء في تنفيذ الخطط وما يصادفه من مشكلات ومتاعب ، ويقوده إلى تلافي المشكلات والأخطاء التي تصادفه ، ليتمكن المعلمون من وقاية أنفسهم مما قد يحدث داخل الصف أو خارجه من أخطاء ، وهذا النوع لا يستطيع القيام به إلا المشرف التربوي المتمرس ، صاحب الخبرة في مجال الإشراف التربوي ، ويضيف المطيري (2000م) إلى ذلك " أن يكون المشرف التربوي ملماً بالصعوبات التي يمتلئ بها الميدان التربوي " ص169.

لذا فإن من مسؤوليات المشرف التربوي أن يتنبأ بالصعوبات والمعوقات ليتلافى قدر استطاعته حدوثها وذلك بتنبيه المعلم لها ومساعدته في مواجهتها ، وهذا ما أشار إليه الأسدي وإبراهيم (2003م) " خير ما يفعله المشرف هو أن يعمل على أن تستقر في نفس المدرس بعض المبادئ ، يؤمن بها ، ويثق فيها ، وعن طريقها يستطيع أن يعمل على توقي المتاعب ، وتجنب الوقوع فيها ، في أي موقف يمكن أن ينذر بأن المتاعب وشيكة الحدوث " ص 49 .

وتبين وزارة المعارف في الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب (1408هـ) أهداف الإشراف الوقائي وغايته " هو الحفاظ على المستوى الذي وصلت إليه المدرسة وحمايتها من أن تتأثر بعوامل قد تؤثر على العملية التربوية والتعليمية ويكون ذلك بالتطبيق السليم لسياسة المملكة التعليمية " ص 27 .

ويضيف البدري (1423هـ) أهدافاً أخرى للإشراف الوقائي وهو أنه " عدم فقدان المعلم من ثقته بنفسه عندما تواجه ه المتاعب ولم يستع د له ا ولم يستع د لمواجهتها ، وكذلك تنمية القدرة على الاحتفاظ بتقدير التلامي ذ له ومواجهة المواقف الجديدة " ص 33 .

ويرى الباحث أن هذا النوع لا يمكن أن ينـــجح إلا إذا استطاع المشرف التربوي أن يفهم ويطلع على قـــدرات المعلمين الذين يتعامل معهم ، ويدرس جميـــع الفوارق الفردية فيما بينهم .

ثانياً : الإشراف التربوي التصحيحي :

ويقصد به تصحيح الأخطاء التي وقع فيها المعلم ، بطريقة لا تجرح مشاعره قبل أن تتفاقم هذه الأخطاء وتصبح سلبيات مؤثرة ، والأخطاء التي قد يقع فيها المعلم قد تكون بسيطة أو كبيرة وهذا ما يقدره المشرف التربوي حين تحدث تلك الأخطاء فإذا كانت بسيطة يمكن التجاوز عنها إذا لم يترتب عليها آثار ضارة ، ولم تؤثر على العملية التعليمية ، وعليه فإن مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (1406هـــ) يؤكد ما سبق من خلال تأدية المشرف دوره لإصلاح الأخطاء التي يقع فيها المعلم أثناء عمله التربوي ويضيف قائلاً " من هنا يتوقع المشرف أن يكون نتيجة عمله الإشرافي تصحيح المسار قدر الإمكان وجعله بالشكل الذي يحقق الأهداف التربوية " ص 53 ، ويضيف البدري (1423هـــ) إلى ذلك " يجب على المشرف هنا أن يلفت نظر المدرس [المعلم] إليها على اعتبار أنها سهو وقع فيه أو يشير إلى الخطأ بأسلوب لبق لا يحرج المدرس [المعلم] " ص 33 .

أما في حـــالة الأخطـــاء الكبيرة فالمشرف التربوي هنا أحـــوج ما يكون إلى تعريف المعلم بها وباستخـــدام اللباقـة والقـدرة على معالجـــة المواقف دون اللجوء إلا للمواقف الرسميـة ، كأن يجتمع معه اجتمـــاعا فرديا أو مقابلـــة خاصـــة لا يحضرها أ ح ـــد غيرهم ، ويشير الأسدي وإبراهيم (2003م) إلى بعض الإجراءات التي تتم في هذه المقابلة ومنها " أن يحرص المشرف التربوي على توفير جو من الثقة والمودة بينهما ، ثم يشير إلى بعض المبادئ والأسس ، التي تدعم وجهة نظره ، بحيث يجعل المعلم يدرك تمام الإدراك ، أنه يجب أن يتخلص من الأخطاء التي وقع فيها . وهنا تكمن فاعلية الإشراف التصحيحي ، وفائدتـه ، وفي توجيـــه العناية البناءة ، الجـــادة إلى إصلاح الخطأ ، وإلى عدم الإساءة إلى فعالية المعلم ، وقدرته على التدريس " ص 48 .

ويرى الباحث أن من أهم أهداف هذا النوع ما يلي :

1 - اطلاع المعلم على أخطائه بأسلوب تربوي وعلاجها قبل فوات الأوان .

2 - التركيز على ما يترتب على تلك الأخطاء .

3 - اتفاق وجهات النظر بين المشرف التربوي والمعلم عن طريق الحوار .

4 - تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، لأن استمرار المعلم في خطئه الذي يقع فيه يعود بأثر سلبي على مستوى طلابه .

ثالثاً : الإشراف التربوي البنائي

في هذا النوع من الإشراف يتجاوز فيه المشرف التربوي مرحلة تصحيح الأخطاء التي اكتشفها إلى إحلال الصحيح أو إحلال الجديد مكان المعلومات القديمة أو الخاطئة ، وبهذا يشعر المشرف أنه يعمل على تنمية المعلمين علمياً ومهنياً ، وينبغي أن يكون هناك ، إحساس متبادل للنمو العلمي والمهني من ناحية المشرف بالخبرة المعطاة للمعلم ومن ناحية المعلم بالاستجابة إلى توجيه المشرف والعمل على نموه وبناء مستقبله المهني والوظيفي والعلمي بصورة مستمرة ، ولذلك يرى الأفندي (1396هـ ، ص 40) أن الإشراف البنائي يسعى إلى تشجيع المعلم على استخدام الجديد من الأساليب في طرق التدريس والجديد في الوسائل التعليمية .

ويهتم الإشراف البنائي بتنمية المعلم وإثارة المنافسة الشريفة بين المعلمين على حد سواء ، ويسعى إلى إحلال الأفضل وذلك بغرض تحسين التعليم ، ويشير الأفندي (1396هـ ، ص 40) إلى أن بداية الإشراف البنائي هي الرؤية الواضحة للأهداف التربوية وللوسائل التي تحققها إلى أبعد مدى ، ويركز كل من المعلم والمشرف أنظارهما لما يجب أن يكون في المستقبل لأن النمو لا يخص إلا المستقبل وكذلك البناء .

ويضيف البدري (1423هـ) " لا تقتصر مهمة الإشراف البنائي فقط على إحلال الأفضل محل المعيب بل تتعدى ذلك بجعل النشاط الذي يؤدي في حالة التطوير إلى الأحسن " ص34 .

ويرى الباحث أن الإشراف البنائي لا يكون إلا أذا شارك المشرف التربوي معلميه في عملية النمو والبناء إلى الأفضل وأداء الأعمال المتقنة والمنافسة على ذلك لصالح نموهم وصالح العملية التعليمية والتربوية .

رابعاً : الإشراف الإبداعي

ويقصد به إتاحة الحرية التامة للمعلم المبدع ، في ممارسة طرق التدريس التي يراها وتسخير خبراته ومهاراته لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية داخل المدرسة وخارجها ويكون دور المشرف التربوي هنا تشجيع المعلم ، وعدم الحد من نشاطه وإبداعاته بل إنه ينبغي عليه أن يدعو المعلمين قليلي الخبرة للحضور مع ذلك المعلم المبـــدع والاستفادة منه ، والأخذ بأيديهم نحو الإبداع والابتكار.

ويؤكد ذلك الأفندي (1396هـــ ، ص 41ــ42) بقوله ولكي يكون المعلم مبدعاً لا بد أن يكون المشرف التربوي نفسه مبدعـــا ويدفع المعلمين إلى ذلك ، ولا يكون له ذلك إذا أراد منهم أن يمشوا على طريقة واحدة معينة إنما عليهم العمـــل إلى الأحسن فإن أخطأوا يحاول تقويمهم بخبراته العملية ، أما إذا أراد المشرف التربوي لل معلمين عدم الخطأ مطلقا والتمشي على منوال واحد أو روتينيا واحدا في العملية التعليمي ـــة وتحت أمره وتصرفاته فإن المعلمين لن يبدعوا ، ولن يستطيع هو استخدام هذا الأس ـــلوب في ممارسة الإشراف الإبداعي .

لذلك يجب على المشرف التربوي أن يتصف بمجموعة من الصفات والت ي أوردها البدري (1423هـــ) من أهمها :

" 1 ـ مرونة التفكير .

2 ـ الصبر واللباقة .

3 ـ الثقة بقدرته المهنية وتواضعه .

4 ـ الرغبة في التعليم من الآخرين والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم .

5 ـ فهم الناس والإيمان بقدراتهم .

6 ـ الرؤية الواضحة للأهداف التربوية والسير في أي طريق توصل إلي ها سواء رسمها هو أم رسمها غيره " ص 30 .

ويضيـف الأسـدي وإبراهيم (2003م) أن " الإشراف الإبداعي يخت ـــلف عن البنائي ، في المدى الذي يذهب إليه ، في تحرير العقل ، والإرادة ، وإطلاق الطاقة عند المعلمين ، للاستفادة من قدراتهم ومواهبهم ، إلى أقصى حد مم كن ، في تحقيق الأهداف التربوية " ص50 .

ويرى الباحث أنه يمكن تسخير هذه الأنواع الأربعة من قبل المشرف التربوي في مجال استخدام الوسائل التعليمية فمثلاً :

1 يعطي المشرف التربوي الفرصة للم علم أن يبدع في استخدام ، وإنتاج الوسائل التعليمية داخل الصف ، أو خارجه بما يحقق الهدف المرسوم .
2 يشكل المشرف التربوي مع بعض المعلمين ورشة عمل لدراسة كيفية تشغيل واستخدام وإنتاج الوسائل التعليمية ، وبذلك يحقق الإشراف البنائي .
3 تحديد بعض المشكلات المتوقعة ، وتهيئة الحلول لها في مجال الوسائل التعليمية .
4 حصر الأخطاء التي يقع فيها المعلمون أثناء استخدام الوسائل التعليمية لعلاجها وتصحيحها .

الأساليب الإشرافية

الأساليب الإشرافية هي مجموعة من النشاطات الإشرافية الفردية والجماعية ، العلمية والعملية ، التي بين المشرف التربوي والمعلم ومدير المدرسة والطلاب ، وتتميز بالتخطيط والتنظيم ، وتؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف الإشراف التربوي ، ونتيجة للتطورات التوسعية التي ظهرت في مفهوم الإشراف التربوي فقد تعددت أساليبه .

ويستعرض الباحث هنا الأساليب الإشرافية لأنها تعتبر مهمة جدا في العمل التربوي الميداني ، وخاصة فيما يتعلق بالنمو المهني للمعلمين ، وتطوير أدائهم خاصة فيما يتعلق باستخدام تقنيات التعليم ، فالمشرف التربوي من خلال زياراته الإشرافية يكون على اتصال بالمعلمين ، ويعرف الاحتياجات الخاصة بهم من حيث تحسين الأداء وتفصيله ، والعمل على تحسين البيئة التعليمية ، وهناك العديد من الأساليب الإشرافية التي يمكن للمشرف التربوي استخدامها من خلال الزيارات الإشرافية ، ومن خلال المواقف التي يمر بها مع المعلمين ، حيث أن هناك أسلوباً يصلح لمعلم ولكنه لا يصلح لمعلم آخر ، ومن هنا يجد المشرف التربوي أن من الأجدى أن يكون استخدام الأسلوب الإشرافي المناسب من خلال المواقف التعليمية التي يمر بها مع المعلمين ، ويؤكد ذلك الحبيب (1417هـ) " أن الأساليب تختلف باختلاف الهدف ، والموقف التعليمي ، وظروف البيئة المحيطة " ص 185 .

ولكي يحقق الأسلوب الإشرافي نجاحه لابد أن تتوفر فيه مقومات من أهمها ما ذكره البدري (1423هـ) :

" 1. ملاءمة الأسلوب الإشرافي للموقف التربوي وتحقيقه الهدف الذي استخدم من أجله .
2. معالجة الأسلوب الإشرافي لمشكلات تهم المعلمين وترضي احتياجاتهم .
3. ملاءمة الأسلوب الإشرافي لنوعية المعلمين من حيث خبراتهم وقدراته م وإعدادهم .
4. تعاون المشرفين والمعلمين في تخطيط الأسلوب الإشرافي وتقويمه .
5. إشراك بعض العاملين في الحقل التربوي من خبراء وإداريين في اختيار الأسلوب الإشرافي وتخطيطه وتنفيذه .
6. المشاركة الطوعية للمعلمين في الأسلوب الإشرافي .
7. عدم إغفال الأسلوب الإشرافي في قضايا المعلمين الشخصية ومشكلاتهم الوجدانية والشعورية .
8. مرونة الأسلوب الإشرافي بحيث يراعي ظروف المعلم والمشرف والمدرسة والمحيط وتوفر الوسائل التعليمية [الوسائل التعليمية] .
9. شمول البرنامج الإشرافي لخبرات تسهم في نمو المعلمين في شؤون العمل الجماعي والعلاقات الاجتماعية " ص 55 .

ويصنف كثير من التربويين أساليب الإشراف التربوي إلى نوعين :

1. الأساليب الفردية : مثل الزيارات الصفية ، واللقاءات الفردية .

2. الأساليب الجماعية : مثل النشرات التربوية ، والزيارات المتبادلة ، والدروس التطبيقية ، والدورات التدريبية ، والمشاغل التربوية ، والقراءات الموجهة ، والندوات التربوية ، واللقاءات الجماعية ، والبحوث التربوية .

ومن الأساليب الإشرافية التي تم تناولها بشئ من التفصيل ما يلي :

أولاً : الزيارات الصفية

ويقصد بالزيارة الصفية زيارة المشرف التربوي للمعلم في قاعة الصف في أثناء عمله ، لرصد النشاطات التعليمية ، وملاحظة التفاعل الصفي ، وتقويم أداء المعلم ، والوقوف على أثره في التلاميذ .

ويعتبر هذا الأسلوب من أقدم أساليب الإشراف التربوي ، بل إن أغلب المشرفين التربويين يركزون على استخدام أسلوب الزيارات الصفية ويهتمون به ويستخدمونه كثيراً .

والزيارة الصفية هي من الأساليب الإشرافية الأكثر شيوعا واستخداما ، والتي لا يمكن الاستغناء عنها . وهو ما يؤكده البدري (1423هـ) بقوله " لا يمكننا الاستغناء عن أسلوب الزيارة الصفية وسيستمر استخدامها مستقبلا باعتبارها جزءاً أساسيا لا ينفصل عن طبيعة الإشراف التربوي ، إذ عن طريقها يتمكن المشرف التربوي من ملاحظة الموقف التعليمي على طبيعته فيتعرف من خلال المشاهدة على جميع العوامل المؤثرة فيه ويضع الخطط الكفيلة بتحسين العملية التربوية " ص 62 .

والزيارة الصفية لا بد أن يسبقها عدة أمور حتى تحقق الهدف منها وهي :

1. تحديد الهدف من الزيارة ، مع تحديد موعدها للمعلم .
2. التعرف على أوضاع المعلم وظروفه .
3. الإعداد الكافي للزيارة بالاطلاع على المناهج والموضوعات .
4. الاجتماع بالمعلمين ، وترتيب الزيارات حسب الحاجات والأولويات . (الحبيب 1417هـ ، ص 187) .

ومن الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال الزيارة الصفية ما ذكره طافش (1424هـ ، ص 109) ما يلي :

1. التعرف على حاجات المعلمين .
2. الإعداد لتخطيط برنامج إشرافي .
3. التأكد من التزام المعلمين بتنفيذ ما خططوا له .
4. تقويم ما تم تنفيذه من المناهج .

5. التعرف على المتميزين من المعلمين .
6. تقويم أعمال المعلمين .

وقد صنف كثير من التربويين أنـواع الزيارة الصفية وذلك حسب الهدف منها والحاجة إليها ، ومنهم طافش (1408هـ ، 110) ، ووزارة المعـارف (1419 ، 61) ، والحبيب (1417هـ ، 187) ، إلى عدة أنواع :

1. الزيارات المفاجئة : وهي التي يقـوم بها المشرف التربوي لزيارة المعـلم دون إشعـار مسبـق .
2. الزيارة المرسومة : وهي التي يقـوم بها المـشرف التربوي وفق خطة إشرافية مدروسة .
3. الزيارة المطلوبة : وهي التي تتم بناء على دعوة من المعلم أو مدير المدرسة .
4. الزيارة الاستطلاعية والتوجيهية : والتي تتم في بداية العام الدراسي وخصوصاً حينما تكون لزيارة المعلمين المستجدين .
5. الزيارة التقويمية : وهي التي تسعى إلى تقويم عمل المعلم والوقوف على أدائه وأنشطته وجهوده في التدريس .

ثانياً : اللقاءات الفردية (المداولة الإشرافية)

ويقصد باللقاء الفردي كل ما يدور من مناقشات أو مشاورات بين المشرف التربوي والمعلم حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة ، أو أساليب التعليم أو مشكلات تعليمية أو ملحوظات تتصل بكفايات المعلم العلمية أو المهنية .

ويتم اللقاء عادة قبل الزيارة الإشرافية أو بعدها ، ويتم النقاش بين المشرف التربوي والمعلم حول الزيارة والملاحظات التي خرج بها المشرف التربوي من خلال الزيارة حول أداء المعلم ، ومستوى التلاميذ .

وتتعدد المواقف والظروف التي يباشر المشرف التربوي فيها اللقاء ، فهي تشمل اللقاءات مع المعلم الجديد لتعريفه بالبيئة التي سيعمل فيها ، ومن أجل مساعدته على التوافق مع مهامه التدريسية ، ومنها ما هو مخصص للمعلم المقصر ، ومنها ما هو موجه لدعم المعلم المتميز .

والمقابلة الفردية بين المشرف التربوي والمعلم لها أهمية من حيث معرفة مشكلاته واكتشافها والتعرف على النمو المهني للمعلم ، لأن المشرف التربوي يرشد المعلم إلى الأمور التي تساعده على تحقيق النمو المهني ، وهذا ما يؤكده الأفندي (1396هـ ، ص130) أن المقابلة الفردية تساعد المعلم على أن ينمو ثقافياً ومعرفياً من خلال لقا ئه بالمشرف التربوي لأن هذا اللقاء يساعد على المناقشة ، وتبادل وجهات النظر ، ونقل الخبرات التي استفادها المشرف التربوي للمعلم مما يساعده على النمو الذاتي مهنياً ومعرفيا وثقافيا .

واللقـاءات الفردية حتى تحقق الهدف منها لابـــد لها من توفر بعض الأمور :

1. أن تتم مناقشة المعلم لوحده ، وأن يكون النقاش موضوعيا في جو يسوده الاحتر ام المتبادل في تبادل الآراء .
2. أن يحرص المشرف التربوي على مناقشة الإيجابيات لدى المعلم .
3. أن يربط المشرف التربوي أداء المعلم بالنتائج التعليمية حتى يتوصل إلى أفضل الأساليب التعليمية وأكثرها فاعلية في تحقيـق الأهداف . (الحبيب 1417هـ ، ص 190)

والأهداف التي تحققها اللقاء الفردية ما ذكره البدري (1423هـ ، ص63) هي :

1. التعرف على الجوانب الشخصية والمهنية للمعلم .
2. مساعدة المعلم على معرفة نفسه للكشف عن نقاط القوة والضعف وتنمية مواهبه وقدراته والعمل على تلافي نقاط الضعف .
3. تنمية الثقة بالنفس وغرس الطموح وقوة الإرادة لدى المعلمين .
4. مساعدة المعلمين على وضع خطة طويلة المدى للنمو والتقدم .
5. إزالة المخاوف والشكوك وتوضيح الأمور الغامضة .
6. تبادل الآراء والأفكار بين المشرف والمعلم .

ثالثاً : الزيارات المتبادلة

هي أسلوب إشرافي مخطط له من قبل مدير المدرسة أو المشرف التربوي لكي يتم من خلاله زيارة معلمي المدرسة الواحدة أو عدة مدارس متجاورة لمعلم آخر في نفس تخصص المادة داخل الصف.

وتظهر أهمية الزيارات المتبادلة في الأمور التالية :

1. الاستفادة من طرائق التدريس المختلفة للوصول إلى أفضل المستويات ، وكيفية تطبيق بعض النظريات التربوية .
2. متابعة فعاليات التلاميذ في عدد من الصفوف المختلفة .
3. التعاون على توحيد الخطط لمعلمي مادة معينة .
4. متابعة المنهج المقرر واستمراريته وتكامله .
5. الاطلاع على كيفية استخدام بعض الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية .
6. المقارنة بين الطرائق التدريسية والقابليات المهنية بين المعلمين . (البدري 1423هـ ، ص 65)

ولتحقيق الهدف من الزيارات المتبادلة بين المعلمين يجب مراعاة ما يلي :

1. تحديد الهدف من الزيارة قبل البدء في الزيارة .
2. تحديد وقت يناسب الجميع للزيارة .
3. موافقة المعلم المزار لزيارة زملائه له ، وعلى المعلم الزائر تسجيل ملاحظاته ليتم مناقشتها بعد الزيارة.
4. أن يكون دخول المعلمين الزائرين مع بداية الحصة وخروجهم مع نهايتها .
5. عقد اجتماع بعد الزيارة لمناقشة الملاحظات ومدى تحقيق الأهداف من الزيارة .

ويضيف الحبيب (1417هـ) نقطة مهمة يجب مراعاتها وهي " تقديم المساعدة للمعلم الذي ستتم زيارته في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم " ص 189 .

أما الأهداف التي يمكن أن تحققها الزيارات المتبادلة بين المعلمين فهي :

1. تقوية العلاقة بين المعلمين ، و تعميق فهم المعلمين واحترام بعضهم بعضاً .
2. تؤدي إلى نقل الخبرات بين المعلمين .
3. تخرج المعلم من الانعزالية مع نفسه من خلال اشتراكه مع زملائه المعلمين .
4. إعطاء المعلم فرصة لتقويم عمله ومقارنة أدائه بأداء الآخرين .
5. زيادة النمو المهني للمعلمين من خلال الاستفادة من تجارب زملائه .
6. تقريب وجهات النظر بين معلمي المادة الواحدة والمعلمين بوجه عام .
7. تشجيع المعلمين المبدعين وتطوير ممارساتهم .

رابعا : الدروس التطبيقية

الدرس التطبيقي هو نشاط علمي يقوم به المشرف التربوي أو أحد المعلمين المتميزين ، بحضور عدد من المعلمين ، يهدف إلى إكساب كفايات هامة في الموقف التعليمي كتوضيح طريقة أو وسيلة تعليمية .

والدروس التطبيقية هي أحد الأساليب الإشرافية المهمة التي يستخدمها المشرف التربوي للرفع من أداء المعلمين مهنياً ، وتطوير أدائهم خاصة في ما يتعلق باستخدامات تقنيات التعليم ، والتي شاع استخدامها منذ فتره طويلة ، ويشير البدري (1423هـ) " أن الغرض الأساسي منها هو " إعطاء فكرة واضحة عن طريقة تدريس أو مهارة أو توضيح كيفية التدريب على مهارة معينة بأسلوب عملي محسوس " ص 68 .

وهناك بعض الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الدروس التطبيقية مثل :

1. يجب أن تتخذ الاستعدادات الخاصة للدروس النموذجية التوضيحية [التطبيقية] من جانب المجرب والملاحظ .
2. الدرس التوضيحي [التطبيقي] يكون أكثر فاعلية وتأثيراً بازدياد مساهمة التلاميذ فيه وإيجابيتهم .
3. الدرس النموذجي [التطبيقي] يجب أن يكون شبيها بالموقف الدراسي الطبيعي في الفصل ، وينبغي الامتناع عن عمل (بروفات) مع التلاميذ .
4. يجب أن تتم أكثر الدروس التوضيحية بناء على دعوة من المعلم أو من المشرف . (متولي 1983م ، ص 355) .

ويضيف الحبيب (1417هـ ، ص 196) إلى ذلك أنه يجب " متابعة نتائج الدروس التطبيقية من قبل المشرف التربوي وذلك بعقد اجتماع بعد الانتهاء من الدرس مباشرة للوقوف على مدى تأثيرها على الأداء الفعلي للمعلمين في صفوفهم .

ومن الأهداف التي تحققها الدروس التطبيقية ما ذكره طافش (1408هـ ، ص81) ما يلي :

1. دراسة موقف تعليمي .
2. رفع كفاءة المعلمين وتحسين أدائهم .
3. تشجيع المعلمين على أن ينهجوا منهجا علميا في تفكيرهم لوضع خطط جيدة .

وأضاف الطعاني (2005م ، ص 124) بعض الأهداف :

1. إكساب المعلمين مهارة استخدام بعض الأساليب المبتكرة .
2. تحقيق التواصل الإيجابي بين المشرف التربوي والمعلم .
3. استخدام طرق جديدة ، وإثارة دافعية المعلمين للتجريب .
4. تنمية ثقة المعلمين بأنفسهم بعد مشاهدة الدرس التطبيقي ، وتطبيق ما استفادوه من الدرس تطبيقاً عملياً في صفوفهم .

خامساً : الورش التعليمية (المشاغل التربوية)

الورشة التعليمية هي عبارة عن نشاط عملي تعاوني لدراسة مشكلة تربوية ، أو إنتاج وسيلة تعليمية ، أو صقل مهارة ، أو تلبية حاجة من حاجات المعلمين ، يقوم به مجموعة من المعلمين تحت إشراف مشرف تربوي ذو خبرة مهنية واسعة .

وتعتبر الورشة التعليمية من الأساليب الإشرافية المهمة لأنها تساعد على النمو المهني للمعلم وتطوير أدائه ـ خاصة فيما يتعلق باستخدامات تقنيات التعليم ـ لإتاحتها رقل الخبرات ووجهات النظر بين المعلمين ، وطرح كثير من القضايا التربوية التي تهمهم ، كما أنها تساعد في البحوث التربوية ، وإنتاج الوسائل التربوية التعليمية ، حيث تشير إلى ذلك سنقر (1415هـ ، ص 75) أن الورش التعليمية من الأساليب الإشرافية التي تساهم في زيادة النمو المهني للمعلم وذلك من خلال إظهار الطاقات الكامنة للمعلمين ، مما يجعلهم يبدعون في مجال عملهم من خلال الخبرات التي تم اكتسابها مما يساعد على تغيير أداء المعلم للأفضل وجعله مبدعا في أداء رسالته التربوية على أفضل صورة ممكنة .

وقد حددت وزارة المعارف في الإدارة العامة للتدريب التربوي والابتعاث (1422هـ) مقومات الورش التعليمية ومتطلبات النجاح وهي :

1. تحديد أهداف الورشة .
2. توفير الأماكن والمقاعد المناسبة .
3. إعداد أوراق العمل للمجموعات .

4. إعداد النشرات المرجعية .
5. استخدام التقنيات الحديثة في التدر يب (جهاز العرض فوق الرأس ، والشفافيات ، وأجهزة العرض الأخرى مثل التلفاز والفيديو ، والحاسوب) ص 25 .

ومن الأهداف التي تحققها الورش التعليمية ما ذكره متولي (1983م) :

" 1. إتاحة الفرصة للنمو المهني والاجتماعي للمعلمين .
2. تنمية مهارات التخطيط والتنظيم والتقويم .
3. تدعيم العمل التعاوني عن طريق المشاركة في حل المشكلات ، وتبادل الأفكار والخبرات بين أفراد الجماعة .
4. المساعدة على تغيير الكثير من الأفكار والاتجاهات التي توجد عند المعلمين .
5. إثارة اهتمام المعلمين بتحسين الطرق والأساليب التي يستخدمونها في تدريس الطلاب " ص 383 .

سادساً : اللقاءات الجماعية (الاجتماعات العامة للمعلمين)

اللقاء الجماعي هو عبارة عن تجمع معلمي مادة دراسية ، أو صف معين ، أو مجموعة معلمين في تخصصات مختلفة ، لرفع كفاءتهم وتبادل الخبرات وتنمية روح التعاون بينهم ، وتحسين العملية التربوية .

وانتشر استخدام هذا الأسلوب الإشرافي لأهميته لكونه أكثر فائدة ، حيث يوفر الوقت والجهد مقارنة بالاجتماع الفردي ، كما يتيح الفرصة للتعامل الجماعي مع المعلمين ، فهو يسهم بصورة كبيرة في تحقيق قيم ضرورية للعمل التربوي مثل الإيمان بأهمية وقيمة العمل الجماعي وتقدير المسؤولية .

ويضيف متولي (1983م ، ص 328) أن أسلوب الاجتماعات العامة بين المعلمين أسلوب مهم وفعال وضروري للنمو المهني للمعلمين ، ويؤدي إلى تحسين الأداء ـ خاصة في ما يتعلق باستخدامات تقنيات التعليم ـ من خلال اشتراك المعلمين في هذه الاجتماعات ، وخاصة إذا تعرضت هذه الاجتماعات لمعرفة حاجات المعلمين والأعباء التي يواجهونها في عملهم ، والعمل على حل المشكلات التي تعترض المعلمين أثناء تأديتهم لمهامهم الوظيفية .

ويشير الحبيب (1417هـ ، ص 191) إلى أن الاجتماعات العامة بالمعلمين لكي تحقق الفائدة المرجوة منها لابد أن يتوفر لها :

1. التخطيط المسبق للاجتماع ، وتحديد موضوع الاجتماع وإعداده من جميع المشتركين .
2. الحرص على اختيار المكان والزمان المناسبين لكل المشتركين .
3. تسجيل جميع ما تم في الاجتماع حتى يتسنى الاطلاع عليه بحيث تسهل عملية متابعته ومن ثم تقويمه .
4. ابتعاد المشرف التربوي عن التكليف وإلقاء التعليمات والأوامر .
5. متابعة المشرف التربوي الدائمة لنتائج الاجتماع .

ومن الأهداف التي تسعى الاجتماعات العامة إلى تحقيقها ما ذكره البدري (1423هـ ، ص 66) :

1. تزويد المعلمين بتصور عام عن معنى التربية والوظائف الخاصة بالمدرسة .
2. الاتفاق على بعض الوسائل التربوية التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين العملية التربوية .
3. حث المعلمين على مساعدة أنفسهم في التعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم ومن ثم تحليلها .
4. إدراك المشكلات التربوية والعمل على مواجهتها .
5. زيادة فاعلية المهارات المهنية وإتاحة الفرصة لتحقيق النمو المهني .

سابعا : الندوات التربوية

الندوة التربوية هي نشاط حواري يعرض فيه عدد من القادة التربويين لقضية أو موضوع محدد ثم يفتح النقاش بعد ذلك الهادف المثمر للأفكار التي عرضت .

وتعتبر الندوات التربوية من الأساليب الإشرافية الجديدة التي ظهرت حديثا وهو ما يشير إليه البدري (1423هـ ، ص 69) بأن تطور الإشراف التربوي رافقه تطور في الأساليب الإشرافية حتى ظهرت أساليب جديدة إشرافية من بينها ما يسهم في نمو أعضاء الهيئة التعليمية مهنياً وتطور قابليتهم وتحقق الأهداف التربوية كالندوات التربوية .

وغالبا ما تتجاوز الندوة سعة المشاركة من المستوى المدرسي إلى مستوى الإدارة التعليمية أو الوزارة ، بل يتجاوز بعضها الحدود إلى المستوى الإقليمي والدولي ، وتتولى مسؤولية تنظيم الندوة التربوية قيادة المؤسسة التربوية التي تطلق الفكرة وتحدد موضوعها ومحاورها وتختار المشاركين ، وتعين منسقا أو أكثر ليباشر أعمالها التنفيذية كتحديد المكان والزمان وإجراء الاتصالات وتقديم الدعوات ومتابعتها ، أما الندوة نفسها فتتكون منبريا من ضيوف الندوة ومديرها الذي يعرف بالضيوف ويقدمهم ويوزع بينهم المحاور ويضبط الوقت وينظم مداخلات الجمهور ، وأخيراً المقرر الذي يتولى تسجيل مداولات الندوة وتوصياتها لمصلحة الجهة المنظمة لها .

وقد حددت وزارة المعارف (1419هـ ، ص 74) الإجراءات التالية للندوة :

1. التخطيط التعاوني للموضوعات المراد طرحها وأهدافها وزمانها ومكانها .
2. الاهتمام باختيار الموضوع بحيث يكون له صلة بحاجات ومشكلات الميدان .
3. إبلاغ المعلمين بالقضايا المراد طرحها بوقت كاف .
4. المحافظة على آداب الحوار أثناء المناقشة لتوضيح الحقائق .
5. اختيار رئيس للندوة التربوية التنسيق بين الأعضاء ، وإدارة النقاش ، وتلخيص الأفكار .
6. إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المشاركين لإبداء أرائهم .
7. تدوين النتائج التي تم الاتفاق عليها في محاضر يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة .

ومن الأهداف التي تسعى الندوات التربوية إلى تحقيقها ما أورده الحبيب(1417هـ) :

" 1. إثراء موضوع معين أو خبرة محددة بأكثر من رأي ، وأكثر من مؤيد ، مع إتاحة الفرصة لنقاش هادف مثمر حول ما يتم عرضه من أفكار وأراء .
2. تحقيق التواصل بين المشاركين ، مع توفير الفرص للمعلمين للتفاعل في القضايا التربوية التي يتم مناقشتها وإثراؤها فتساعد على تحقيق النمو المهني وتحقيق الأهداف " ص 193 .

ويضيف البدري (1423هـ ، ص 70) أهداف أخرى تحققها الندوات التربوية :

1. تنمية روح التعاون بين المعلمين المشاركين وبين المشاركين الآخرين .
2. تجعل الكادر القيادي التربوي قادراً على ربط مستجدات المرحلة الراهنة بظروف الحقل التربوي للمستقبل القريب والاطلاع على أحدث تقنيات العمل التربوي .

ثامناً : النشرات التربوية

يعرف الخطيب وأمل الخطيب (1424هـ) النشرة التربوية بأنها " وسيلة مكتوبة بين المشرف التربوي والمعلمين يستطيع من خلالها أن ينقل إلى المعلمين خلاصة قراءاته ، ومشاهداته ، ومقترحاته بقدر معقول من الجهد والوقت ، وهي تخدم أعداداً كبيرة من المعلمين في مدارسهم ، كما تساعد على توثيق الصلة بين المشرفين والمعلمين ، لا سيما وأن النشرة وسيلة اتصال مكتوبة بينهم يمكن العودة إليها بين حين وآخر " ص22 .

ويقسم متولي (1983م ، ص 333) النشرات التربوية إلى قسمين :

1. نشرات على مستوى إدارة التعليم :

وهذه النشرات تعد من قبل المشرف التربوي في إدارة التعليم ، وترسل بعد ذلك إلى المدارس لعرضها على المعلمين ، وإطلاعهم على بعض المستجدات أو الأمور التربوية ، ومتابعة تنفيذ ما ورد فيها من قبل المشرفين التربويين .

2. نشرات وزارية صادرة من وزارة التربية والتعليم :

وهذه النشرات تصدر من وزارة التربية والتعليم وترسل إلى إدارات التعليم ، وتقوم إدارة التعليم بإرسالها إلى المدارس لتنفذ ما ورد فيها .

أما مادة النشرة التربوية فهي مستقاة من القرارات والتعليمات الوزارية الخاصة بالمواد العلمية وطرائق تدريسها وتقويمها ، والبرامج والتجارب الوزارية الجديدة ، وتشمل الموضوعات أيضاً التوصيات المنبثقة من الندوات واللقاءات العلمية والمهنية ، وكذلك من التوصيات والملاحظات العلمية والتعليمية التي يعدها المشرفون التربويون معتمدين على زياراتهم وملاحظاتهم الميدانية .

ويرى الطعاني (2005م ، ص 122) أن النشرات التربوية تحقق الأهداف التالية :

1 تزويد المعلمين بالاتجاهات التربوية الحديثة .
2 حفز المعلمين لحل المشكلات التعليمية ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها .
3 تعد مصدراً يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة .
4 توثيق الصلة بين المشرف التربوي والمعلم .
5 تقدم خدمة لعدد من المعلمين رغم وجودهم في أماكن متعددة .

تاسعا : القراءات الموجهة

هي أسلوب إشرافي هام يساعد المعلمين في تنمية كفاياتهم في مجال عملهم من خلال إثارة اهتمامهم بالقراءات الخارجية يقوم به المشرف التربوي لرفع أداء المعلمين .

وتشترك القراءات الموجهة والنشرات التربوية في كثير من الخصائص ويختلفان في بعضها حيث أشارت وزارة التربية والتعليم (1427هـ) إلى " أن النشرات التربوية هي مادة علمية يعدها المشرفون التربويون بأنفسهم ، بينما تقتصر جهودهم في مجال القراءات الموجهة على اختيار المادة المناسبة وإرسالها أو إهدائها إلى القيادات المدرسية أو المعلمين أثناء البرامج واللقاءات والزيارات الميدانية ." ص 97 .

ويمكن للمشرف التربوي أن يغير من اتجاهات المعلمين نحو القراءات الموجهة من خلال الأساليب التالية :

1 يوجه المشرف التربوي المعلمين إلى قراءات تتعلق بالمشكلات التربوية التي يواجهونها ، ومن ثم مناقشتها في اجتماعه معهم .
2 طبع بعض المقالات الجديدة التي تهم المعلمين وتوزيعها عليهم .
3 يستخدم المشرف التربوي النشرات التربوية لإعلام المعلمين عن الكتب والمقالات الجديدة التي تهمهم.
4 يقوم المشرف التربوي بتطبيق ما استفاده المعلمون من القراءات في عملهم .

وتشير وزارة المعارف (1419هـ) إلى أن القراءات الموجهة تحقق الأهداف التالية :

" 1 تحقيق أسباب النمو الأكاديمي والمسلكي في مجال عمل المعلم التربوي .

2 إكساب المعلم مهارات التعلم الذاتي (المستمر) .
3 تطوير معلومات المعلم وتحسين أساليب عمله وحل مشكلاته التربوية .
4 تكييف وتطوير الخبرات العالمية المتنوعة لتتلاءم مع الواقع التربوي الذي يعيشه المعلم .
5 مواكبة التطورات التربوية بما يفيد في تحصيل التلاميذ وتقدمهم ." ص 72 .

عاشراً : الدورات التدريبية

الدورة التدريبية هي كل برنامج تدريبي منظم يكسب المعلمين المزيد من الكفايات المهنية ويصقل مهارات المتدربين .

ويعرف الضويلع (1417هـ) الدورات التدريبية على أنها :" دورات تعقد للمعلمين أثناء الخدمة على مستوى إدارات التعليم أو في كليات التربية ، أو المعاهد المتخصصة أو كليات المعلمين لتأهيلهم تربوياً ، أو إكسابهم خبرات جديدة ، ومعلومات ثقافية ومهنية للرفع من طاقاتهم الإنتاجية " ص 89 .

وكما تعرفها وزارة المعارف (1419هـ) بأنه " برنامج منظم ومخطط يمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية ، بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والتربوية ، وكل ما من شانه أن يرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية " ص 89 .

وتعقد الدورات التدريبية أثناء الخدمة ، حيث أن المشرفين التربويين من خلال ممارستهم الإشرافية يتعرفون على الاحتياجات الخاصة لكل معلم لأن ذلك من مسؤوليات المشرف التربوي ، وتختلف مدة هذه الدورات التدريبية وموضوعاتها ومواعيدها ، وتهدف إلى مواصلة النمو المهني والعلمي للمعلمين ، وإلى تجديد معلوماتهم من خلال إطلاعهم على أحدث الأساليب التعليمية وتدريبهم عليها ، خاصة في ما يتعلق باستخدامات تقنيات التعليم .

ويشير خليل (1958م ، ص 17) إلى أن للمشرف التربوي دوراً بارزاً في عملية تدريب المعلم أثناء الخدمة لتحسين طريقة تدريسه ، والبيئة التعليمية مما ينعكس على أداء المعلم .

والمعلم يحتاج للتدريب أثناء الخدمة لعدة اعتبارات من أهمها :

1 ضعف برامج التدريب للمعلم قبل الخدمة .

2 ضعف الممارسات التعليمية الصفية للمعلم المبتدئ .

3 كثرة المستحدثات التربوية التي تظهر في الميدان التربوي وتنوعها .

أحد عشر : البحوث التربوية

البحث التربوي هو نشاط إشرافي تشاركي بين المعلم والمشرف التربوي هدفه تطوير العملية التعليمية سعياً إلى تلبية الاحتياجات المختلفة لأطراف العملية التربوية وبالذات من خلال المعالجة العلمية للمشكلات التي يواجهونها عن طريق عمل الدراسات والبحـــوث التربويـــة .

وتتميز البحوث التربوية بالخصائص التالية :

1 -أنها موجهة لحل المشكلات العلمية اليومية ، وفحص وتجريب التطبيقات والأفكار والتقنيات الجديدة .

2 -أنها تباشر إجراءات الفرد أو المجموعة المستفيدة منها مباشرة .

3 -أنها سهلة التطبيق .

4 -أنها تخفف من المنهجيـة العلمي ـة الصارم ـة التي تتطلبه ـا البح ـوث والدراسات العلميـة .

5 -أنها تساعد على تنمية المهارات البحثية وزيادة الوعي وتعزيز التفكير العلمي والنظر التأملي والحس التطويري . (وزارة التربية والتعليم 1427هـ ، 47)

وأسلوب البحث التربوي إما أن يكون :

1 فردياً : يقوم به شخص واحد (المشرف أو المعلم أو مدير المدرسة) .

2 جماعياً : يقوم به أكثر من شخص ، وهو يهتم بمعالجة قضية معينة .

ومن العوامل التي تساعد على النجاح في استخدام البحوث التربوية والتي أوردتها وزارة المعارف (1419هـ ، ص 82) ما يلي :

1 أن يكون المشرف التربوي ملما بأساليب البحث العلمي ووسائله .

2 أن يمهد المشرف التربوي للفكرة بإتاحة الفرصة للمعلمين لدراسة ومناقشة بعض البحوث الميدانية التي أجريت في بعض المدارس .

3 أن يقتنع المعلمون بأهمية القيام بالبحث التربوي وضرورته .
4 أن تتاح الفرصة للقائمين بالبحث للمشاركة الفعلية في جميع مراحله وخطواته .
5 أن تتوافر المراجع والأدوات اللازمة للقيام بالبحث .
6 أن تختار مشكلة البحث في ضوء الحاجات والأولويات الملحة .
7 أن يراعي في اختيار مشكلة البحث توافر الظروف الموضوعية لمعالجتها .

ويذكر البنيان ، والبلوي (1422هـ) أن هناك معوقات قد تحول دون الاستفادة من البحوث التربوية وهي تتمثل في :

" 1 إلقاء عملية البحث على عاتق الباحث واعتبار ذلك اهتماماً شخصياً .
2 عدم وجود مكتبات متخصصة تساعد الباحث في إنتاج أبحاثه .
3 عدم إلمام الباحث بلغة أجنبية تساعده في البحث والاطلاع " ص706 .

ويرى الباحث أن تلك الأساليب الإشرافية مهمة جداً للمشرف التربوي لاسيما مشرف المواد الاجتماعية ، حيث يستطيع التنويع بينها بما يناسب الموقف التربوي ليجسد دوره في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية ، وذلك بالوقوف على قدرات وإمكانات المعلمين حيال استخدامهم الجيد لها ، وتعريفهم بمدى ارتباطها الوثيق بالمواد الاجتماعية ، وأهميتها في الوصول إلى النتائج المنشودة من تدريسهم ، وكيفية استخدامهم الأمثل لها بالتفعيل الجيد داخل حجرة الدراسة ، وتلمس احتياجاتهم الثقافية أو المهنية أو التدريبية لتلبيتها ، وذلك باستخدام الأسلوب الإشرافي المناسب لذلك .

مسئوليات المشرف التربوي تجاه تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في استخدامات الوسائل التعليمية

تعتبر الوسائل التعليمية مهمة جدا في العملية التعليمية لفائدتها في تقديم خبرات جديدة للتلاميذ خاصة في المواد الاجتماعية ، فهي تكشف الغموض عن الماضي وتنير الحاضر ، وتبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة وتفسير الخبرات ، وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على التلاميذ اكتشافها

وتلمسها ، كما أنها تساعد المعلم الناجح على أداء عمله على الوجه المطلوب لتحقيق الأهداف المنشودة من درسه .

ونظرا لأهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها يتضح للباحث ــ ومن خلال ما عرضه سابقا عن أهمية الإشراف التربوي ومدى الحاجة إليه وأهدافه ــ أن للمشرف التربوي للمواد الاجتماعية دوراً كبيراً تجاه تطوير أداء المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية ، وذلك من منطلق المسؤوليات المتعددة التي ذكرتها كثير من الأدبيات والمراجع حتى أنها جعلته القائد العام للعملية التربوية .

والباحث بتتبعه لمسئوليات المشرف التربوي تجاه تطوير أداء المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية في كثير من الأدبيات والمراجع وجد أنها لم تولِ هذا الجانب ما يستحقه من اهتمام والدور الذي تؤديه في العملية التعليميــة ، فبعض المراجع لم تتطرق إليها إلا بإشارات بسيطة وغير محددة لهذا الجانب الذي يعتبر من أهم مسؤوليا ت المشرف التربوي للدور الذي تضفيــه على العملية التعليمية وتحسين مخ ــرجاتها ، فمنهم البدري (1423هــ) عندما تطرق لمفهوم الإشراف التربوي حيث ذكر " أنه يشمل جميع عناصر العملية التربوية ويعمل على تحسينها وتطويرها وتغييرها في الاتجاه الإيج ابي " ص 19 ، وكذلك الأسدي وإبراهيم (2003م) عند ذكره ما لأهداف الإشراف التربوي " ينبغي أن يساعد المشرف التربوي أولئك المعلمين الذين يريدون الوقوف على حقيقة أنفسهم ، وأن يدركوا مواطن الضعف في أعمالهم ليتجنبوها ، وقد تجيء هذه المساعدة في صورة اقتراح باستخدام طرق تدريس أكثر فاعلية من غيرها ..... أو إلى انتقاد المعينات السمعية والبصرية ، أو إلى الاستفادة من المصادر الطبيعية " ص 28 .

في حين كان أكثر المراجع اهتماما وتوسعا في تحديد مسؤوليات المشرف التربوي تجاه استخدام الوسائل التعليمية ما ذكره عالم (1412هــ) في دراسته ، إلا أنه لم يبين دور المشرف التربوي في كيفية تطوير أداء المعلمين نحو استخدامها ، وقد جسد مسؤوليات المشرف التربوي في النقاط التالية :

" 1. حث وتذكير المعلمين بأهمية وسائل وتقنيات التعليم في التعلم والتعليم وبشكل خاص المعلمين الذين لا يحملون مؤهلات تربوية .

2. الاطلاع على جميع وسائل وتقنيات التعليم عند زيارته للمدرسة لمعرفة النواقص والزيادات تمهيداً للدخول في خطوات أخرى تتعلق بعمل برامج إعارة لها بين المدارس .
3. مطالبة مديري المدارس بتخصيص أماكن لإعداد الوسائل التعليمية وإمدادها بالمواد الخام اللازمة .
4. مشاركة المعلمين في وضع خطة لإنتاج الوسائل التعليمية في المدرسة وبذل الجهد في سبيل إنجاح هذه الخطة .
5. مساعدة المعلمين على الاستفادة من مصادر البيئة التي يمكن أن توفر لهم تقنيات تعليمية ملائمة .
6. مساعدة المعلمين في حسن اختيار تقنيات التعليم التي تؤدي الغرض التربوي من وجودها كجزء من عملية تحسين أداء المعلم .
7. تسجيل ملاحظاته عن تقنيات التعليم وتوجيهاته بشأنه فيما سجل الزيارات ، ومتابعة تنفيذ تلك الملاحظات والتوجيهات خلال الزيارات القادمة " ص 47 .

ويرى الباحث أن مسؤوليات المشرف التربوي تجاه تطوير أداء المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية يمكن تجسيدها في النقاط التالية :

1. تعريف المعلمين بأجهزة ومواد الوسائل التعليمية ومن ثم إقناعهم بأهميتها في العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها من خلال بعض الأساليب الإشرافية وخاصة أسلوب المداولة الإشرافية .
2. إقامة المشاغل التربوية التي تهتم بكيفية تشغيل الأجهزة التعليمية واستخدام المواد والوسائل التعليمية وتفعيلها داخل الصف .
3. تكثيف الدورات التدريبية والبرامج القصيرة في كيفية تشغيل واستخدام الأجهزة والمواد التعليمية .
4. تزويد المعلمين بالنشرات التربوية والقراءات الموجهة التي تثري أفكارهم في هذا الجانب .
5. إقامة الندوات التربوية التي تتناول هذا الجانب وتهتم به .

6. متابعة المشرفين التربويين المعلمين في استخدامهم الوسائل التعليمية والتركيز من خلال زيارتهم الميدانية على هذا الجانب .
7. حث المعلمين على نقل دروسهم إلى غرف مصادر التعلم داخل المدرسة لتوفر الأجهزة التعليمية فيها .
8. يمكن إيجاد بعض الحوافز المعنوية للمعلمين للاهتمام بهذا الجانب ، كزيادة الدرجة الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية في درجة تقويم الأداء الوظيفي .

المبحث الثاني : الوسائل التعليمية

تمهيـــد

تعتبر الوسائل قديمة جداً منذ نشأة الحيا ة الإنسانية على ا لأرض فهي من أدو اته التي استخدمها في نقل معارفه إلى الآخرين ، كما كان كثير من المربين يستخدمونها في التدريس منذ القدم لاقتناعهم بأهميتها وأثرها الواضح في عملية التدريس .

وأخذت تتطور هذه الوسائل التعليمية مع تطور الإنسان ، وساير عملية التطـــور تغير في مسميـــاتها تتمثـــل في الم راحل التي مرت بها وقد أشـــار الكلوب (1416هـــ) إلى تلك المراحل :

" المرحلة الأولى : الوسائل السمعية ، الوسائل البصرية ، الوسائل السمعية البصرية .

المرحلة الثانية : الوسائل المعينة ووسائل الإيضاح .

المرحلة الثالثة : الوسائل التعليمية .

المرحلة الرابعة : الاتصال التعليمي .

المرحلة الخامسة : تكنولوجيا أو تقنيات التعليم " ص 21 .

ويشير كلاً من كاظم وجابر (1989م) إلى أن اختلاف هذه المسميات بين المربين يعود إلى " اختلاف مفهوم المربين على الوظائف والإسهامات التي تقدمها هذه الوسائل في مجال التربية والتعليم " ص 26 ، ويؤكد السيد (1997م) " أن المربين كانوا يطلقون التسميات لها حسب قناعتهم بفوائدها ، والحواس التي تثيرها في اكتساب الخبرات ، ونلاحظ كذلك تطور هذه التسميات مع تطور الاختراعات وتعددها " ص 35 ، كما يضيف محمد وآخرون (2001م) بأن اختـلاف المـربيـــن في هذه التسميات يعود إلى

" تطور الوسائل نفسها ، وإلى اختلاف المربين في إلحـــاحهم على وظيفـة دون أخرى " ص 50 .

مفهوم الوسائل التعليمية

لمفهوم الوسائل التعليمية تعريفات كثيرة تأثرت إلى حد كبير بدرجة التقدم والتدرج في ظهور أنواعها واستخداماتها في عملية التعلم ، والحواس الإنسانية التي تشارك تلك الوسائل في الاعتماد عليها .

فيعرفها الطوبجي (1987م) بأنها " عنصر من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات التعليمية " ص24 .

كما يعرفها الكلوب (1416هـــ) هي" مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية ، يستخدمها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين عملية التعلم والتعليم " ص 28 .

أما سلامه (1418هـــ) فيرى أن تقنيات التعليم " هي جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمـــات المستـــخدمة في نظـــام تعليـــمي بغرض تحقيق أه داف تعليمية محددة " ص 67 .

بينما يراها الحيلة (1424هـــ) " جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة المتعلمين داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحســين العمليـــة التعليـــمية ، وزيادة فـــاعليتها دون الاستـــناد إلى الألفـــاظ وحدها " ص 459 .

ومن خلال الاستفادة من التعريفات السابقة يمكن الخروج بالتعريف التالي للوسائل التعليمية " هي جميع المواد والأجهزة التي يستخدمها المعلم أو الدارس لنقل المحتوى سواء داخل الصف أو خارجه بهدف تحقيق التعلم وبلوغ أهدافه "

أهمية استخدام الوسائل التعليمية

للوسائل التعليمية أهمية كبرى في مختلف جوانب عملية التعليم والتعلم ، ولا يمكن الاستغناء عنها ، وتعتبر عنصراً من العناصر المهمة في العملية التعليمية ، كما أن لها دوراً كبيراً في تسهيل عملية التدريس ، حيث تقرب كثيراً من المفاهيم وتوضح كثيراً من المعلومات والأفكار .

وتتمثل أهمية استخدام الوسائل التعليـمية في المهام والوظائف التي تؤديها ، والإسهامات التي تثري بها الميدان التربوي حتى أصبح استخدامها ضرورة م لحة . ويؤكد الفرجاني (2002م) " أن الوسائل التعليمية تستمد أهميتها من كونها ضرورة فرضتها طبيعة المواقف التعليمية المتنوعة " ص 17 ، كما تتمثل أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الفوائد الكثيرة التي تقدمها مما كان لـــه الأثر الأكبر في نوعية المخرجات التعليميـــة .

وهناك بعض المعطيات التي تقدمها الوسائل التعليمية للموقف التعليمي والتي أوردها الكلوب (1416هـ) :

" 1. القدرة على ربط المعلومات السابقة لموضوع ما بالمعلومات الجديدة .
2. تفعيل استجابة الطالب وزيادة قدرته على التعلم وتزويده بخبرات جديدة .
3. إثارة المتعلم وتشويقه بإغناء الوسيلة بعناصر معرفية توضح النقاط الأساسية للموضوع .
4. تساعد المتعلم على تقديم التغذية الراجعة السريعة والواقعية عند تعامله مع الوسيلة التعليمية .
5. تعلم أكثر ، بوقت أقصر ، لجمهور أكبر ، بكلفة أقل " ص 32 .

ويذكر قنديل (1419هـ) أن هناك فوائد أخرى للوسائل التعليمية لا تقل عن أهمية عن الفوائد السابقة مثل :

" 1. قطع رتابة المواقف التعليمية .
2. توفير أمكانية دراسة الظواهر المعقدة .
3. التغلب على البعدين الزماني والمكاني .
4. توفير إمكانية دراسة الأشياء الدقيقة والكبيرة .
5. تقديم حلول التعليم للفئات الخاصة " ص 35 .

ويضيف الصوفي (1422هـ) إلى تلك الفوائد : "

" 1. تساعد على تنمية قدرة التلاميذ على الملاحظة النقدية والمقارنة والتحليل والوصف والتفسير للأشياء والمواقف .

2. المساعدة على الإسراع في العملية التعليمية التعلمية ، حيث أن استخدامه ا يعطي وفراً غير قليل من الوقت " ص 45 .

أما سالم وسرايا (1424هـ) فيضيف بعض الفوائد للوسائل التعليمية ومنها :

" 1. تربية الذوق العام لدى الأفراد المتعلمين .

2. تسهم كعنصر فعال في تقديم حلول علمية مناس بة لبعض مشكلات التعليم المعاصر " ص 345 .

ويصل سلامه (1425هـ) إلى أن هناك فوائد أخرى تعليمية تحقق باستخدام الوسائل التعليمية لا تقل أهمية عن الفوائد السابقة :

" 1. تساعد على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم .

2. تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم .

3. تؤدي إلى ترسيخ وتعميق عملية التعلم .

4. تساعد على تحاشي الوقوع في الأخطاء اللفظية .

5. تؤدي إلى تكوين مفاهيم سليمة .

6. تساعد في زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة .

7. تساعد في تنويع أساليب التعزيز .

8. تساعد عل تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

9. تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ .

10. تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة " ص200 .

ويرى الباحث أن معرفة المشرف التربوي بتلك الفوائد تساعده على إقناع المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية وتفعيلها داخل حجرة الدراسة وخارجها .

تصنيف الوسائل التعليمية

اهتم المتخصصون في مجال التربية بتصنيف الوسائل التعليمية ، حيث توجد الكثي ر من التصنيفات التي تزخر بها الأدبيات التربوية وإن اختلفت هذه التصنيـفات في كل حالة ، حيث يشير قنديل (1419هـ) إلى ذلك فيقول " اختلفت التصنيفات الناتجة في كل حالة بحسب الهدف من التصنيفات ، فمنهم من اهتم بالتصنيف لأغراض تعليمية ، ومنهم

من اهتم به لأغراض تنظيمية ، كما أن منهم من تعددت أغراضه بين التنظيم والتعليم ، وربما غيرها من أغراض أخرى " ص 45 .

ومن أبرز التصنيفات التي أوردتها الأدبيات التربوية ما ذكر قنديل (1419هـ) فقد صنفها إلى خمس تصنيفات :

" 1. التصنيف على أساس الحواس .
2. التصنيف على أساس الحداثة .
3. التصنيف على أساس التواجد في الطبيعة .
4. التصنيف على أساس طريقة الحصول على الوسيلة .
5. التصنيف على أساس عدد المتعلمين " ص 45 .

وأضاف سالم وسرايا (1424هـ) تصنيفات أخرى للوسائل التعليمية :

" 1. التصنيف على أساس التكلفة .
2. التصنيف على أساس طرق عرضها .
3. التصنيف على درجة الواقعية .
4. تصنيف الوسائل على أساس عدد المثيرات (المنبهات) .
5. تصنيف الوسائل على أساس الخبرة التعليمية ." ص 348.

ويعرض الباحث بشيء من الإيجاز جميع التصنيفات السابقة لتقنيات التعليم لتوضيح كل تصنيف من تلك التصنيفات حتى تتضح معالمه :

أولا : التصنيف على أساس الحواس

تصنف الوسائل التعليمية في هذا التصنيف على أساس الحواس الخمس وهو ما ذكره قنديل (1419هـ ، 45) :

1ـ الوسائل السمعية .
2ـ الوسائل اللمسية .
3ـ الوسائل البصرية .
4ـ الوسائل الشمية .
5ـ الوسائل السمعية البصرية .
6ـ الوسائل الذوقية .

ثانياً :التصنيف على أساس الحداثة

صنفت الوسائل التعليمية وفقاً لهذا التصنيف على أساس تتبع الفترة الزمنية التي ظهرت فيها وذلك كما يلي :

1. وسائل قديمة : وهي التي عرفت منذ نشأة المدرسة بشكلها ا لتقليدي مثل : السبورة والطباشير والكتاب المدرسي .
2. وسائل حديثـة : وهي التي ظهــرت خلال العقود السابقة وحتى بداية القرن الحالي مثل : أجهزة الكمبيوتر ، وأجهزة عر ض البيانات ، وجهاز العرض البصري.(قنديل 1419، ص 46) .

ويذكر سـالم وسـرايا (1424هــ) أن هنـاك صنفاًظهر ما بين الفترتي ــن السابقتين أي قبل فترة التقنيــات الحديثـة وتسمى " تقنيــات معاصرة وهي التي ظهــرت منذ تطور صناعة العدســات وكاميرات التصــوير مثل : الشرائح ، تسجيلات الفيديو ، التلفزيون " ص 349 .

ثالثاً : التصنيف على أساس التواجد في الطبيعة

صنفت الوسائل التعليميـة وفقاً لهذا التصنيف تبع ــاً لمدى توفره ــا بصورة طبيعية إلى قسمين :

1. وسائل طبيعية : وهي وسائل أوجدها الله سبحانه وتعالى في أرجاء الكون الشاسع سواءً على الأرض أو خارج نطاقها مثل : الصحاري ، والجبال ، والوديان ، وسقوط الأمطــار .
2. وسائل صناعية : وهي التي يق ــوم الإنسان بصناعتها مثل : الخرائط ، والمجسمات ، والمصـورات .(قنديل 1419هــ ، ص 47)

رابعاً : التصنيف على أساس طريقة الحصول على الوسيلة

صنفت الوسائل التعليمية وفقاً لهذا التصنيف تبعاً لطريقة الحصول عليها من قبل المعلم أو المدرسة إلى قسمين :

1. وسائل جاهزة : وهي وسائل تعد من قبل شركات متخصصة في إنتاج تقنيات التعليم مثل : الصور ، والخرائط ، والأفلام ، والشفافيات .
2. وسائل معدة محلياً : وهي وسائل يقوم المعلم بإعدادها من خامات متوافرة في المدرسة أو في البيئة المحلية مثل : إنتاج الخرائط ، والنماذ ج المجسمة ، وإنتاج الأفلام الثابتـة . (الطوبجي 1987م ، ص 41) .

خامساً : التصنيف على أساس عدد المتعلمين

صنفت الوسائل التعليمية وفقاً لهذا التصنيف تبعاً لعدد المستفيدين من التقنية إلى ثلاثة أقسـام كما يلي :

1. وسائل فردية : وهي وسائل يستخدمها فرد بصورة مستقلة مثل : الصور ، وآلات التعلم الفردي .
2. وسائل جماعية : وهي وسائل تستخـدم لتعليـم مجموعة من الطلاب يجلس ـون معاً في مكان معين كطـلاب الصف مثل : معـامل اللغـات ، والدائرة التلفزيونية المغلقـة .
3. وسائل جماهيرية : وهي وسائل تستخدم لتعليم عدد كبير من الأشخاص في مواقع متباعدة في وقت معين مثل : برامج الإذاعة ، وبرامج التلفزيون .(قنديل 1419هـ ، ص 49) .

سادساً : التصنيف على أساس التكلفة

صنفت الوسائل التعليمية وفقاً لهذا التصنيف تبعاً للمبالغ المالية التي تدفع من أ جل شرائها إلى قسمين :

1. وسائل بسيطة التكلفة : وهي وسائل يدفع من أجل شرائها مبالغ بسيطة يستط يع الجميع شراءها واقتناءها مثل : اللوحات ، والخرائط .
2. وسائل ذات تكلفة عالية : وهي وسائل يدفع من أجل شرائها مبالغ كبيرة قد لا يستطع البعض شراءها واقتناءها مثل : أجهزة الفيديو ، والكمبيوتر ، والتلفزيون . (سالم وسرايا 1424هـ ، ص 348)

سابعاً : التصنيف على أساس طرق عرضها

صنفت الوسائل التعليميـة وفقـاً لهذا التصنيـف تبعاً لطريقـة عرضهـا للمتلقي (الطالب) إلى ثلاثة أقسام :

1. مواد تعرض بدون أجهزة : وهي وسائل بسيطة لا يجد المعلم صعوبة في استخدامها : مثل اللوحات ، والنماذج ، والخرائط .

2. مواد تعليمية تعرض بأجهزة تعليمية : وهي وسائل موجودة في الكثير من المدارس ويجيد كثير من المعلمين تشغيلها ويستطيع المعلم التنقل بها من صف إلى آخر داخل المدرسة مثل : جهاز عرض الشفافيات .
3. مواد تعليمية تعرض من خلال أجهزة مستحدثة : وهي وسائل قد توجد في بعض المدارس ولا يجيد التعامل معها إلا بعض المعلمين ولا يستطيع المعلم التنقل بها داخل المدرسة بل توجد في معمل خاص في المدرسة تحت مسمى مصادر التعلم : مثل الكمبيوتر . (سالم وسرايا 1424 ، ص 350) .

ثامناً : التصنيف على درجة الواقعية

صنفت الوسائل التعليمية وفقاً لهذا التصنيف حسب واقعيتها وقد أوردها زيتون (1999م) وهي سبع مجموعات كما يلي :

"1. الأشياء والمواقف الحقيقية والعينات والنماذج .
2. الوسائل ذات الصور المتحركة .
3. الوسائل ذات الصلة بالكمبيوتر .
4. الوسائل الثابتة المعروضة ضوئياً .
5. الوسائل المسطحة غير المعروضة ضوئياً .
6. الوسائل المطبوعة والمنسوخة .
7. الوسائل المسموعة " ص 405 .

تاسعاً : تصنيف الوسائل على أساس عدد المثيرات (المنبهات)

ذكر سالم وسرايا (1424هـ) أن هذا التصنيف هو " التصنيف الذي اقترحه أديلنج وفيه قسم الوسائل إلى (5) فئات اعتماداً على عدد المنبهات (المثيرات) وكثافتها وهو على شكل هرم مقلوب كما هو موضح في الشكل التالي " ص 51 .

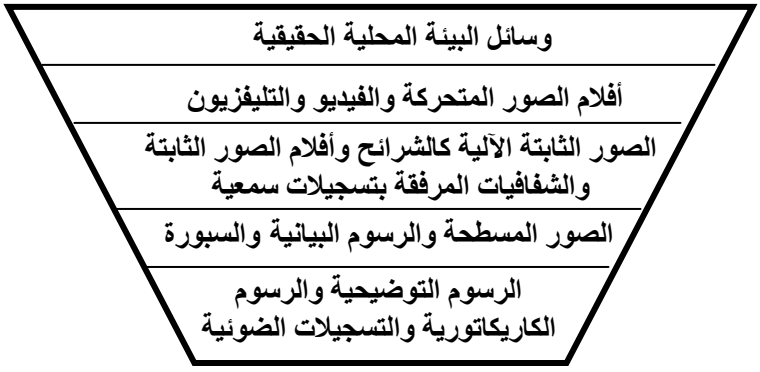

عاشراً : تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الخبرة التعليمية

1. التعلم من خلال الخبرات المحسوسة المباشرة الواقعية .
2. التعلم من خلال الخبرات شبه المحسوسة (غير المباشرة).
3. التعلم من خلال المشاهدة والاستماع .
4. التعلم من خلال الخبرات المجردة .(سالم وسرايا 1424هـ ، ص 352)

ويرى الباحث أن فهم المشرف التربوي لهذه التصنيفات يسهل عليه كيفية اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة والتي تستثير اه تمام التلاميذ وتشبع حاجاتهم للتعلم ، وتنوع أساليب التعزيز لديهم ، وتتغلب على الفروق الفردية بينهم ، ومن ثم حث المعلمين على استخدامها في تدريسهم حتى يتحقق الهدف المنشود من ذلك .

معايير وقواعد اختيار الوسائل التعليمية

إن الوسائل التعليمية لها معايير وقواعد في اختيارها يجب أن يحرص كل معلم على الالتزام بها حتى تحقق هذه الوسائل الأهداف التعليمية المنشودة منها ، فعملية اختيارها مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالموقف التعليمي – المراد تعلمه – بكافة عناصره فيشير الحيلة (1423هـ) " لا نستطيع أن ننظر للوسائل التعليمية بمعزل عن العناصر الأخرى ، كالأهداف السلوكية (الأدائية) ،ومهارات المعلم وقدرته ، وخصائص المتعلم ، والمحيط أو البيئة ، والتقويم ، حتى نهيء لتلك الوسائل أفضل الظروف لتحقيق أكبر فائدة منها " ص 363 .

وأهم معايير اختيار الوسائل التعليمية كما أوردها الطوبجي (1987م) :

" 1. أن تكون متوافقة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه منها .
2. صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع وإعطائها صورة متكاملة عن الموضوع .
3. مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة .
4. مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم .
5. أن تكون الوسيلة في حالة جيدة .

6. أن تساوي الجهد أو المال الذي يصرفه المعلم أو التلميذ في إعدادها والحصول عليهـــا .
7. أن تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي .
8. أن تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع " ص 57 .

ويضيف فرج (1419هـــ) معيارين أيضاً :

" 1. أن تتناسب مع البيئة التي تعرض فيها من حيث عاداتها وتقاليدها والمواد الطبيعة والصناعية .
2. أن يكون بها عنصر الحركة قدر الإمكان . " ص 340 .

كما يضيف محمد وآخرون (2001م) معايير اخرى :

" 1. أن تكون واقعية كصورة أو عينة أو مجسم ، بالإضافة إلى كونها بسيطة .
2. أن تشوق المتعلم وترغبه في الاطلاع والبحث والاستقصاء ، وتساعده على استنباط خبرات جديدة .
3. أن تعين على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة .
4. أن يتوافر فيها الخصائص الفنية الواجب توافرها فيها كالبساطة ووحدة المعلومات ومناسبتها لزمن الحصة الدراسية ، ووضوحها ووضوح ألوانها ومرونتها في التغيير والتعديل .
5. أن تكون رخيصة الثمن متينة الصنع ، يسهل إصلاحها ، وأن تكون متناسبة مع التصور العلمي والتكنولوجي للمجتمع .
6. أن تكون موادها الأولية من بيئة المتعلمين كلما أمكن ذلك .
7. أن يتناسب حجمها ومساحتها وصوتها مع قاعة الدارسة وعدد الدارسين.
8. أن تكـون الكتابـة المرافقة معها من قاموس الدارسين ، وأن تفتح لهم المجال لإكسابهم مفردات ومـــدركات ومفاهيم جديـدة بخط واضح مقروء بسهـــولة " ص 74 .

أما الصـوفي (1422هـ) فيضيف معيـاراً آخر ألا وهو " أن تكون ا لوسيلة التي يقع عليها الاختيار أنسب وسيلة في متنـاول اليد لخدمة الموضوع الذي اختي ـرت من أجلـة " ص 44 .

في حين يضيف الحيلة (1423هـ) معـايير أخـرى للمعايير السابقـة لا تقـل عنها في الأهميـــة :

" 1. اتجاهات المعلم ومهاراته لاتجاهات المعلمين نحو الوسيلة التعليمية أثر بالغ في نجاحها في تحقيق الأهداف لتي صممت من أجلها ، كما أن مهارة المعلم في استخدامها بفاعلية يسهم في نجاحها .
2. عنصر الأمن يجب الابتعاد عن استخدام الوسائل التعليمية التي قد تش كل خطراً على المتعلم أو المعلم " ص 365 .

ويرى الباحث أن معرفة استخدام الوسائل التعليمية ضروري جداً ولكن يجب أن يكون وفق معايير وقواعد يجب الالتزام بها حتى يتحقق الهدف من استخدامها ، والمشرف التربوي يجب عليه تنبيه المعلمين وتذكيرهم ـ من خلال الأساليب الإشرافية ـ بها عند استخدامهم الوسائل التعليمية .

مراحل استخدام الوسائل التعليمية

بالرغم من أهمية استخدام الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم والأهداف التي تحققها ، إلا أنه يجب على المعلم أن يتبع عدد من الخطوات حتى يحصل على أكبر فائدة من استخدامها ، وتتمثل هذه الخطوات في المراحل التي أوردها الطوبجي (1978م) :

" 1. مرحلة الإعداد .
2. مرحلة الاستخدام .
3. مرحلة التقييم " ص 62 .

ويضيف عطار وكنساره (1426هـ) مرحلة مهمة جداً تلي المراحل السابقة أ لا وهي " مرحلة المتابعة " ص 108 .

وسوف نستعرض بشيء من الإيجاز جميع هذه المراحل السابقة للوسائل التعليمية لنتعرف على كل مرحلة من تلك المراحل وما تحتويه :

أولاً : مرحلة الإعداد

يحتاج الأمر في هذه المرحلة إعداد أمور كثيرة ، والتي بدورها تؤثر في النتائج التي نحصل عليها والأهداف التعليمية التي نسعى إلى تحقيقها ، وتتمثل هذه المرحلة في الرقاط التالية :

1ـ إعداد الوسيلة (التقنية) التعليمية . 3ـ إعداد التلاميذ .

2ـ رسم خطة العمل . 4ـ إعداد المكان.(الطوبجي 1987م، ص63)

ثانياً : مرحلة الاستخدام

وتعتبر هذه المرحلة أهم خطوة في مراحل استخدام الوسيلة التعليمية ، وتتوقف الاستفادة من استخدامها على الأسلوب الذي يتبعه المعلم والمتمثل في الدقة والملاحظة وطريقة المعالجة ، وأيضاً يتوقف على مدى اشتراك المتعلمين اشتراكاً إيجابياً . ويشير عطار وكنساره (1426هـ) إلى " أن هناك قواعد يجب على المعلم أن يراعيها عند الاستخدام وهي :

1. تهيئة المناخ المناسب للتعلم .
2. تحديد الغرض من الاستخدام .
3. تهيئة الفرصة لإكساب التلاميذ المهارة اللازمة " ص 107 .

ويرى الباحث أن المعلم مسؤول في هذه المرحلة عن هذه القواعد حتى يحقق أكبر فائدة من عملية استخدام الوسائل التعليمية لأن هذه المرحلة أهم مراحل الاستخدام كما أشرنا سابقاً .

ثالثاً : مرحلة التقويم

يظن بعض المعلمين أنه بمجرد الانتهاء من استخدام الوسائل التعليمية تنتهي مهمتها ، وأن استخدامها هو الخطوة الأخيرة ، حيث يعتبر ذلك التصرف خطأ كبيراً من المعلم ، إذ يشير الحيلة (1423هـ) إلى أن ذلك الاستخدام " يعتبر استخداماً مبتوراً للوسائل التعليمية ، لا يؤدي الغرض من استخدامها " ص 369 .

ويتمثل تقويم الوسيلة التعليمية في معرفة مدى ما حققته من الأهداف التي سبق تحديدها سواءً إيجابا أو سلباً وتنفيذ نتائج التقويم في تعديل الأهداف ، أو في تحسين استخدام في المرات المقبلة أو في تلافي النقص باقتراح نشاط لاحق ، ويشير

عطار وكنساره (1426هـ) إلى " أن التقويم يشمل عناصر الموقف التعليمي بأكمله مثل :

1. تقويم التلاميذ بمعرفة ما اكتسبوه من جراء استخدام تقنية التعليم ومدى ما تحقق لديهم من الخبرات والمهارات ، ومدى التحصيل للمعلومات عن طريق طرح الأسئلة والإجابة عليها من قبلهم ، وتعتبر تغذية راجعة فورية .
2. تقويم الوسيلة أي تقييم أوجه التكامل أو نواحي القصور فيها " ص ص 108 .

رابعاً : مرحلة المتابعة

وهي آخر مرحلة من مراحل استخدام الوسائل التعليمية ، فيبين عطار وكنساره (1426هـ) هذه المرحلة بقولة " أن اكتساب الكفايات الجديدة عند التلاميذ يتطلب من المعلم المتابعة المستمرة حتى يؤدي ذلك إلى إثراء خبرات التلاميذ والإلمام بمحتويات الدرس وفهمه " ص 108 .

وقبل أن ننتقل من مراحل استخدام الوسائل التعليمية يجب أن نوضح إلى أن هناك من أشار بأن هناك مراحل أخرى لاستخدام الوسائل التعليمية ، حيث يعتبر محمد وآخرون (2001م) أن هناك مرحلتين تسبق تلك المراحل التي ذكرناها في السابق وهي :

" 1. مرحلة تحديد الغرض من الوسيلة .
2. مرحلة اختيار الوسيلة أو انتقائها . " ص 79 .

ويرى الباحث من خلال ما تقدم أن استخدام الوسائل التعليمية لا تتوقف عند مرحلة واحدة ، وهي الاستخدام الفعلي لها داخل الصف ، بل أن هناك عدة مراحل مهمة جداً ، ومعرفة المشرف التربوي لتلك المراحل مهم جداً حتى يستطيع توجيه المعلمين إليها ومن ثم تطوير أدائهم في هذا الجانب ، حتى يستطيع الوصول إلى تلك الأهداف التي استخدمت من أجلها الوسائل التعليمية .

مصادر الوسائل التعليمية

إن الوسائل التعليمية كثيرة وأنواعها متعددة ، ومن الضروري أن يكون المعلم ملما بالمصادر التي يمكن أن تزوده بالوسائل التعليمية المختلفة وكيفية الاستفادة منها ، ويمكن الحصول عليها من مصادر متعددة .

ومن هذه المصادر التي أوردها عطار وكنساره (1426هـ) ما يلي :

" 1. البيئة المحلية .
2. البيئة الخارجية .
3. الجهات المنتجة لوسائل الاتصال التعليمية " ص 94 .

أولاً : البيئة المحلية

هي كل ما يحيط بالمعلم والطالب من موجودات في المكان الذي يعيش فيه ، وتتميز البيئة بأنها تذخر بالعديد من مصادر تقنيات التعليم كالزراعة والمصانع والمع ارض والمتاحف والحدائق والإذاعة والتلفاز.... وغيرها ، التي يمكن أن يستغلها المعلم في شرح دروسه ، وربط مواضيع المنهج بحياة المتعلمين وواقعهم للوصول إلى الهدف الذي يقصده وبسرعة ، وأشار السيد (1997م ، ص 109) إلى " أن المعلم لا يستطيع أن يستغل موجودات البيئة إلا إذا كان :

1. مستوعباً لموجودات البيئة المحلية ومعطياتها .
2. مستوعباً للمنهاج الدراسي بجميع جوانبه وتخصصاته ، قادراً على ربط جوانب المنهاج مع بعضها.
3. أن يبدأ المعلم من نفسه وطلابه وما يعرفون ويلبسون ويأكلون ويشربون .

وتعتبر البيئة المحلية من أغنى المصادر التي يمكن الحصول منها على الوسائل التعليمية ، والتي يمكن حصرها في العناصر الرئيسة التالية :

- البيت .
- المدرسة .
- الحي أو الشارع .

ثانياً : البيئة الخارجية

ويقصد بالبيئة الخارجية هنا هو الوطن العربي وبقية دول العالم وما فيه من تقدم في مجال الوسائل التعليمية .

ثالثاً : الجهات المنتجة لوسائل التعليم

1. التلاميذ والمعلمون :

إن أي معلم باستطاعته إنتاج وعمل الكثير من الوسائل التعليمية التي تحتاجها المدرسة وذلك بمشاركة تلاميذه وتوجيههم نحو ذلك ، إلا أن عملية إنتاج المعلم للوسائل التعليمية تخضع لعدة شروط فنية والتي أشار إليها اللقلوب (1416هـ) :

" • خبرة المعلم العملية والفنية في إعداد الوسائل التعليمية .
• توفر المواد الخام اللازمة لصنع الوسيلة .
• وجود الإمكانات الفنية في المدرسة من أدوات وأجهزة ومكان .
• توفر الوقت الكافي لدى المعلم لإعداد هذه الوسيلة " ص 31 .

2. قسم الوسائل التعليمية بإدارات التعليم :

ويشترط أن يتوفر في هذا القسم المتخصصون في إنتاج الوسائل التعليمية من لوحات وملصقات وشرائح وأفلام ثابتة وتلفاز ... الخ ، حيث يقوم هذا القسم بتوزيع تلك الوسائل على المدارس للإفادة منها في العملية التعليمية . (عطار وكنساره 1426هـ ، ص 96)

3. مركز الوسائل التعليمة في المؤسسات التعليمية كالجامعات وكليات المعل مين والمعاهد :

ويعمل هذا المركز بإنتاج وتوزيع الوسائل التعليمية على المدارس داخل المنطقة الموجود بها هذا المركز ، كما يقوم هذا المركز بمهمة أخرى وهي تدريب المعلمين والتلاميذ على إعداد وعمل الوسائل التعليمية . (عطار وكنساره 1426هـ ، ص 96) .

4. المصانع والمؤسسات العالمية :

وتنتج هذه المؤسسات العالمية الوسائل التعليمية على درجة عالية من الدقة والجودة في الصنع وهي منتشرة في الأسواق والمحلات من أدوات وأجهزة (عطار وكنساره 1426هـ ، ص 96) .

5. السفارات والمراكز الثقافية الأجنبية :

ويتوفر في هذه السفارات والمراكز العديد من الأفلام والنشرات والكتب والصور الخاصة بالبلد الأم حيث تزود المؤسسات التعليمية بها من باب الدعاية والتعريف بالأماكن السياحية والعلمية وغيرها بها . (عطار وكنساره 1426هـ ، ص 96) .

6. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

وهي منظمة تهتم بالأبحاث والندوات والمحـ ـاضرات ووسائل الاتصال المختلفة ، وهدفها كما يشير السيد (1997م) " تمكين الوحدة الفكرية بين أجزاء الوطن عن طريق التربية والثقافة والعلوم ورفع المستوى الثقافي في هذا الوطن ليقوم بواجبه في متابعة الحضارة العالمية والمشاركة الإيجابية " ص 121 .

7. المركز العربي للتقنيات التربوية :

ويهتم هذا المركز بإشاعة الوعي بالمفهوم الحديث لتقنيات التربية ومساعدة الدول العربية على إنشاء مراكز للتقنيات التربوية ، وتقديم الاستشارات الفنية ، ومتابعة تطور التقنيات التربوية في الدول المتقدمة ، وتبادل الخبرات ، وتدريب العاملين في مجال التعليم وخدمة المجتمع . (عطار وكنساره 1426هـ ، ص 96)

8. الاتحاد العربي للتعليم التقني :

ومقر الأمانة العامة لهذا الاتحاد في بغداد ، ويهدف هذا الاتحاد بالدرجة الأولى إلى توثيق التعاون بين مؤسسات ومراكز ومعاهد التعليم التقني في الوطن العربي ودعم التعاون بينها في مجال تصنيع وصيانة الأجهزة التعليمية . (السيد 1997م ، ص 121)

ويرى الباحث أن معرفة مصادر الوسائل التعليمية تمكن المشرف التربوي من أداء عمله الإشرافي في هذا الجانب ، حتى يضع جميع الحلول أمام ا لمعلمين للحصول على تقنيات التعليم المناسبة لكل هدف من أهداف المادة .

معوقات استخدام الوسائل التعليمية

بالرغم من النجاح الذي أثبتته الوسائل التعليمية في العملية التعليمة ، ودورها الكبير في تسهيل عملية التدريس ورفع مستوى كفايته وجودته ، إلا أن المعلم كثيرا ما تعترضه صعوبات ومعوقات عند استخدامه لهذه الوسائل التعليمية .

ومن أهم تلك المعوقات والتي أوردها العقيلي (1414هـ ، ص 114)

"1 -قلة الأجهزة والمواد التعليمية .

2 -المباني المدرسية المستأجرة .

3 -سوء تخزين الأجهزة والوسائل التعليمية .

4 -سوء نوعية بعض الأجهزة والمواد التعليمية .

5 -عدم الاهتمام بصيانة الأجهزة التعليمية مما الأمر الذي يؤدي إلى تعطلها .

6 -طول المنهج الدراسي مما يجعل المعلم منشغل عن استخدام الوسائل التعليمية لإنهاء المنهج .

7 -عدم وضع الوسائل التعليمية وإنتاجها ضمن برامج النشاط .

ويرى محمد وآخرون (2001م) أن هناك معوقات عند استخدام الوسائل التعليمية :

1 -عدم توافر جميع الوسائل اللازمة لمادة التخصص .

2 -عدم توفر الظروف الملائمة لاستخدام الوسائل .

3 -صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية .

4 -عدم التشجيع على صناعة الوسائل باستخدام مصادر البيئة المحلية .

5 -عدم معرفة كثير من المعلمين بكيفية تشغيل الوسائل التعليمية .

6 -ارتفاع ثمن تكاليف بعض الوسائل التعليمية .

7 -صعوبة اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لبعض الدروس لقلة خبرة المعلم في هذا المجال .

8 -عـدم وجود مكان منـاسب في بعض المـدارس يصل ـح لع ـرض الوسيـلة " ص 88 .

ويرى الباحث من خلال عمله أن هناك بعض المعوقات عند استخدام الوسائل التعليمية مثل عدم توفر الكهرباء في بعض المدارس النائية ، وضيق الفصول الدراسية ، وأراد الباحث عرض بعض معوقات استخدام الوسائل التعليمية حتى يدركها المشرف التربوي ، لكي يتمكن من تلافيها أو يضع الحلول المناسبة لتذليلها حتى يستطيع المعلم استخدامها دون عقبات تذكر ، إيماناً بما تمثله الوسائل التعليمية من أهمية في تحسين مخرجات العملية التعليمية .

المبحث الثالث : المواد الاجتمـــــاعية

تمهيد

ظهرت الكثير من المصطلحات والتسميات المتعلقة بالموا د الاجتماعية ، فمنهم من يطلق عليها المواد الاجتماعية ومنهم أطلق عليها العلوم الاجتماعية ، والبعض الآخر ذهب إلى مصطلح الدراسات الاجتماعية ، وقد يكون هناك تشابه بين هذه المصطلحا ت في جوهرها ، ولكنها تختلف بحسب الهدف والمحتوى وكذلك طريقة البحث ، ويؤكد اللقاني وآخرون (1990م ، ص 13) أن المواد الاجتماعية هي الدراسات الاجتماعية مع وجود بعض الفوارق بين المصطلحين منها أن المواد الاجتماعية تركز على المادة في الأساس والدراسات الاجتماعية تركز على المتعلم وما يبذله من جهود في دراسته تلك المواد ، كما أن مفهوم المواد الاجتماعية يتجه إلى عدد من المواد هي الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية بينما الدراسات الاجتماعية تشمل تلك المواد ومواد أخرى .

ويبين الكلزة ومختار (1407هـ) " أن هناك اتفاقاً على أن العلوم الاجتماعية كالدراسات الاجتماعية من ناحية أنها تعالج نفس الميدان ، ميدان العلاقـات الاجتماعية من زوايا مختلفة " ص 22 .

وبالتالي فإن مجالات العلوم الاجتماعية هي نفسها مجالات الدراسات الاجتماعية والمواد الاجتماعية ، إلا أن الفرق بينها ، أن العلوم الاجتماعية تهتم بالبحث في المعلومات والحقائق مهما بلغت درجة تعقيدها أو تشابكها بينما تتناول المواد الاجتماعية أو الدراسات الاجتماعية نفس المعلومات والحقائق بشكل مبسط ، ويؤكد اللقاني وآخرون (1990م) " أن أي مؤلف كتاب مدرسي في مجال المواد الاجتماعية أو الدراسات الاجتماعية يلجا إلى مصادر العلوم الاجتماعية وهي مصادر أصلية يرجع إ ليها المتخصصون في العلم بمعناه الواسع الشامل " ص 14 .

ويشير إبراهيم وأحمد (1995م) إلى " أن المواد الاجتماعية هي العلوم الاجتماعية مبسطة ومعدلة للأغراض التربوية ، وبعبارة أخرى أن العلوم هي المصدر الذي تلجا إليه المواد الاجتماعية في استقاء المعلومات المناسبة للتلاميذ " ص 20 .

وبعد أن عرفنا الفرق بين هذه المصطلحات التي تتصل بالمواد الاجتماعية واتضح أن العلوم الاجتماعية هي تركز دراستها في التعليم العالي كالجامعات والكليات ، والمواد الاجتماعية هي تلك المواد التي تقدم في التعليم العام كمادة التاريخ وا لجغرافيا والتربية الوطنية .

مفهوم المواد الاجتماعية

بعد أن وضحنا سابقاً الفرق بين تلك المصطلحات المتعلقة بالاجتماعيات ، يهمنا أن نتعرف هنا على مفهوم المواد الاجتماعية ، وهو ما يريده الباحث في دراسته هذه ، فقد وجد الباحث بعد مطالعاته في أدبيات العلوم الاجتماعية ومناهج المواد الاجتماعية الكثير من التعاريف لمفهوم المواد الاجتماعية .

ومن تلك التعاريف ما أورده القاضي (1401هـ) هي " علوم إنسانية تتناول الإنسان وعلاقاته داخل بيئته المحلية ثم وطنه العربي والإسلامي الكبير ثم في العالم كله ، والعمل على تطوير العلاقات من أجل حياة أفضل للإنسان " ص 3 .

ويبن إبراهيم (1994م) أنها هي التي " تركز اهتماماً على ع لاقات الإنسان وميادين سلوكه والوسائل التي تجعل هذه العلاقات وهذا السلوك على أحسن وجه ممكن " ص8 .

ويرى حميده وآخرون (2000م) أنها تركز " على الإنسان وعلاقته وتفاعلاته على كافة المستويات " ص 7 .

بينما يرى السكران (2002م) أنها " مجموعة الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي تستخلص من ميادين العلوم الاجتماعية من أجل تنمية معرفة وقدرات ومهارات وقيم التلميذ التي يواجهها في حياته لحل مشكلاته الحياتية " ص 19 .

وتتوسع جيهان السيد (1423هـ) في تعريفها للمواد الاجتماعية بشيء من التفصيل " هي تلك الموضوعات التي يدرسها التلاميذ في الجغرافيا والتاريخ وغيرها من المواد الدراسية ، التي تهتم بدراسة الإنسان والأرض ، كموطن لهذا الإنسان أو تدرس الإنس ان والبيئة التي نشأ فيها ، وتتطور هذه الدراسة وتتسع مع نمو التلميذ وانتقاله من صف دراسي إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى ، وترتبط بالمجتمع والإنسان ، ودراسة أ ثر المجتمع على الإنسان وتفاعل الإنسان مع المجتمع وأثر هذا التفاعل وما يتبعه من ظاهرات " ص 9 .

أما الطيطي (1423هـ) فقد عرفها " هي التي تعنى بالإنسان وتفاعله مع بيئته الاجتماعية والطبيعيـة " ص 15 .

ومن خلال استعراض الباحث للتعاريف السابقة وبقية التعاريف التي اطلع عليها من خلال الأدبيات يتضح ما يلي :

1. التفاوت الواضح فيما بينها .
2. عدم الاتفاق على المقررات التي يتكـون منها منهج المـواد الاجتماعية ، فمنهم من حصرها في مقررات التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية ، ومن ـهم أضاف بعض المقررات الأخرى كعلم الاجتماع والاقتصاد ، والبعض الآخر وسـع دائرة مقررات العلوم الاجتمـاعية بإضافة علم النفس وعلم السيـاسة وعلم ال منطق وعلم الفلسفة حيث يؤكد ذلك الكلزة ومختـار (1407هـ) بقوله " لا تزال موضـع جـدل " ص11.
3. لم تشر إلى إمكانية استخدام المواضيع والقضايا المعاصرة التي تقع في بعض الدول كجزء من محتوى منهج المواد التعليمية وأصبحت مقتصرة على الموضوعات الموجودة في الكتاب والتي حدثت قبل طباعته .

ولذا يرى الباحث أن مفهوم المواد الاجتماعية الدارج والذي يقصده في دراسته ، لا يمكن تعريفه بأكثر من (مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية بمراحل التعليم العام ــ المرحلة المتوسطة) .

أهمية المواد الاجتماعية

تسهم المواد الاجتماعية بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانات متعددة في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الخاصة والبيئات الحضارية المختلفة وتبدو أهميتها والتي أوردها السلكوان (2002م ، ص 22) من خلال ما يلي :

1. تعتبر المواد الاجتماعية منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية .
2. تساعد على تبصير الفرد المتعلم بوضعه في الزمان (التاريخ) والمكان (الأرض) الذي يعيش فيه ، ودراسة الحاضر في الماضي القريب والبعيد .
3. تزيد من اهتمام التلاميذ بكثير من المشكلات الاجتماعية الحاضرة .
4. تساعد على فهم الضوابط الاجتماعية .
5. تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي ومساعدة التلاميذ على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض السليمة .
6. تعد مسؤولة مباشرة عن تنمية الحساسية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم للطلاب .
7. تساعد على فهم فكرة التفاهم العالمي .
8. تؤكد على نظام القيم الاجتماعي في المجتمع .
9. تؤكد على دور التربية في حل كثير من المشكلات البيئية والمحافظة على توازنها .
10. تعمل على إدراك الأدوار التي قام بها وطنه في الماضي والحاضر .
11. تساعد على تنمية قدرة التلميذ على النقد والتحليل والمقارنة .

ويرى الباحث من خلال عرض النقاط السابقة التي تبرز أهمية المواد الاجتماعية من بين المواد الأخرى ، حتى تضع المشرف التربوي أمام تحد كبير يتطلب منه تسخير جميع أدواته وأساليبه الإشرافية من أجل تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في جميع الجوانب خاصة في ما يتعلق بمجال الوسائل التعليمية واستخدامها ، للوصول إلى تلك النقاط التي تسعى إلى تحقيقها المواد الاجتماعية .

طبيعة المواد الاجتماعية

تشكل المواد الاجتماعية ميداناً مهماً من الميادين الرئيسة في مراحل التعليم المختلفة ، كما أنه يعتبر ميداناً فريداً من نوعه ، ويقصد بها مجموعة مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والاجتماع والاقتصاد ودراسة المجتمع والفلسفة والمنطق وعلم النفس والأخلاق ، ويضيف إبراهيم وأحمد (1995م)" هي مواد تعني بدراسة الإنسان من حيث علاقات أفراده وجماعاته بعضهم ببعض ، ومن حيث العلاقات التي بين الإنسان وبيئته ، والمشكلات التي نشأت وتنشا عن جميع هذه العلاقات ، وإنها تركز على اهتمامها على علاقات الإنسان ، وميادين سلوكه ، والوسائل التي تصبح بها هذه العلاقات وهذا السلوك على أحسن وجه ممكن أكثر من اهتمامها بإعطاء قسط معين من المعرفة ، وهي تختلف في مستويات دراستها باختلاف مراحل التعليم والصف الذي فيه التلاميذ " ص17 .

ومن خلال اطلاع الباحث على بعض المراجع والأدبيات وجد أن هناك خلافاً كبيراً بين مؤلفيها حول المواد التي تندرج تحت المواد الاجتماعية كما أشار سابقاً ، وهنا في هذه الدراسة يركز على مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتي تدرس في المملكة العربية السعودية وتندرج تحت مسمى المواد الاجتماعية ، وسوف نوضح طبيعة كلا منها :

- فالتاريخ يتناول علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية في الماضي المتصل بحاضره .
- والجغرافيا توضح علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية .
- والتربية الوطنية توضح علاقة الإنسان ببيئته الاجتماعية .

ويبين القاضي (1401هـ) " أن العلاقات الإنسانية الحالية والماضية متداخلة يصعب الفصل بينها مما يؤكد قيام المعلم الواحد بتدريس فروع المواد الاجتماعية الثلاثة

(التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية) حتى يتمكن من إيجاد الربط بين موضوعاتها ما أمكن ذلك " ص 4 .

ويضيف الطيطي (1423هـ) " أن إدراك المعلم لطبيعة هذه العلوم وروحها مهم وغاية في الأهمية لأن ذلك يسهم في جعل دروس الاجتماعيات شائقة ومثيرة ويبعث حب الاستطلاع في نفوس التلاميذ ، ويدربهم على تقدير المشكلات الوطنية والعالمية بإبعادها الصحيحة ، وبالتالي يحقق المعاني والقيم التي يجب أن تنطوي عليها المواد الاجتماعية " ص 24 .

ويرى الباحث أن فهم المشرف التربوي طبيعة المواد الاجتماعية يجعله أكثر فهماً لما تسعى إلى تحقيقه من أهداف فيتمكن من وضع تصور لها ، ومدى ارتباطها بالوسائل التعليمية وتأثيرها على مخرجاتها ، وعلى ضوء ذلك يحدد أساليبه الإشرافية من أجل إعداد وتهيئة معلم المواد الاجتماعية بتطوير أدائه المهني في جميع الجوانب ، ومنها جانب استخدام الوسائل التعليمية في تدريسه .

أهداف تدريس المواد الاجتماعية

تستقي أهداف تدريس المناهج بشكل عام من غاية التعليم التي تضعها السلطات العليا المختصة بصياغة سياسة التعليم ، ويؤكد عثمان (1403هـ) ذلك " إن الهدف من تدريس أية مادة في المدرسة مرتبط بسياسة الدولة وفلسفتها التي تؤمن بها وتتخذها شعاراً لها في الحياة " ص 13 .

وتمثل الأهداف أهم عنصر من عناصر المنهج التدريسي بما في ذلك منهج المواد الاجتماعية بمجالاته المختلفة حيث إن العناصر الأخرى كالمحتوى وطرائق التدريس واستراتجياته والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم تعتمد عليه أو ترتبط به ارتباطاً وثيقاً ، ويشير القاضي (1401هـ) إلى " أن المواد الاجتماعية تشارك غيرها من المواد في تحقيق الأهداف العامة للتربية الشاملة التي يتطلبها الإسلام " ص 4 ، ويبين كلاً من الكلزة ومختار (1407هـ) " أن المواد الاجتماعية تساهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف التربوية " ص 29 ، ويؤكد ذلك الطيطي (1423هـ) بقوله أن المواد

الاجتماعية " تساهم بحكم طبيعتها والموضوعات التي تعالجها بنصيب وافر في تحقيق أهداف التربية في المدرسة " ص 30 .

وتستمد أهداف المواد الاجتماعية في أي مرحلة من مصدرين وهما كما أورد هما الأحمد (1995م) " أولهما أهداف المرحلة والتي تعكس الأهداف العامة للتربية مع تكييفها بما يلائم متطلبات النمو في المرحلة ، وثانيهما أهداف مناهج مجال المواد الاجتماعية في النظام التعليمي والتي تعكس طبيعة المجال ومدى ما يمكن أن يسهم به في تحقيق أهداف المرحلة " ص 47 .

ويشير إبراهيم وأحمد (1995م) إلى أن " هناك أهدافاً عامة لميدان المواد الاجتماعية ينبغي أن تراعى في تدريس جميع المواد ، وهناك أهداف خاصة بكل مادة من المواد الاجتماعية مشتقة من خصائصها كفرع من ميدان المواد الاجتماعية ، وهذه الأهداف الخاصة لا تتعارض مع الأهداف العامة لميدان المواد الاجتماعية بل تتفق معها وتدعمها " ص 23 . ويعتبر السكران (2002م) " تحديد أهداف المواد الاجتماعية حجر الزاوية [الركن الأساسي] في التخطيط للعملية التعليمية التعلمية " ص 75 .

ويمكن حصر أهداف تدريس المواد الاجتماعية كما أوردتها وزارة المعارف (1390هـ ، ص 156) هي :

1. تدعيم وتأكيد التصور الإسلامي عن الكون والإنسان والحياة وتعميق مختلف المفاهيم التي يقرها الإسلام .
2. تذوق واعتناق الفضائل الخلقية .
3. تزويد الطالب بقدر من المعلومات والحقائق وتعريفه بسنة الله في الكون والإنسان فردا أو جماعة .
4. التعريف بآيات الله والدلائل على قدرته وحكمته وعظمته في عالم الكون والإنسانية .
5. تساعد على تذوق الإبداع الإلهي والشعور بالجميل من الأفعال والأشياء التي بثها الله في سمائه وأرضه.

6. التعريف بنعم الله في البيئة التي يعيش فيها الطالب ونعمه في الأرض وفي الكون كله ، كما تقوم بتهيئة الجيل لاستخدام هذه النعم والتعرف فيها ، والتدريب على توجيهها وجهة الخير .
7. معرفة قيمة الذات البشرية في كون الله العظيم وفي مجرى الأحداث التاريخية والتغيرات الاجتماعية ، وأن تغير الأحوال مرتبط بتغير الأنفس .
8. تبين أعوان الإنسان على الحق والخير ، ومعرفة الأحلاف والمطامع الذين يريدون الشر بالإنسانية ويتربصون بها الدوائر .
9. المساعدة على إدراك أن الله خلق الإنسان في عالم لا بد فيه من الم كابدة وبذل الجهد مما يساعد الشباب على نقل تصورهم إلى حقيقة واقعهم ووجودهم .
10. تكـوين المقـدرة لـدى الطـالب على التميـز بين ثبـات (المبادئ) وتطور (الإجراءات) والتفـريق بين الجوهر الدائم و (الأشكال) المتنوعة التي قد يظهر فيهـا .
11. تعريف الطالب بمصادر قوة أمته الإسلامية وثرواتها المعنوية والمادية ومواطن عزتها وكرامتها ودراسة مشكلاتها بدقة وفهم ووعي وإدراك .
12. تعريف الطـالب بـدوره في مجتمعـه من حيث هو عضـو فيه له حقوق وعليه واجبـات .
13. تعريف الطالب بقواعد التعامل الاجتماعي وأصول العلاقات بين الناس و التكافل والعمل الجمـاعي .
14. إشعار الطالب بحقيقة التأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع .
15. تعريف الفرد بقدراته واستعداداته التي أنعم الله بها عليه وتوجيهها الوجهة المفيدة المثمرة للفرد والمجتمع على السواء .
16. تعريف الطالب بجوانب الصحة النفسية وشروطها حتى يخرج إلى المجتمع على مستوى مناسب من الاستقرار والاتزان والاطمئنان النفسي .
17. تنمية قدرة الطالب على التفكير السليم الذي يعتمد على الملاحظة والتحليل والمقارنة والربط والاستنباط والتجريد والتركيب ، وتبث فيه روح السبق والتجريب والابتكار .

18. تنمية قدرة الطالب على أسلوب البحث العلمي .
19. إكساب الطالب الموازين الصحيحة ليزيد بها الأمة الإسلامية ومنجزات الأمم الأخرى في الحاضر .
20. تبصير الطالب بالكوارث التي حاقت بأجزاء العالم الإسلامي ودفعه إلى القيام بواجبه تجاههـــا .
21. تعريف الطالب بمقومات النهضة في مجتمعه الخاص وفي العالم الإسلامي بصورة عامة .
22. تعريف الطالب بميادين العمل المختلفة في بيئته ومجتمعه ودراسة إمكانياتها وحاجتها إلى القوى العاملة والكفايات الفنية .
23. إتاحة الفرصة للطالب للتدريب على الخدمة المحلية في المجتمع .
24. تنمية شعور الطالب بالانتماء الحي إلى أمة الإسلام والاعتداد بأمجادها وأثرها .
25. معرفة عظمة التراث الإسلامي الذي خلفه الأجداد في ميادين العل وم الإنسانية والاجتماعية وتذوق آثارهم .
26. تنمية الشعور بتكامل الأمة الإسلامية في أجيالها وأفكارها وأجناسها وبيئاتها ، وأنها تشكل وحدة حضارية ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ .
27. غرس أسس فكرية للتكامل العملي بين أجزاء العالم الإسلامي مع إدراك وحدة مصير أمة الإسلام .
28. الانتفاع بما وصل إليه الفكر البشري في ميادين العلوم مما لا يتعارض مع الإسلام ، وتقوي الشعور بفضل الله على البشرية بالإسلام ، وفضل إعلام الإسلام فيما وصلت إليه البشرية من تقدم علمي ومادي .
29. وعي المشكلات التي تتصل بالمجتمع الخاص وبأمة الإسلام عامة وتشخيصها ومعرفة طرق علاجها .

وقد أراد الباحث بذكر هذه الأهداف إبراز أهمية المواد الاجتماعية بين مواد التعليم العام في المملكة العربية السعودية ليبرز بشكل خاص ضرورة الاهتمام بهذه المواد وتدريسها بالطرق التي تحقق هذه الأهداف ، ولأن غاية الإشراف التربوي التي سبق توضيحها هي تحسين عملية التعلم والتعليم ، ولأن الوسائل التعليمية واستخدامها الاستخدام

الأمثل هي خطوة كبيرة على طريق التحسين لذا كان من الضروري أن يهتم الإشراف التربوي باستخدام الوسائل التعليمية ضمن اهتماماته المتعددة في تدريس المواد الاجتماعية بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة من وراء تدريسها .

معلم المواد الاجتماعية

نستطيع أن ندرك أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في تدريس المواد الاجتماعية ، فهو يعد العامل الأول في نجاح التدريس أو فشله ، لذلك رأينا أن نتحدث بشئ من الإيجاز عن صفات معلم المواد الاجتماعية ، وواجباته وحقوقه ، وطرق إعداده وتدريبه .

- **صفات معلم المواد الاجتماعية**

يتصف معلم المواد الاجتماعية كغيره من المعلمين في المواد الأخرى بالعديد من الصفات العامة التي يجب توفرها فيه مثل : الصفات الشخصية كخلوه من الأمراض المزمنة وخلو جسمه من العاهات الظاهرة ، والصفات العقلية والنفسية كالذكاء والفطنة ، والصفات الوجدانية كالإيمان الراسخ بالعقيدة الإسلامية والرغبة في الدعوة إلى ما يؤمن به ونشره بين الناس ، بالإضافة إلى بعض الصفات المهنية كمعرفته بتخصصه وامتلاكه المعارف والمهارات المهنية وثقافته العامة .

ويضيف القاضي (1401هـ) أن معلم المواد الاجتماعية لا يختلف عن غيره من المعلمين في التخصصات الأخرى في صفاته " إلا فيما يتعلق ببعض الأمور التي تتعلق بطبيعة المادة وتميزها عن غيرها " ص 27 .

ويبين الطيطي (1423هـ ، ص 57) أن تلك الصفات التي يجب توفرها في معلم المواد الاجتماعية بصفة خاصة :

1. خلفية عميقة في العلوم الاجتماعية .
2. الخبرة الاجتماعية .
3. الإيمان بفلسفة المجتمع .
4. القيادة التربوية .

وتطرق الكلزة ومختار (1407هـ) إلى بعض الصفات الأخرى حينما قالا أنه " يتطلب من معلم المواد الاجتماعية أن يظهر قدرات متنوعة ليس فقط في حقل تخصصه

وفي أساليب التدريس ، ولكن في تدريس مواد متعددة من المواد الاجتماعية ، والتعامل مع تلاميذ تختلف ميولهم وقدراتهم وسلامتهم الجسمية والنفسية والتعليمية . فبهذا المعنى يحمل معلم المواد الاجتماعية مسئوليات وواجبات قانونية ومهنية وأخلاقية أكثر من أي معلم آخر في المدرسة " ص 19 .

هذا في مجال عمله في المدرسة داخل الصف الدراسي ، أما عن صفاته الشخصية والتي لا بد وأن يتصف بها كبقية المعلمين فإنه يحمل رسالة سامية لها دور كبير وفعال وهام في تربية النشء ، وتعليمهم عن طريق القدوة أولا ثم عن طريق مفردات ومواضيع هذه المادة الهامة عند ربطها بواقع حياتهم وسلوكياتهم لأنها من المواد المؤثرة في حياة التلاميذ العامة والخاصة .

- **واجبات معلم المواد الاجتماعية**

كما أن على معلم المواد الاجتماعية كثير من الواجبات التي لا تقف عند نقله للمعلومات للطلاب بل أن واجباته تذهب إلى أبعد من ذلك ، والتي حددتها وزارة المعارف (1418هـ ، ص 64) في النقاط التالية :

1. تخطيط التدريس : وتشمل تصميم خطط تدريس المقررات ، وتصميم خطط الدروس اليومية ، وحصر المواد التعليمية اللازمة للتدريس ، وصياغة الأهداف بمستوياتها ، ووصف طرق تنفيذ الأهداف التدريسية ، وتحديد قدرات أو معلومات الطلاب .
2. تنفيذ المواقف التدريسية : وتشمل طرح المعلومات ، وتعلم المهارات ، وتوفير المواقف الخبراتية ، وتقويم التعلم بأنواعه ، وتعزيز التعلم ، ومتابعة أعمال الطلاب الشفهية والتحريرية وتصحيحها ، متابعة المهام الروتينية كالغياب .
3. إدارة الصف : وتشمل ضبط النظام ، والإبقاء على انتباه الطلاب ، وإدارة مجريات أحداث التعليم ، وحل المشكلات العارضة ، والفصل في المنازعات بين الطلاب .
4. نقل القيم والمثل والعادات : وتشمل أن يكون المعلم قدوة ، وتوظيف الموضوعات لتدعيم قيم مرغوب بها ، الإشادة بسلوك الطالب .

5. إدارة النشاطات غير الصفية : وتشمل التخطيط والتنفيذ للنشاطات المختلفة كالرحلات والزيارات .
6. التعاون مع الإدارة والزملاء : وتشمل تنفيذ المهام الإدارية التي توكل إلي ه ، والإشراف والمتابعة ، والمشاركة بالرأي في الاجتماعات .
7. التعاون مع المنزل : وتشمل الاحتفاظ ببيانات عن أولياء أمور الطلاب ، والاحتفاظ بعلاقات طيبة معهم ، والمحافظة على الأسرار الخاصة بالطلاب .
8. الإرشاد والتوجيه : وتشمل التعاون مع المرشد الطلابي ، والاستم اع إلى المشكلات التربوية للطلاب .
9. الدراسة والبحث والنمو المهني : وتشمل القراءة المستمرة في الثقافة العامة وفي التربية ، وحضور المحاضرات والندوات التربوية ، المشاركة في الدورات التدريبية ،المشاركة في عمليات فحص المناهج وتقويمها وتطويرها .

- **<u>حقوق معلم المواد الاجتماعية</u>**

إن لمعلم المواد الاجتماعية حقوقاً كثيرة يجب الوفاء بها من قبل المسؤو لين عنه في إدارة التربية والتعليم ، حيث نجد أنه في أحيان كثيرة مطـــالب بعدة أعمال تفوق ما يطالب به زملاؤه من المعلمين في التخصصـات الأخرى ، وإسناد بعض الحصص الأخرى في غير تخصصه .

ويذكر القاضي (1401هـ ، ص 93) بعض الحقوق بقوله : أن للمعلم حقوقاً على المجتمع الذي يعمل فيه ، عليه أن يلم بها ويتعرف عليها لأنها مرادفة لعمله ومهنته ، وكلما زاد تفهمه لها وعمل بموجبـا كلما زاد وعيه المهني ونضـوجه الوظيفي ، ومن هذه الحقوق : احترام المجتمع له ولمهنتـه ، وتقديره من حيث المرتبة والراتب ، ومساعدتـه في التمتع بالإجازات والعط ـل الرسميـة ، وإتاحة الفرص له في الرفع من مستواه المـــهني .

- **<u>طرق إعداد معلم المواد الاجتماعية</u>**

لقد اهتمت كثير من الدول بالتربية والتعليم ، لأن ذلك يعد أحد عوامل تقدمها ورقيها ، ويتوقف نجاحها في هذا المجال على كثير من العوامل المختلفة ، ويعد المعلم الركن الأساس لهذه العوامل ، لذا كان الاتجاه إلى الرقي بمستوى الإعداد المهني والتربوي

للمعلم ، وذلك بإدخال الوسائل الحديثة والأجهزة التكنولوجية في التربية لإعداد المعلمين في المعاهد المتوسطة أو كليات التربية إعداد اً جيدا لأن في إعداده هذا إعداد للنشء الذي يقود البلاد إلى حياة أفضل في حاضرها ومستقبلها .

ولقد ورد عن وزارة المعارف (1413هـ) أن " من بين أهم عناصر العملية التربوية والتعليمية ، توفير المعلم الكفء ، ولذا حرصت وزارة المعارف على إعداد المعلم السعودي منذ وقت مبكر " ص 46 .

فالمعلم هو الذي يقوم بالدور الرئيس في عملية التربية والتعليم ، فهو يكسب تلاميذه الخبرات المتنوعة ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مداركهم ، ويحدد أهداف الدراسة ويكمل النقص المحتمل في كتب ومقررات الدراسة والوسائل والأنشطة ، ويحدد الجو العام داخل غرفة الدراسة .

ويضيف الطيطي (1423هـ) " لقد أدى الاهتمـام المتزايد بفعالي ـة المعلم أو الاهتمام بالمعلم الناجـح إلى ظهور العـديد من الدراسـات العملية والنظرية ، من أجل تقويم هذه الفعالية ، وكيفية استغلال هذه العـوامل في تحسين فعالية المعلم وصولا إلى المعـلم الناجح " ص 56 .

إن إعداد معلمي المواد الاجتماعية لا بد أن يكون على قدر كبير من الأهمية حتى يستطيعوا تحمل هذه المسئولية الملقاة على عواتقهم بالذات دون غيرهم من بقية المعلمين من التخصصات الأخرى ، نظرا لأهميتها وأثرها الفعال في تكوين المواطن الصالح المتفاعل مع مجتمعه ، حيث أشار إلى ذلك إبراهيم وأ حمد (1995م) " أن المواد الاجتماعية أكثر من غيرها من المواد ، تتطلب إعداداً معينا لمن يقومون بتدريسها ، لأ ن مدرسها يتعامل مع جوانب كثيرة في نم و النشء عرفناها من أهداف تدريس هذه المواد ، فلم يعد الأمر مجرد معلومات أو حقائق تكتسب وإنما أصبح الأمر يتعل ـق بتكوين المواطن الواعي اليقظ ، الحريص على النهوض بمجتمعه ، المواطن الحساس بما في مجتمعه من مشكلات " ص 245 .

وتذكر كثير من الأدبيات أن إعداد معلم المواد الاجتماعية لقي اهتماماً كبيرا كغيره من المعلمين في التخصصات الأخرى ، حيث لم يكتف بإعداده بالطرق التقليدية القديمة التي تركز على تزويده بالمعلومات فقط ، وإنما أصبح الإعداد يهتم بجعله معلما عصريا

يعتمد على المواقف التعليمية يشرك فيها تقنيات التعليم ويمارسها أثناء تدريسه ، ويطبق طرق التدريس الحديثة ويبتكر الجديد منها ليجد طريقة سهلة وسليمة يستطيع عن طريقها إيصال معلوماته لتلاميذه .

وتؤكد ذلك فاطمة المغربي (1408هـ) في معرض حديثها بأهمية تأهيل المعلم عموماً بقولها " تهتم الدول حاليا بإعداد المعلم وفق معايير تربوية جديدة لا تعتمد على الطريقة التقليدية التي تركز على الإلقاء وتلقين المعلومات ، وإنما ممارسة الموقف التعليمي بكل جوانبه سعيا للنهوض بدور المعلم في الحياة ، فأدخلت البرامج التربوية المختلفة إضافة إلى استعمال الأجهزة والآلات التعليمية في تدريب المعلم على مواقف التدريس " ص 9 .

ويحتاج إعداد معلم المواد الاجتماعية حتى يكون معلماً ناجحاً يقوم بكافة الأمور المطلوبة منه إلى كثير من الجوانب ، والتي أوردها الطيطي (1423هـ) كالتالي :

" 1. الإعداد الأكاديمي في النواحي الثقافية العامة .
2. الإعداد الفني أو المهني .
3. الدراسة العميقة المتخصصة في العلوم الاجتماعية .
4. التدريب على استخدام مناهج البحث في العلوم الاجتماعية .
5. التدريب المتواصل أثناء الخدمة ." ص 56

ويرى الباحث أنه لا بد من إعداد معلم المواد الاجتماعية إعداداً جيدا ، وإكسابه كثيراً من المهارات والطرق الحديثة في التدريس من قبل المؤسسات التعليمية حتى يستطيع أن يقوم بدوره ــ كغيره من المعلمين في التخصصات الأخرى ــ في العملية التربوية والتعليمية على أكمل وجه .

أهداف المرحلة المتوسطة

تعتبر التربية عموما عملية منظمة ومخططة ومقصودة ، حيث تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية مرغوب فيها في سلوك المتعلمين . وتعتبر أهدافها الركن الأساس في العملية التربوية ، ولكي تكون العملية التعليمية عملاً منظما وناجحا لا بد أن تكون موجهة نحو تحقيق أهداف وغايات محددة ومقبولة ، وبتحديد تلك الأهداف تبرز

مجالات الخبرة اللازم تقويمها للمتعلم ، وتختـار الأنشطة التعليميـة المناسبة المتفقة مع الظروف والإمكانات .

ويبين الكلزة وإبراهيم (1986م ص 65) أن الهدف هو وصف للتغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم ، نتيجة لتزويده بالخبرات التعليمية المتنوعة وتفاعله مع المواقف التعليمية المحددة ، ويؤكد ذلك إبراهيم (1994م) بقوله أن الهدف هو " وصف نواتج التعلم في صورة أداء نرغب أن يتعلمها التلميذ نتيجة التعرض للخبرات التعليمية التي توفرها الدراسة " ص 24 .

والتعليم في المملكة العربية السعودية له أهداف ، كما تختص كل مرحلة من مراحل التعليم (الابتدائي ــ المتوسط ــ الثانوي) فيها بأهداف خاصة توافق تلك المرحلة ، والمرحلة المتوسطة كما وصفتها وزارة المعارف (1416هـ) هي " مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية الناشئين تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه ، يراعي فيها نموه وخصائص التطور الذي يمر به ، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العام ـة في التعليم العـام " ص 17 .

ولهذا يتضح أن وظيفة التعليم المتوسط هي رفع مستوى المواطنة بين أفراد المجتمع في حدود استعدادات وقدرات الطلاب وإم كاناتهم حيث تزودهم بالمعارف والخبرات بما يتفق مع أعمارهم وخصائص نموهم في هذه المرحلة من العمر .

وتتمثل أهداف التعليم في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفق سياسة التعليم فيها كما ذكرتها وزارة المعارف (1416هـ) كالآتي :

"1. تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته ، وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه .
2. تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه ، حتى يلم بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم .
3. تشويقه إلى البحث عن المعرفة ، وتعويده التأمل والتتبع العلمي .
4. تنميـة القدرات العقليـة والمهارات المختلفـة لدى الطـالب ، وتعهده ا بالتوجيه والتهذيب .

5. تربيته على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يس ــودها الإخاء والتعاون ، والتقدير ، وتحمل المسؤولية .
6. تدريبـه على خدمة مجتمعــه ووطنه ، وتنميـة روح النص ــح والإخلاص لولاة أمــره .
7. حفز همته لاستعادة أمجاد أمته المسلمة التي ينتمي إليها ، واستئناف السير في طريق العزة والمجد .
8. تعويده الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة واستثمار فراغه في الأعمال النافعة وتصريف نشاطه بما يجعل شخصيته الإسلامية مزدهرة قوية .
9. تقوية وعي الطالب ليعرف ــ بقدر سنه ــ كيف يواجه الإشاعات المضللة والمذاهب الهدامة ، والمبادئ الدخيلة .
10. إعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل الحياة " ص 18 .

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن معرفة المشرف التربوي بأهداف المرحلة المتوسطة تمكنه من وضع آلية الخطة الإشرافية والتي تتضمن تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية ، لتلائم أهداف هذه المرحلة حتى يصل إلى الأهداف المنشودة من ذلك .

الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية

تتميز المواد الاجتماعية عن غيرها من المواد الأخرى بكثرة وتنوع الوسائل التعليمية المستخدمة عند تدريسها ، ويرى الباحث أن أغلب أنواع الوسائل التعليمية المنتشرة يمكن استخدامها في تدريس المواد الاجتماعية ، وقد يستخدم معلم المواد الاجتماعية في الدرس الواحد أكثر من وسيلة .

ويمكن توضيح أهم أنواع الوسائل التعليميــة المستخدم ــة في تدريس المواد الاجتماعية :

أولاً : الخرائط

تعتبر الخريطة من أهم الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية ومن أكثرها انتشارا واستخداما لسهولة عملها وتوفرها في المدارس .

وعرف الكلزه ومختار (1407هـ) الخريطة " ليست مجرد صورة ولكنها بالإضافة إلى ذلك خليط من رموز وألوان ومعان تعطي للذهن قدرة على تخيل الواقع دون اللجوء إلى استحضار الواقع ذاته ، إنها نوع من التغلب على الخبرات المباشرة بغير المباشرة دون إخلال بطبيعة الواقع وصورته وخصائصه الموجودة فيها "ص 170 .

والخرائط نوعان : خرائط مطبوعة ، وخرائط يدوية تكون من أنتاج المعلم يقوم بإعدادها ، وتتنوع هذه الخراط من حيث الموضوع الذي تشمله ، فمنها الخرائط الطبيعية والخرائط السياسية والخرائط الاقتصادية والخرائط المناخية والخرائط التاريخية وغيرها .

وتكمن أهمية الخريطة في تدريس المواد الاجتماعية في أنها وسيلة أساسية للتعرف على مواقع الدول والمدن وأجزاء البلد الواحد ، ومقارنة مساحة دولة بأخرى ومواقع الجبال ، والوديان ، والسهول والأنهار ، والمناطق الصحراوية ، والمناطق الزراعية والصناعية ، وطرق المواصلات ، وأماكن الرعي ، ومناطق إنتاج البترول في العالم وغير ذلك .

ثانياً : النماذج

وهي تمثيل أو تقليد للأشياء وقد تكون مصغرة أو مكبرة ، أو قد تأخذ نفس حجم الشيء الحقيقي ذاته .

ويشير اللقاني وآخرون (1990م ، ص 285) إلى أن لاستخدام النماذج شروطاً ضرورية لابد من مراعاتها ومنها :

أ – أن يكون النموذج مناسبا من حيث الحجم بحيث يستطيع جميع التلاميذ رؤيته بوضوح .

ب –أن يستخدم المدرس وسائل تعليمية أخرى تكميلية جنبا إلى جنب مع النماذج .

ج –أن يوضح المدرس الفرق بين النموذج والشيء الذي يمثله من حيث التفاصيل والحجم .

د – أن يتيح المدرس الفرص للتلاميذ لدراسة النماذج عن قرب .

ه – أن يتأكد المدرس من حداثة المعلومات والبيانات التي تحتويها النماذج .

والنماذج تساعد في تدريس المواد الاجتماعية ، لأنها تساعد على تبسيط المعلومات ، فقد لا يستطيع التلاميذ زيارة بعض الآثار التاريخية أو التعرف على بعض الظواهر الطبيعية فيحل النموذج محل المشاهدة الفعلية ، ويعطي التلاميذ أفضل مما تعطيه الصورة أو الرسم التوضيحي .

ثالثاً : العينات

وهي ليست نموذجاً ولا صورة بل هي واقـع ، حيث عرفها الكلوب (1416هـ) " جزء من الكل فيه جميع مميزاته وخصـائصه ، ككمية من الفحـم من أحد المناجم أو كمية من الفوسفات أو حبـات من القمـح . فكل عين ـة من تلك العين ـات تمثل خصائص أصلها " ص 38 .

ويشير اللقاني وآخرون (1990) إلى أن لاستخدام العينات في التدريس شروط اً ضرورية لا بد من مراعاتها وهي :

" 1. أن تكون ذات صلة وثيقة وواضحة بأهداف الدرس .
2. أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ .
3. أن تكون خالية من التفصيلات غير الضرورية .
4. أن تكون على قدر كبير من الإثارة والتشويق للتلاميذ .
5. أن يفسـح المجـال للتلاميـذ لتنـاول العينات وفحصه ـا بأنفسه ـم فرديا وجماعياً " ص 284 .

وتعتبر العينات من الوسائل التعليمية المهمة التي يستطيع معلم المواد الاجتماعية استخدامها ليتمكن التلاميذ من إدراك وتفسير بعض الأشياء البعيدة في المكان وا لزمان مثل الآثار القديمة ، كما أنه يوفر من خلال استخدام العينات كوسيلة الوقت والجهد اللذين يصرفان في الانتقال إلى بيئات الأشياء التي تدرس .

رابعاً : السبورة الألكترونية

تعتبر السبورة من أقدم الوسائل التعليمية التي استخدمت في المدارس منذ مئات السنين ، ومتوفرة في كل صف دراسي نظرا لسهولة استعمالها من المعلم والتلميذ ،

وإمكانية الحصول عليها بأشكال مختلفة وبأسعار مناسبة كما أنها تستخدم في جميع المواد والموضوعات والمراحل الدراسية المختلفة .

إلا أن السبورة الالكترونية قد تختلف عن السبورة التقليدية ، فهي عبارة عن إطار من المعدن مركب عليه اسطوانة من الجانبين ومشدود عليها شاشة من القماش المتين مغطى بطبقة شفافة من البلاستيك ، ويكتب عليها بالأقلام الخاصة بالسبورة البيضاء ، وعند الانتهاء من أحـد الأوجه يضغط على زر خاص فتتحرك الاسطوانات على الجانبين ، ويظهر الوجه الأخر نظيفا تماما وهكذا الوجه الثالث .

ومن مميزات السبورة الالكترونية :

1. امكانية توصيلها بطابعة لطبع الكتابة الموجودة على أي وجه نريده على ورق ه بيضاء .
2. إمكانية مسح الكتابة الموجودة على أي وجه من أوجهها .
3. إمكانية إيصالها بجهاز حاسوب لحفظ جميع المعلومات التي تكتب عليها .

خامساً : الفانوس السحري (جهاز عرض الصور المعتمة)

عرف الفانوس السحري بجهاز عرض الصور التعليمية المعتمة يكبر حجم تلك الصور عندما بدأ استخدامه ، ثم أخذ في التطور حتى أصبـح يستخ ـدم في مواقف تعليمية كثيـرة .

ويضيف الكلوب (1416هـ) بقوله " يعتبر هذا الجهاز من أكثر الأجهزة انتشارا في المدارس على اختلاف مراحلها وذلك لميزته الجيدة في مساعدة المعلم على إعداد الرسومات التعليمية والخرائط ، ولسهولة استخدامه في عرض الكثير من الموا د التعليمية حيث لا يحتاج إلى خبرة فنية عالية ، بل يحتاج إلى دقائق معدودة للتعرف عليه والتدريب على استخدامه وظيفيا في العمل التربوي " ص 123 .

وهناك بعض الفوائد والمميزات لاستخدام الفانوس السحـري وهي كما أوردتها صالحة سفر (1422هـ ، ص 90) كالآتي :

1. بساطة وسهولة تشغيله واستعماله .
2. لا توجد له برامج أو مواد معينة أو محددة .

3. لا يتطلب مهارة كبيرة عند تشغيله أو استعماله .
4. يتيح فرصة لمشاهدة جميع ما يعرض عليه .
5. يحمي المادة المعروضة من التلف أو اللمس .
6. يمكن استخدامه في التدريب .

ويستخدم الفانوس السحري كما يذكر الكلوب (1416هـ ، ص 126) في مجالين رئيسين هما :

1. التكبير ، مثل تكبير الخرائط والصور والرسومات .
2. عرض مواد تعليمية منوعة كعرض صور فوتوغرافية أو رسومات أو صور من الكتب ، وعرض عينات حية من أنواع الحبوب مثلا .

ويعتبر الفانوس السحري من الأجهزة المهمة في العملية التعليمية بوجه عام ولمعلم المواد الاجتماعية بوجه خاص ، حيث يستطيع معلم المواد الاجتماعية استخدامه بصورة كبيرة في عرض الصور المعتمة والمواد والعينات والخرائط والملصقات والمواد المكتوبة ، وإثراء المدرسة بتلك الصور والخرائط وغيرها من الوسائل التعليمية بأرخص التكاليف وبالقليل من الجهد .

سادساً : جهاز العرض فوق الرأس (جهاز عرض الشفافيات)

هو جهاز عرض يمكن الكتابة عليه ، ويسمى أحيانا بجهاز العرض العلوي ، كما يعرف بالسبورة الضوئية ، حيث يستخدم فيه عرض الموضوع ضوئيا على شاشة ، ويستعمل مع هذا الجهاز شرائح شفافة تشبه البلاستيك أو أوراق السلوفان ، حيث يمكن الكتابة والرسم عليها بأقلام الشمع أو أقلام خاصة بعضها ثابت لا يسهل إزالته وبعضها يمكن مسحه بقطعة قماش مبلله بالماء أو بسائل خاص . (صالحة سفر ، 1422هـ ، ص 84) .

ويعتبر هذا الجهاز من أكثر الوسائل التعليمية انتشارا بالدول المتقدمة في المدارس والمعاهد والجامعات ، وفي المحاضرات العامة والخاصة ، لما له من قدرات فنية في عملية العرض للمواد المكتوبة والمرسومة والمصورة .

وهناك بعض الفوائد والمميزات لاستخدام جهاز العرض فوق الرأس وهي كما أوردها الكلوب (1416هـ ، ص 105) كالآتي :

1. الإعداد المناسب للمادة التعليمية .
2. استخدامه في ضوء النهار العادي مع وجود الإنارة الكهربائية في غرفة الصفوف دون الحاجة إلى التعتيم أو إطفاء الأنوار بحيث لا يحتاج إلى تعب أو تكلفة .
3. يؤدي إلى شد انتباه الطلاب وإثارة شوقهم للدرس .
4. توفير وقت المعلم بالكتابة أو الرسم .
5. سهولة استخدام الجهاز وتشغيله .

ويعتبر جهاز العرض فوق الرأس مهم جدا لمعلم المواد الاجتماعية حيث يوفر له الوقت والجهد في عرض الخرائط والرسوم التوضيحية ـ المعدة من قبل ـ بدلا من رسمها على السبورة ، ما تتيح له فرصة الإبداع والابتكار في تقديم الأفكار الجديدة أثناء التدريس ، وكذلك تنويع أساليب عرض المادة العلمية من خرائط وأشكال بطريقة شيقة وجذابة تساعد على توصيل المعلومات إلى التلاميذ .

سابعاً : جهاز عرض الشرائح الشفافة

هو الجهاز الذي يستخدم الشرائح (السلايدات) والتي يمكن تصويرها بواسطة كاميرا التصوير الفوتوغرافي ، وهي ماخوذة من فيلم 35ملم الخاصة بإنتاج الشرائح الثابتة لدعم عملية الاتصال التعليمية .

ويعتبر جهاز عرض الشرائح الضوئية من الأجهزة التي تستعمل في جميع المجالات التعليمية والصناعية والفنية والاجتماعات والمناقشات وحتى الاستعمال الشخصي في المنازل ، ويطلق عليها عدة تسميات منها جهاز عرض الصور الشفافة ، والدياسكوب وجهاز عرض السلايدات .

أما مجالات استخدام الشرائح فهي تستعمل في المعارض والمتاحف والكليات والجامعات ، كما يمكن أن تستخدم مع البحوث والعلوم المختلفة .

ويتميز جهاز عرض الشرائح بعدد من المميزات وهي كما أوردها العقيلي (1414هـ ، ص 327) كالآتي :

1. خفة وزنه وصغر حجمه .
2. سهولة تشغيله والتعامل معه وتوفره في كثير من المدارس .
3. إمكانية إضافة التعليقات عليه كتابة أو في شريط سمعي .
4. سهولة إدخال الشرائح وإخراجها .

ويعتبر جهاز عرض الشرائح أحد الوسائل التعليمية المهمة لمعلم المواد الاجتماعية ، حيث له آثار إيجابية وفعالة في عملية التدريس مما يؤدي إلى دفعهم إلى التعلم وإثارة نفوس التلاميذ وشد انتباههم كما يدفعهم إلى التفكير والمشاركة والمناقشة .

ثامناً : جهاز التسجيل الصوتي

وهو كما عرفه كاظم وجابر (1989م) " أداة يستخدمها المعلم ويستطيع أن يرتبها على نحو أو آخر بحيث يخدم وجهة النظر أو الإطار الفكري الذي يريد لتلاميذه أن يضعوه موضع المناقشة والتحليل " ص 219 .

ويوفر جهاز التسجيل الخبرات التعليمية عن طريق حاسة السمع ، كما أنها تنمي قدرة التلميذ على الاستماع الهادف في جميع عمليات الاتصال التعليمية التي تعتمد على الصوت .

وهناك الكثير من المميزات لهذه الجهاز والتي أوردت بعضا منها صالحة سفر (1422هـ) :

" 1. سهولة التسجيل وإزالته أو محوه .
2. يمكن استخدام الشريط لعدة مرات .
3. سهولة استخدامه في الدرس .
4. يمكن إيقافه عند أجزاء معينه في الدرس والشرح والمناقشة .
5. مناقشة التلاميذ فيما استمعوا له وتوضيح بعض المسائل بسهولة ." ص 79
6. يمكن استخدامه عدة مرات قد يصل إلى ثلاثة آلاف مرة دون أن يصيبه ضرر.

ويستطيع معلم المواد الاجتماعية استخدام هذا الجهاز في تدريسه لمادته ، حيث يشركه مع جهاز عرض الشرائح وجهاز عرض الأفلام الثابتة للتعليق على ما فيها من

صور ، كما يستطيع أن يسهم بنقل الخبرات التي تعتمد أساساً على عنصر الصوت ينقل بعض القصص التاريخية المراد تدريسها ، كما يستطيع أن يقوم نفسه ذاتيا بتسجيل الدرس

تاسعاً : الفيديو

وهو جهاز مكمل للتلفزيون يمكن من خلاله تسجيل مواد تعليمية ونقلها إلى التلاميذ في الصف .

ويعتبر الفيديو من الوسائل التعليمية الحديثة والتي انتشرت بشكل واسع في مجال التعليم ، حيث أنها تقدم خدمات كبيرة في مجال التربية والتعليم ساعدت على عملية التعليم ، كما أنه يقدم المعلومات بالصوت والصورة ، وهو متوفر في المدارس .

ومن الفوائد التي يحققها الفيديو :

1. إمكانية عرض المادة العلمية بعد تسجيلها عدة مرات حسب الحاجة .
2. إمكانية إيقاف أو إبطاء الصورة على لقطة معينة لتوضيحها .
3. إمكانية التعليق على الفيلم بكل سهولة .
4. إمكانية إضافة أي معلومة للمادة العلمية المسجلة .

ويستطيع معلم المواد الاجتماعية إثراء مادته باستخدام جهاز الفيديو في تدريسه لها ، خاصة وأنه متوفر في أغلب المدارس ، حيث يعرض الكثير من الأفلام التي تتناول بعض الدول ، وبعض الظواهر التي تحدث على سطح الأرض كالبراكين والزلازل ، وبعض الأفلام التاريخية التي تتناول بعض الشخصيات والأحداث ، مما يساعد على توفير الخبرة المباشرة لهم ويبقي أثر التعلم فيهم .

عاشراً : الرسوم التوضيحية

وهي كما عرفها إبراهيم وأحمد (1995م) " محاولة عن طريق الخطوط والأشكال التقريبية أو الرموز توضح أجزاء شيء من الأشياء ، أو توضح فكرة من الأفكار ، أو إظهار علاقات خاصة بين ظواهر معينة ، أو بين أفكار أو أراء أو نظم أو نظريات " ص 195 .

ويذكر ريان (1984م ، ص 28) أن الرسوم التوضيحية هي رسوم لا تتضمن تفصيلات معقدة وإنما تستخدم جوانب معينة كالعناصر الأساسية دون الدخول في التفاصيل ، مثل رسم توضيحي لطبقات الكرة الأرضية ، معالم خارطة لدولة عربية ، أو إيضاح موقعة معركة ، حيث يحتاج إليها المعلم فيها يشرحه للتلاميذ .

ويتطلب من معلم المواد الاجتماعية عند استخدامه للرسوم التوضيحية إعدادا مناسبا للتلاميذ حتى يستفيدوا منها ، كما يجب أ لا تستخـــدم الرسوم التوضيحية في بداية موضوع الدرس وإنما في الوقت المناسب حتى يستطيـــع التلاميـذ تكوين فكـــرة ع ما تعبر عنه تلك الرسوم .

أحد عشر : الرسوم البيانية :

وهي كما عرفها زيتون (1425هـــ) " إيضاح بصري للبيانات العددية والعلاقات الكمية عن طريق الخطوط والمساحات أو الرسوم المبسطة " ص 301 .

والرسوم البيانية تعتبر هامة في تدريس المواد الاجتماعية للتعبير عن الحقائق الكمية في صورة مرئية لتوضيح هذه الحقائق ،وعرض بيانات وإحصائيات توضح العلاقات القائمة بين متغيرات يسهل على من يرى هذه الرسوم فهم مضمونها وإدراكها بسرعة دون الدخول في تفاصيل معقدة ، مثل عدد السكان في الدولة ، ونسبة اليابس إلى الماء في مساحات الكرة الأرضية ، وهو ما يذ هب إليه كاظم وج ابر (1989م) " أن الهدف الأساس للرسوم البيانية هو أن يظهر العلاقة بين مجموعات من البيانات والمعلومات بسرعة وببساطة ، وحين يكون الرسم البياني م عقدا وصعبا في قراءته فإنه يفقد أ حد خصائصه الأساسية " ص 263 .

ويضيف عطار وكنساره (1426هـــ) أن الرسوم البيانية " قد يصاحبها صور للتعبير عن بعض البيانات ليسهل على من يراها إدراك الرسالة التي تتضمنها ، وتحصل على نتائج جيدة للتطوير " ص 221 .

وللرسوم البيانية التي يمكن استخدامها في المواد الاجتماعية أنواع متعددة منها : الرسم البياني بالدائرة ، والرسم البياني بالخطوط ، والرسم البياني بالأعمدة ، والرسم البياني بالمساحات ، والرسم البياني بالصور .

اثنا عشر : جهاز عرض الأفلام الثابتة

وهو جهاز شبيه بجهاز عرض الشرائح الفوتوغرافية الثابتة ويقوم تقريبا بنفس العمل ويختلف عنه في الحامل الذي يركب فيه الفيلم غير ، أن جهاز الفيلم الثابت يقوم بعرض الفيلم كاملاً لموضوع محدد وفكرة محددة ، بينما جهاز عرض الشرائح الفوتوغرافية تكون فيه الصور في شكل شرائح منفصلة .

وهناك خطوات يجب مراعاتها عند استخدام الأفلام الثابتة وهي كما ذكرها عطار وكنساره (1426هـ ، ص ، 374) كالأتي :

1. الاستعداد قبل العرض بأن يشاهد المعلم الفيلم للإلمام بمحتوياته .
2. تقديم الفيلم للتلاميذ قبل العرض ، بعرض النقاط المهمة فيه .
3. يعرض الفيلم مع شرح العبارات التوضيحية من قبل المعلم أو أحد التلاميذ .
4. مناقشة موضوع الفيلم بعد العرض .
5. إعادة العرض إذا لزم الأمر لتوضيح أي نقطة غامضة على التلاميذ .

ويستطيع معلم المواد الاجتماعية الاستفادة من هذا الجهاز لعرض بعض الموضوعات في مادته ، كعرض فيلم ثابت عن التطور الذي حدث في المملكة العربية السعودية منذ بدايته حتى وقتنا الحاضر ، مما يزيد من إثارة الطلاب وشدة انتباههم ودفعهم إلى المشاركة والتفكير ، ويستطيع التلميذ ربط عناصر الموضوع بعضها مع بعض أكثر من جهاز عرض الشرائح (السلايدات) .

ثلاثة عشر : جهاز عرض الأفلام المتحركة (السينمائية)

هو جهاز يستخدم كوسيلة تعليميـة يعرض من خلاله مواد تعليمي ـة ، وهي عبارة عن مجموعة لقطات متتابعـة يوجد بها صوت وحركة تعتمد على إثارة حاستي السمـع والبصر معا .

وتعتبر الأفلام المتحركة من أكثر الوسائل التعليمية انتشارا ، حيث توفرت الأفلام في كل موضوع من موضوعات الدراسة وعلى جميع المستويات ، وتتميز هذه الأفلام بكثرة فوائدها والتي أوردها الكلوب (1416 ، ص 52) كما يلي :

1. فرض الانتباه المركز وإثارة التشويق للمتابعة .

2. التعليم السريع وبقدر أكبر .
3. نقل أفكار ومهارات .
4. تثبيت عملية الإدراك .
5. تسجيل الأمور الطارئة
6. تجاوز حدود البصر .
7. جلب العالم إلى غرفة الصف من أزمان سحيقة ومسافات بعيدة .

ومعلم المواد الاجتماعية يستطيع الاستفادة من هذا الجهاز في تدريسه لها ، لأنه يعتبر أفضل الأجهزة السابقة ، حيث يمد الطلاب بالخبرات المباشرة ، ويبقى أثرا للتعلم ، لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر معا ، وذلك بعرض فيلم عن أي دولة يريد تدريسها للتلاميذ ، يعرض فيها تضاريسها وأنهارها وسكانها وأهم الأعمال التي يعملون فيها ، كما يستطيع أن يعرض بعض الظواهر التي تحدث على سطح الأرض مثل الفيضانات والبراكين والزلازل .

أربعة عشر : الرحلات والزيارات العلمية

الرحلة كما عرفها كاظم وجابر (1989م) " عبارة عن تخطيط منظ ـم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسـة ، وقد تكون هذه الزيارة في المدرسـة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة " ص 124 .

والرحلات تختلف من حيث الفترة الزمنية ، فهناك رحلات قريبة م ن المدرسة تستغرق حصة واحدة لملاحظة الطقس مثلا ، وهناك زيارات تستغرق يوما كاملاً أو بعض يوم حيث ينتقل التلاميذ الذين يقع عليهم الاختيار لزيارة أحد المعالم الجغرافية أو التاريخية ، وهناك رحلات مدرسية قد تستغرق عدة أيام وهي تناسب طلاب المدارس الثانوية والمعاهـد .

وتعتبر الرحلات التعليمية مصدرا من مصادر التعليم ووسيلة تع ليمية للوقوف على الخبرات التعليمية وكسب المعلومات والمعارف وإدراكها على حقيقتها من مصادرها الطبيعية ، ولذلك تعد وسيلة تعليمية مهمة وجامعة فيها عدد كبير من الوسائل التعليمية

ويضيف الكلوب (1416هـ) أنها " من أقوى الوسائل التعليمية تأثيراً في حياة المتعلم ، فهي تنقله من جو الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها " ص 40 .

وبالرغم من أهمية الرحلات والدور الذي تقوم به إلا أن هناك بعض الصعوبات التي قد تحول دون تنفيذها ومنها ما ذكره لبيب وآخرون (1983 ، 140) من أن الرحلات تتطلب وقتا طويلاً ، وصعوبة وضع خطة لملاحظة ما يراه التلاميذ .

ولنجاح الرحلة لا بد من توفر بعض الشروط مثلا :

1. وجود هدف تعليمي واضح للرحلة .
2. أن يكون مخطط لها مسبقا .
3. توفر الإمكانات المادية .
4. أن تكون نابعة من حاجات التلاميذ .
5. أن توفر الرحلة للتلاميذ خبرات تعليمية يصعب الحصول عليها عن طريق الوسائل التعليمية الأخرى .

ويرى الباحث أن الرحلات والزيارات العلمية مهمة جدا في تدريس المواد الاجتماعية ، فمن خلالها يستطيع المعلم أن يحقق الكثير من الفوائد ، منها أن ها تتيح للتلاميذ فرصة المقارنة بين ما يدرسونه في داخل المدرسة وما يحدث على الطبيعة ، كما أنها تسهم في تنمية الاتجاهات والقيم المرغوب فيها ، كما أنها تكسب التلاميذ الخبرات المباشرة عن طريق الاتصال المباشر بالظواهر ، وتتيح للتلاميذ فرصة للتفكير والمناقشة ، وتساعد على الربط بين المواد الاجتماعية .

خمسة عشر : الكرة الأرضية

وهي كما عرفها الكلوب (1416هـ ، ص 180) تمثل نموذجا مصغرا لشكل الكرة الأرضية ، وهي إما أن تكون طبيعية أو سياسية أو صماء ، أو كرات تمثل المجموعة الشمسية ، ومنها ما يكون متحركاً كهربائيا .

ويعد نموذج الكرة الأرضية من أنفع الوسائل التعليمية وأكثر ها تشويقا للتلميذ في غرفة الصف ، وتتميز عن غيرها من الوسائل ــ وخاصة الخريطة ــ بأنها تطابق الحقيقة إلى حد كبير لأنها تمثل كروية الأرض ودورانها حول محورها .

وتصنع الكرات الأرضيـة من المعدن أو ال ـورق أو البلاستك أو الجبس أو الصلصال ويشير كاظم وجابر (1989م) " إلى أن هنـاك عدة اعتبارات عند اختيار الكرات الأرضية أهمـا :

أ – الدقة والصحة من الناحية العلمية .

ب –الحجم المناسب وسهولة المشاهدة وقراءة البيانات .

ج –البساطة وتجنب التفاصيل الزائدة ما أمكن .

د – استخدام ألوان مناسبة تخدم في التمييز والتوضيح وجذب الانتباه .

ه –حاجات الدراسة وأهدافها " ص 349 .

ستة عشر : اللوحات

وهي كما عرفها كاظم وجابر (1989م) " عبارة عن تمثيل توضيحي تستخدم فيه الصور والرسوم والكلمات والخطوط والأرقام لكي تبوب قدرا كبيرا من البيانات ، أو تظهر علاقات معينة ، كالعلاقات بين أفراد أو جماعات داخل منظمة أو مؤسسة معينة ، أو العلاقة بين العناصر والمكونات الأساسيـة في سلعـة أو عملية معين ـة ، أو غير ذلك من العلاقات " ص 271 .

وتصنع اللوحات من خامات من الورق أو الفلين أو الخشب أو المعدن الرقيق أو البلاستيك ، تستخدم فيه الصور والرسوم والكلمات والأرقام والخطوط والألوان والرموز والعينات والنماذج لتسهيل فهم الأفكار والعلاقات والعناصر المعروضة عليها .

وتختلف اللوحات عن الرسوم البيانية والخرائط فالرسوم البيانية تستخدم ـ كما أوضحنا سابقاً ـ لتمثيل البيانات الإحصائية ، والخرائط تستخدم لتمثيل البي ـانات الجغرافيـة ، أما اللوحـات فهي تستخـدم في تمثي ـل أي شي ء غير البي ـانات الإحصائية والجغرافية .

وهناك أنواع مختلفة من اللوحات أهمها : اللوحة الزمنية ، ولوحة الشج ـرة أو الفرع ، ولوحة العلاقات والتنظيمات الوظيفية ، ولوحة المقارنة والتقابل ، ولوحة التصنيف واللوحة الجدولية ، ولوحة الخبرة .

ويجب أن تكون المعروضات التي توضع في اللوحات من إنتاج وإعداد التلاميذ أو مشاركتهم فيها حتى تكون مثيرة لاهتماماتهم ، وعامل تشجيع لهم ولغيرهم من التلاميذ ، وهو ما يؤكده الطوبجي (1987م) بقوله " يتوقف مدى الاستفادة من هذه اللوحات على مدى اشتراك الطالب في إعدادها وتجاوبه مع الموضوع والرسالة التي تقدمها " ص 89 .

ويمكن استعمال اللوحات في جميع المواد الدراسية وخاصة المواد الاجتماعية حيث يمكن عرض الأخبار الهامة ، والأحداث التاريخية ، والاكتشافات الأثرية ، وصور لبعض الزلازل والبراكين والفيضانات ، وعرضها بطريقة جيدة لكي يستفيد منها التلاميذ .

سبعة عشر : الأطالس

الأطلس هو كتاب جغرافي أو تأريخي يعتمد على عرض المعلومات بالخرائط المتقنة الملونة ، وهي محدودة الحجم وتصلح للدراسة الفردية .

والأطلس إما أن يكون خرائط تاريخية ويضمها أطلس تاريخي مثل خرائط بعض المواقع الأثرية مع بعض المعلومات عن هذه المواقع ، أو خرائط جغرافية متنوعة ويضمها أطلس جغرافي مثل خرائط بعض الدول الطبيعية والسياسية وبعض المعلومات عن تلك الدول ، وغالبا ما تحتوي تلك الأطالس على إرشادات تفيد في استخدام ما بها من خرائط بصورة صحيحة .

وتتوفر هذه الأطالس في كثير من المكتبات بشقيها التاريخية والجغرافية ، وتعد مرجعا مهما لمعلم المواد الاجتماعية وكذلك لتلاميذه ، حيث تعرفهم على كثير من المعلومات والمواقع والأماكن والطرق ، فعليه ــ أي معلم المواد الاجتماعية ــ أن يوصي طلابه باقتناء الأطلس الذي يلائم منهجهم الدراسي ، ويدربهم على كيفية استخدامه والاستفادة من المعلومات الواردة فيه ، واكتساب خبرة رسم الخرائط الموجودة في الأطلس بالطرق الصحيحة ، كما أن استخدام المعلم لتلك الأطالس بطرق صحيحة يؤدي إلى اختصار الوقت المبذول منه في إيصال المعلومة ، كما يكسبهم الكثير من الخبرات والمهارات كمهارة رسم الخرائط .

ثمانية عشر : التمثيل

وهي كما عرفه إبراهيم واحمد (1995م) " محاولة محاكاة للواقع او محاولة استعادته ، وبذلك يكون وسيلة تحل محل الحقيقة فترة قصيرة من الزمن و على نحو يوضح هذه الحقيقة أو يسمح بمتابعتها " ص 145 .

ويذكر كاظم وجابر (1989م) " أن التمثيليات وسائل اتصال فعالة للتعبير عن فكرة أو مفهوم أو شعور معين ، وهي تعتمد في ذلك على اللغة وحركات الجسم وتعبيرات الوجه والإشارات وأسلوب الكلام " ص 111 .

ويضيف الداود (1412هـ) أنها " تجعل التلاميذ على إلمام بثقافة المجتمع وتاريخه القديم وتوضيح بعض الأمور البعيدة مكانياً ، وتتصل بحياة شعوب أخرى أو نفس المجتمع في تاريخ سابق ، لذا تفيد التمثيليات في مثل هذه المواقف " ص 73 .

ويرى الباحث أن التمثيليات من الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية ، فهناك نوع من التمثيليات تسمى تمثيليات تاريخية تعرض موضوعات وأهداف وشخصيات تاريخية ، وهي تشد التلاميذ إلى الدرس وتساعدهم على الاشتراك فيه ، وتزيد من حفظهم ومعرفتهم للشخصيات والأحداث التاريخية ، بالإضافة إلى أنها تساهم في إدخال السرور والمرح في نفوس التلاميذ .

تسعة عشر : الحاسب الآلي

هو كما عرفه العقيلي (1414هـ) " الآلة الالكترونية القادرة على استقبال المعلومات وتحليلها وتخزينها والخروج بنتائج بطريقة آلية " ص 435 .

ويعتبر الحاسب من الأجهزة الهامة التي بدأ الاهتمام بها في جميع مجالات الحياة بصورة عامة وفي مجال التربية والتعليم بصورة خاصة ، وتجاوز كونه أحد الوسائل التعليمية حتى أصبح علما قائما بذاته ، ثم أصبح بعد ذلك حقلا من حقول المعرفة والتي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنه في وقتنا الحاضر .

ويلعب الحاسب الآلي دورا مهما في العملية التعليمية ، فهو يمكن أن يعطيها بعدا جديدا من الإبداع والابتكار ليبعدها عن الطريقة التقليدية ، كما أنه يساعد المعلمين

والطلاب على حل مشكلاتهم ، بالإضافة إلى ذلك الوصول إلى أهدافهم وإكسابهم كثير من المهارات والخبـــرات .

ويستخدم الحاسب الآلي في التعليم في كثير من المجالات من أهمها :

1. يساعد الطلبة في التعرف على حل الرموز والعمليات الحسابية .
2. يتيح الفرصة للتعلم الذاتي .
3. يساعد في النظام الإداري المدرسي كسجلات وملفات الطلاب والعاملين .
4. يساعد المعلمين على وضع أسئلة الامتحان .
5. يوفر الوسائل التعليمية أما بعملية إنتاجها وعرضها بصورة جيدة أو حتى استخراجها من مواقع الإنترنت .
6. يحفظ الأبحاث والرسائل العلمية .
7. يحسن من أداء الطلاب ويرفع من إنتاجيتهم .

ومعلم المواد الاجتماعية في وقتنا الحاضر مطالب بأن يكون ملماً بالحاسب الآ لي وكيفية استخدامـــه ، لأنه أصبح وسيلة تعليميـــة مهمة وضرورية له في تدريســـه ، حيث يستطيـــع من خلاله الوصـــول إلى الكثيـــر من الأهـــداف التعليمي ـــة ، ويبعده عن الطريقة التقليدية في عملية الـــتدريس ، كما يكسبـــه هو وطلابـــه الخبرات والمهارات والكثير من المعارف .

ويرى الباحث أن جميع الوسائل التعليمية السابقة مهمة جداً في تدريس المواد الاجتماعية ، فهي تقدم الخبرات الجيدة للتلاميذ ، وتكشف الغموض عن الماضي وتنير الحاضر ، وتبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة ، وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على التلاميذ اكتشافها وتلمسها كما أنها تساعد معلم المواد الاجتماعية على أداء عمله على الوجه المطلوب لتحقيق الأهداف المنشودة من تدريسه للمواد الاجتماعية .

ثانياً : الدراسات السابقة

إيماناً بالدور البارز الذي يلعبه الإشراف التربوي في تحسين العملية التعليمية والتربوية، فقد أُجريت العديد من الدراسات والبحوث العلمية والتي تناولت جوانب عدة

من جوانب الإشراف التربوي والتي كان لها دور بارز للرقي بالإشراف التربوي بجميع مكوناته بما في ذلك المشرف التربوي.

ويستعرض الباحث في هذا الجزء بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بشكل مباشر أو غير مباشر الإشراف التربوي والمواد الاجتماعية بالإضافة إلى وسائل وتقنيات التعليم ، والتي لها علاقة بهذه الدراسة .

الدراسات العربية

أجرى ***العاصم (1416هـ)*** دراسة بعنوان " واقع التوجيه التربوي في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (بنين) من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين في مدينة الرياض "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين والمشرفين التربويين في حقل المواد الاجتماعية لمفهوم الإشراف التربوي وأهدافه وأساليبه ، والممارسات الإشرافية ، ومدى إسهام المشرف التربوي في النمو المهني لمعلم المواد الاجتماعية ، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على (12) مشرفاً للمواد الاجتمـاعية و (102) معلم للمواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن أفراد الدراسة اتفقوا على أن أقل أساليب الإشراف استخداماً في حقل المواد الاجتماعية هو أسلوب البحوث التربوية ، كما أ جمع أفراد الدراسة أيضاً على أن قيام المشرف التربوي بتقديم دروس تطبيقه لمعلمي المواد الاجتماعية غير معمول به على نطاق ضيق .

كما أجرى ***الزهراني (1417هـ)*** دراسة بعنوان " تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم بالمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية "

وهدفت الدراسة إلى تحديد أبرز المعوقات في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الطبيعية في المعاهد الصحية ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وذلك بعمل استبانة تم تطبيقها على مجتمع الدراسة الذي يمثل معلمي ومعلمات

العلوم الطبيعية بالمعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات بالمملكة العربية السعودية البالغ عددهم (57) معلماً ومعلمة .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : عدم توفر الوسائل التعليمية المطلوبة ، وعدم توفر البرامج والدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال إنتاج استخدام الوسائل التعليمية ، وعدم توفر حضور الندوات التدريبية لمعلم العلوم ، وكذلك لم يتم توفير المواد والأدوات والوسائل التعليمية ، و أن الوسائل المتوفرة لا تتناسب مع التطـــور الحديث للمنهج ، ومعظم أفراد العينة يرون أن المبنى الدراسي يعتبر معوقاً إلى حد ما في استخدام الوسائل التعليمية ، كما لا يوجد أماكن خاصة لعرض الوسائل التعليمية داخل الصف الدراسي ، وتعتبر الفصول الدراسية ضيقة وغير مهيئة للتدريس واستخدام الوسائل التعليمية ، كما أن معظم أفراد العينة يرون الجدول الدراسي معوقاً إلى حدا ما ، بالإضافة إلى ارتفاع نصاب المعلم من الحصص والذي يعتبر عائقاً لاستخدام الوسائل التعليمية .

أما ***العوفي (1417هـ)*** فقد أجرى دراسة بعنوان " فاعلية المشرف التربوي في مساعدة معلمي اللغة العربية للتغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمدينة الطائف "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية المشرف التربوي في مساعدة معلمي اللغة العربية للتغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية ، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية في التدريس من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وذلك بعمل استبانه تم تطبيقها على مجتمع الدراسة الذي يمثل (14) مشرفاً تربوياً ، وكذلك معلمي اللغة العربية وعددهم (156) معلماً .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : وجود معوقات تمنع معلمي اللغة العربية من استخدام الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة ، كما يوجد اختلاف واتفاق بين المشرفين التربويين والمعلمين على بعض المعوقات ، تدني وقصور في فاعلية المشرف التربوي تجاه المساعدات التي يقدمها المشرف التربوي لمعلمي اللغة العربية

للتغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليميـة ، وجود فـروق ذات دلالة إحصائي ـة عند مستـوى (0.05) بين متوسط إجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين .

وفي العام الذي يليه أجرى ***الحجاج (1418هـ)*** دراسة بعنوان " دور المشرف التربوي نحو استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بمدينة جدة "

وهدفت الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الابتدائية والوسائل التي يمكن استخدامها في تدريس مواد التربية الإسلامية والمعوقات التي تحول دون ذلك ، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من المعلمين والبالغ عددهم (248) معلماً في المرحلة الابتدائية بجدة ومن مشرفي مادة التربية الإسلامية والبالغ عددهم (36) مشرفاً .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : الوسائل التي يؤكد المشرفون التربويون على استخدامها تأتي بنسبة 67.33% ، والأساليب التي يتبعها المشرفون التربويون نحو استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تأتي بنسبة (86.35%) ، والمعوقات التي تحول دون استخدام الوسيلة تأتي بنسبة (87.06%) .

أما ***المساعيد (1998م)*** فقد أجرى دراسة بعنوان " دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس البـادية الشمالية في الأردن "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية في الأردن ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية في الأردن والبالغ عددهم (920) معلماً ، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (205) معلما ومعلمة .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن المجالات التي أسهم فيها المشرف التربوي من أجل التطوير المهني للمعلمين جاءت مرتبة تنازلياً حسب رأي المعلمين والمع لمات

كما يلي (إدارة الصف ، الأساليب وطرق التدريس ، التقويم والاختبارات ، المنهج والكتاب المدرسي ، التخطيط للتدريس ، العلاقات الإنسانية ، الوسائل التعليمية في التدريس) ، كما بينت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين تعزى إلى خبرة المعلم والمؤهل العلمي .

كما قام ***الثبيتي عام (1999م)*** بدراسة بعنوان " اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين نحو توجيهات المشرف التربوي ومتابعتها "

وهدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين بالتعليم العام في مكة المكرمة نحو درجة أهمية ومدى توفر العوامل المختارة المتعلقة بتوجيهات المشرف التربوي ومتابعتها ، وتكونت عينتها من (160) فردا يعملون لدى وزارة المعارف في مراحل التعليم العام قاموا بتعبئة استبانه تم تصميمها في ضوء أهداف الدراسة .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أنها بينت أن هناك عشرة من العوامل المدروسة المتعلقة بتوجيهات المشرف التربوي ومتابعتها مهمة بدرجة عالية متوسطاتها (3.5) فأكثر ، ويليها في الأهمية أربعة عشر عاملا تراوحت متوسطاتها بين (3.16) و (3.49) في حين وجد أن عاملا واحدا متوسط الأهمية ، أما من حيث درجة التوفر فقد كانت خمسة عوامل عالية التوفر ، وأربعة عشر عاملا متوسطة ، وستة عوامل ضعيفة التوفر ، كما بينت أن هناك عشرة معوقات تعيق توجيهات المشرف التربوي ومتابعتها أبرزها كثرة الأعمال وتنوعها .

وفي عام ***(1419هـ)*** أجرى ***العرفج*** دراسة بعنوان " الكفايات اللازمة لمعلم المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في مدينة الرياض " .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكفايات الشخصية والعلمية والتعليمية اللازمة لمعلم المواد الاجتماعية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، وإعداد قائمة بأهم الكفايات

الشخصية والعلمية والتعليمية لمعلم المواد الاجتماعية ، والتعرف على الفروق الفردية بين أراء المشرفين التربويين والمعلمين حول الكفايات اللازمة لمعلم المواد الاجتماعية ، والتعرف على الكفايات التي يحتاج إليها معلمو المواد الاجتماعية من برامج التدريب أثناء الخدمة ، ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم بناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانه تم تطبيقها على عينة الدراسة من المشرفين التربويين والبالغ عددهم (17) مشرفا تربويا و(106) معلمين .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن هناك الكثير من كفايات المعلمين (الشخصية والعلمية التعليمية) نالت درجة عالية من الأهمية ، كما أن هناك حاجة لدى معلمي المواد الاجتماعية لبرامج التدريب أثناء الخدمة .

كما أجرى ***السلمي (1421هـ)*** دراسة بعنوان " دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة التعليمية "

وهدفت الدراسة إلى معرفة إدراك مفهوم الإشراف التربوي لدى المشرفين من خلال دورهم في تحسين أداء معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، وما يقدمونه من أساليب إشرافية مختارة تساعد المعلمين على تحسين أدائهم المهني ، إلى جانب التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في تحسين أدائهم ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي الاجتماعيات ، ومعلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في محافظة جدة التعليمية ، والبالغ عددهم (13) مشرفاً و (290) معلماً .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : قناعة المعلمين بضرورة قيام المشرف التربوي بتطبيق الأساليب الإشرافية المتنوعة ، التي تساعدهم على تحسين الأداء والارتقاء بمستوى المادة ، تذليل الصعوبات التي تواجه المعلمين في سبيل تحسين أدائهم المهني .

وفي نفس العام أجرى **الموزري (1421هـ)** دراسة بعنوان " دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض "

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأساليب الإشرافية التي يمارسها المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لمعلمي المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين البالغ

عددهم (120) معلما ، وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كما استخدام الاستبانه لجمع المعلومات.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن هناك مهارات يعمل المشرف التربوي على تنميتها بدرجة متوسطة ، ومنها ما يعمل المشرف التربوي على تنميتها بدرجة قليلة ، وهناك مهارة واحدة يعمل المشرف التربوي على تطويرها بدرجة نادرة .

كما أجرى ***الدريس (1421هـ)*** دراسة بعنوان " واقع الإشراف التربوي في مدارس تعليم الكبار في الحرس الوطني "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في مدارس تعليم الكبار في الحرس الوطني في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعو دية ، وتحديد أكثر الأساليب الإشرافية في تلك المدارس ، ومدى إسهام المشرفين التربويين في النمو المهني للمعلمين التابعين لها ، ورصد أبرز المشكلات التي تواجه المشرفين أثناء ممارسة أعمالهم وواجباتهم الإشرافية أثناء زياراتهم لها . وقد تكونت عينة الدراسة من (16) مشرفاً تربوياً و(17) مديراً و (127) معلماً .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن أكثر الأساليب الإشرافية استخداما في مدارس تعليم الكبار في الحرس الوطني هي الزيارات المدرسية ، للتعرف على الاحتياجات والمشكلات والزيارات الصفية المفاجئة ، وأن أكثر م ا يهتم به المشرفون التربويون في نمو المعلمين المهني هو تشجيعهم على استخدام الوسائل التعليمية ، وحثهم على الابتكار والتجديد في طريقة التدريس .

وفي الأردن أجرى ***الرشيد (2001م)*** دراسة بعنوان " تقييم أساليب الإشراف التربوي في مدارس لواء البادية الشمالية "

وهدفت الدراسة إلى تقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات البادية الشمالية بالأردن ، ولتقصي درجة استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية المختلفة قام الباحث ببناء استبانه ، وقد تكون مجتمع الدراسة من

جميع معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية والبالغ عددهم (1080) معلماً ومعلمة ، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (216) معلماً ومعلمة .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية يأتي حسب الترتيب التالي : الزيارات الصفية ثم تبادل الزيارات ثم المشاغل التربوية ثم البحوث التربوية ثم الدروس التطبيقية وأخيرا النشرات التربوية ، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المعلمين والمعلمات لدرجات استخدام المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي تعزى للخبرة في التعليم وللمرحلة التعليمية .

كمال أجرى ***أبو عودة (1422هـ)*** دراسة بعنوان " تفعيـل دور المشرف التربوي " .

وهدفت هذه الدراسة إلى رصد الواقع الفعلي لدور المشرف التربوي في المدارس ، وما هي إيجابيات وسلبيات هذا الدور وما الصعوبات والمشكلات التي تواجه عمل المشرف التربوي مع التوصل إلى مقترحات وتوصيات تفيد في رسم تصور لرفع كفاية عملية الإشراف التربوي في مدارسنا ، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإجراء ثلاث استبانات للمشرفين والمديرين والمعلمين لمعرفة وجهة نظرهم في دور الإشراف التربوي في المدارس ، وبلغ عدد عينة الدراسة (350) فرداً يمثلون فئات ضمت المشرفين والمديرين والمعلمين .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن المشرفين التربويين على وعي بالأساليب الإشرافية الحديثة ، كما يقل تركيزهم على تنفيذ الأساليب الإشرافية التي تحتاج إلى جهد كبير في التحضير والإعداد والتنظيم مثل المشاغل التربوية والبرامج والندوات التربوية ، كما أن الأساليب الإشرافية مثل البحوث التربوية والدراسات التربوية والتجارب الميدانية والتعليم المصغر لم تنل الاهتمام المطلوب من المشرفين التربويين ، ويهتم المشرفون التربويون أثناء زيارتهم الصفية بتقويم معظم عناصر الزيارة الصفية .

وفي نفس العام أجرى ***البريكان (1422هـ)*** دراسة بعنوان " المهام التي يؤديها المشرفون التربويون لمعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين ".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهام التي يؤديها المشرفون التربويون تجاه معلمي المرحلة المتوسطة من وجهـة نظـر المعلميـن ، وقد تكونت عينة الدراسـة من (622) معلماً من المدارس الحكومية المتوسطة ، تم اختيارهم عشوائياً من مراكز الإشراف التربوي السبعة في مدينة الرياض ، وبلغت نسبة عينة الدراسة إلى مجتمع البحث 17.89% ، وقد صمم الباحث استبانة تتكون من ثلاثة أجزاء ، يتعلق الجزء الأول ببعض المعلومات عن خبرة المعلم ومؤهله الأكاديمي والمواد التي يقوم بتدريسها ، ويتضمن الجزء الثاني من الاستبانة أسئلة حول ما يقوم به المشرف التربوي في الزيارة الأولى ، ويتضمن الجزء الثالث النشاط الإشرافي الذي يقوم به المشرف في الزيارة الثانية

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : ضرورة تطوير نموذج تقويم المعلم المستخدم حالياً من قبل إدارة الإشراف التربوي ، بحيث يصمم على أسس ومعايير علمية وتربوية وإدارية تقيس دور المعلم في العملية د اخل الصف وخارجه ، والاهتمام بالتقارير التربوية المرفوعة من قبل المشرفين التربويين ودراستها وتحليلها بشكل علمي ، وذلك لكونها من المصادر الرئيسة المهمة في تطوير أداء المعلم ورفع مستواه التعليمي ، ومن أجل علاج الكثير من معوقات فاعلية الإشراف التربوي والاهتمام بنوعية المعلم وتدريبه التدريب المناسب لحاجاته الحقيقة ، فلا بد من الأخذ ببعض الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي ، مثل الإشراف العيادي ، والإشراف التشاركي ، والإشراف بالأهداف ، والإشراف التطويري .

وأما دراسة ***آل قصود (1423هـ)*** وكان عنوانها " دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية لمعلمي المواد الاجتماعية ".

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية المتعلقة بالتخطيط والإعداد للدرس ، والتنوع في طرق التدريس ، واستخدام الوسائل التعليمية ، وإدارة الصف وحفظ النظام ، والتنوع في أساليب تقويم تعلم الطلاب ، والتعرف على الفروق في آراء مجتمع الدراسة فيما يتعلق بدور المشرف

التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية ، تبعاً لمتغير الدراسة (طبيعة العمل ، سنوات الخبرة ، والبرامج التدريبية ، ومكان المدرسة التي يعمل بها) ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة كأداة للدراسة ، وقد احتوت الاستبانة على (62) كفاية تعليمية ، وطبقت الدراسة على معلمي المواد الاجتماعية البالغ عددهم (75) معلماً و(61) مديراً سواء في المدينة أو القرية أو الهجرة .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن هناك كفايات تعليميـة يتم تطـويرها بدرجة (كبيرة) من قبل المشرف التربوي ومنها اختيار الوسائل التعليمية المناسبة والفاعلة لأهداف الدرس ومستوى الطلاب ، وفي نفس الوقت كشفت نتائج الدراسة أن كفاية استخدام الوسائل التعليمية يتم تطويرها بدرجة (متوسطة) ، كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة تجاه دور المشرف التربوي في تطوير كفايات المعلمين في كفايات استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لاختلاف طبيعة العمل ، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة تجاه دور المشرف التربوي في تطوير كفايات المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة تجاه دور المشرف التربوي في تطوير كفايات المعلمين تبعاً لمتغير البرامج التدريبية .

كما أجرى ***الجميل (1424هـ)*** دراسة بعنوان " مدى تطبيق المشرفين التربويين لوظائفهم الإشرافية في ضوء آلية الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات متابعة المشرف التربوي لأداء المعلم التربوي في المدرسة ، وعلى نوع الممارسات التي يقدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أدائه ، وعلى الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أدائه ، والتعرف على الحوافز التي يقدمها المشرف التربوي لتعزيز استمرارية تطوير أداء المعلم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقام ببناء استبانه حددت أبعادها وفقا لتساؤلات الدراسة وطبقت الاستبانة على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (371) فرداً

منهم (187) معلما في المرحلة المتوسطة و (129) معلما في المرحلة الثـانوية ، و (55) مشرفا تربويا داخل مدينة حائل التعليمية .

وكان من أبرز نتائج الدراسة أن مؤشرات متابعة المشرف التربوي لأداء المعلم التربوي في المدرسة ، والممارسات التي يقدمها المشرف التربوي لتطوير أدائه ، والأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرف التربوي لتطوير أدائه ، والحواف ــز التي يقدمها المشرف التربوي لتعزيز استمراريـة تطوير أداء المعلــم جميعها جاءت بنسب غير مرضية .

وفي نفس العام أجرى ***الأكلبي (1424هـ)*** دراسة بعنوان " مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية "

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى درجة تمكن الطلاب المعلمين في تخصص التربية الإسلامية في إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم أثناء دراسة مقررات أقسام تقنيات التعليم من جهة ، وأثناء التطبيق العملي في التربية العملية من جهة أخرى ، وللوصول إلى ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الذي تكون من (140) فردا .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن حصلت الشفافيات والصور الفوتوغرافية التعليمية ولوحة الجيوب على أعلى الوسائل وتقنيات التعليم إنتاجا من قبل الطلاب المعلمين أثناء دراستهم لمقررات قسم تقنيات التعليم ، بينما كانت البطاقات الومضية الأقل إنتاجا ، وحصل الفانوس السحري وجهاز عرض الشفافيات ، والشفافيات والسبورة الطباشيرية على أعلى الوسائل وتقنيات التعليم استخداما من قبل الطلاب المعلمين أثناء دراستهم لمقررات قسم تقنيات التعليم ، حصلت السبورة الطباشيرية وأشرطة التسجيل الكاسيت وجهاز التسجيل الكاسيت والصحائف الحائطية على أعلى الوسائل وتقنيات التعليم استخدام من قبل الطلاب المعلمين أثناء التدريس في التربية العملية بينما كانت معامل اللغة والبطاقات الومضية والشبكة العنكبوتية الأقل استخداماً ، ضرورة تركيز أقسام تقنيات التعليم في الكليات على كيفية الإنتاج ، والاستخدام للوسائل وتقنيات لتعليم التي يحتاجها الطالب المعلم في الميدان التربوي سواء كان ذلك أثناء التربية العملية أو ما بعد

تخرجه مع الأخذ في الاعتبار ضرورة إدخال الوسائل وتقنيات التعليم التي تستجد نتيجة التقدم العلمي والمعرفة والتكنولوجيا .

وقامت ***جمال (1426هـ)*** بدراسة بعنوان " واقع تطوير النمو المهني لمعلمات المواد الاجتماعية بمدينة جدة التعليمية "

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة معلمات المواد الاجتماعية من أساليب الإشراف التربوي والتدريب أثناء الخدمة في تطوير أدائهن ونموهن المهني ، وللوصول إلى ذلك فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن استفادة المعلمات من أساليب الإشراف التربوي في تطوير نموهن المهني كانت (متوسطة) ، والمعوقات التي تحـول دون الاستفـادة كانت (عالية) في مجملها ، واستفادة المعلمات من التدريب أثناء الخدمة في تطوير نموهن المهني كانت (متوسطة) ، والمعوقات التي تحول دون الاستفادة كانت (عالية) في مجملها .

أما ***القرني (1426هـ)*** فقد أجرى دراسة بعنوان " مدى استفادة المعلمين من التوجيهات التربوية المدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة ".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جوانب العملية التربوية المختلفة التي تناولتها التوجيهات التي يدونها المشرفون التربويون في سجل الزيارات ، والوقوف على مدى استفادة المعلمين من هذه التوجيهات ، والكشف عن المعوقات التي تحول دون استفادة المعلمين منها ، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حيث تضمنت خمسة محاور تتكون من (94) فقرة ، وتكونت عينة الدراسة من (641) معلماً في المرحلة الثانوية ومن ثمان تخصصات .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن كثرة الأعمال الموكلة للمعلمي ن وارتفاع أنصبتهم من الحصص تعد أكبر عائق دون استفادتهم من توجيهات المشرفين التربويين ، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في درجة الإعاقة فقط .

كما قام ***الشمري (1428هـ)*** بدراسة بعنوان " أثر استخدام برنامج حاسوبي في تدريس مادة تقنيات التعليم على تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل "

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التطور التاريخي لمفهوم تقنيات التعليم والوسائل التعليمية ، والتعرف على الوسائل التعليمية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، واستخدام وتوظيف مداخل حديثة لتدريس مقررات تقنيات التعليم قائمة على الإفادة بسعة الكمبيوتر التعليمي وبرامج الوسائط المعدة من خلاله ، والتعرف على أ ثر البرامج الحاسوبية على التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية المعلمين بحائل ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على مجموعتين متكافئتين ، وصمم الباحث أداتي الدراسة المتمثل في طلاب كلية المعلمين بحائل .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحص ـائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التذكر في تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الفهم في تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الضابطة في مجمل تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل .

وأخيراً أجرى ***الخيري (1428هـ)*** دراسة بعنوان " دور الحاسب في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الليث التعليمية ".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الحاسب الآلي في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وذلك من خلال : تحديد قائمة الكفايات التي يجب على معلم الرياضيات تنميتها عن طريق الحاسب الآلي ، والتحقق من مدى تطبيق معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لهذه الكفايات ، ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء استبانة وزعت على مجتمع الدراسة المكون من (54) معلماً و (4) مشرفين تربويين .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : استخدام الحاسب الآلي كانت بدرجة عالية جداً في تنمية الكفايات التعليمية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة بين أراء أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة لاستجاباتهم ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الدورات بين أراء أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة لاستجاباتهم .

الدراسات الأجنبية :

قام **دنهام** ***Dunham*** **(1987م)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية في المدارس المهنية التقنية في ولاية أوكلاهوما الأمريكية ، حيث تم توزيع استبانة على عينة مكونة من (332) معلماً .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن المعلمين غالباً ما يستخدمون الشفافيات والأفلام التعليمية الثابتة ، بينما سجلت الأفلام التعليمية المتحركة نسبة مرتفعة في درجة الاستخدام ، ثم تبعتها أشرطة الفيديو والشرائح ، وكان أقل المواد التعليمية استخداماً هي أجهزة المواد المعتمة وأشرطة التسجيل الصوتي ، أما أجهزة الحاسب والتلفزيون التعليمي فقد كانت درجة استخدامها متوسطة .

وفي نيجيريا أجرى **كونراد** ***Counrad*** **(1989م)** دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر واستخدام التقنيات التعليمية في جامعة نيجيريا ، وتكون مجتمع الدراسة من (700) عضو هيئة تدريس في الكليات الأدبية ، وعينة الدراسة من (260) عضو هيئة تدريس ، وقد استخدم الباحث استبانة قام بتصميمها وتطويرها لهذا الغرض .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن هناك نقص في عدد التقنيات التعليمية ، كما أشارت إلى اتجاهات سلبية نحو استخدام الأجهزة والمواد التعليمية ، وأن أعضاء هيئة التدريس يفضلون التدريس بصيغة الخطب العامة .

وأما **ملوشي** ***Melucci*** **(1990م)** فقد أجرى دراسة هدفت إلى الإجابة على سؤال الدراسة (هل استخدم المشرف التربوي لنمط إشرافي واحـد هو أكثر فعاليـة من استخدامـه لأنماط إشرافيـة متنوعة أثناء تعامله مع المعلميـن .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن المشرف التربوي الذي يستخدم أنواعا إشرافية متنوعة مع معلميه هو أكثر فعالية من المشرف التربوي الذي يستخدم نوعا إ شرافيا واحدا مع كل المعلمين ، وأن المشرفين التربويين الذين يغلب عليهم استخدام النمط التشاركي هم أكثر فعالية مع معلميهم من المشرفين التربويين الذين يغلب على سلوكهم النمط المباشر أو النمط غير المباشر .

وفي الولايات الأمريكية قام **ديسكي ودون** ***Descy ; Done*** **(1992م)** بدراسة هدفت إلى دراسة المعلمين الجدد في المرحلة الابتدائية بإحدى الولايات الأمريكية ، وركزا على مدى استخدامهم للوسائل التعليمية ، وصمم الباحثان استبانة على طريقة ليكرت ذات السلم الخماسي ، بحيث تمثل درجة الاستخدام عند المعلم ، وكانت العينة المختارة في الدراسة هم المعلمين الذين أنهوا سنة دراسية واحدة بعد تخرجهم من جامعة ولاية منكاتوا الأمريكيـة ، وكان ع ـدد أفـراد العينة العشوائية (80) معلماً من أصل (14600) معلما ، مثل الذكور منهم (60%) .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن (85.7%) من أفراد العينة استخدموا الشـرائح في التـدريس ، وأن (57%) من أفـراد العينـة استخدموا اللوحات ، وأ ن (77%) من المعلمـين يستخدمـون الحـاسب الآلي داخـل الفصـل الدراسي ، وأن (68%) يستخدمون الفيديو داخل القاعة .

اما **جبلهوس** ***Giebelhaus*** **(1994م)** فقد أجرى دراسة هدفت إلى إيجاد وسيلة فعالة في عملية الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم عن طريق جهاز (BIE) وهو جهاز لا سلكي صغير يوضع في الأذن باتجاه واحد يسمح للمشرف التربوي بالاتصال شخصيا بالمعلمين أثناء عملية التدريس وفي نفس الوقت يوجه المعلم لحضور سلوك معين باستعمال ملامح ومؤشرات واضحة وقصيرة أو سريعة ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة مكونة من (22) معلما من معلمي المدارس الابتدائية ومن المشرفين التربويين الذين يشرف ـون على معلمي هذه المـدارس .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة صعوبة الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم بواسطة الطرق التقليدية المتبعة حاليا ، كما أن دخول إستراتيجية (BIE) لها تأثير موجب على كل من المشرف التربوي والمعلم رغم حدوث بعض المشاكل الفنية مثل الطنين في بعض الفصول وطول أعمار البطاريات وسماعات الأذن التي تخرج من أذن بعض المعلمين أثناء الحركة والشرح ، وتدخل إستراتيجية (BIE) يكون أكثر تناسبا عندما يكون الدرس أكثر صعوبة أو عندما يكون حديثا أو يكون قديما ويحتاج إلى التجديد في عمله التربوي ، كما أن وسيلة (BIE) تحتاج إلى بعض الصبر مع المظاهر الفنية الحاصلة .

وفي نفس العام قام **وايت** ***Waite*** **(1994م)** بدارسة تناولت مجالات الإشراف التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في مقرر بعنوان (مدخل إلى الإشراف) ويمثل المعلمون 50% من أفراد العينة ، وقد توصلت الدراسة بعد تحليل استجابات العينة حول سؤال الدراسة : ما هو الإشراف ؟ وماذا يفعل المشرفون ؟

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن تصنيف الإشراف إلى (الإدارة ــ التدريس ــ المنهج ــ العلاقات) اوجد خلطاً بين أدوار الإشراف وأدوار الإدارة حيث تمركزت آراء العينة حول أدوار الإشراف في مستوى القيادة والتشجيع ، وكانت الآراء قليلة حول أدوار الإشراف إلى مستوى الملاحظة والمساعدة وتحسين الأداء ، واصبحت قليلة أكثر في مستوى التقويم ، كما تؤكد الدراسة على أن المعلمين يلمسون آثار المشرفين التربويين أكثر عند مستوى القيادة والتشجيع ، وهي أدوار إدارية ، بينما كان التأثير الملموس اقل للمشرفين في مستوى ملاحظة الأداء ومساعدة المعلمين لتحسين الأداء وفي مستوى التقويم علماً بأن الأدوار الأخيرة هي التي تمثل حقيقة أدوار الإشراف التربوي .

وفي الولايات المتحدة الأمريكية قام **باركر** ***Parker*** **(1997م)** دراسة عن زيادة استخدام كليات التربية للتقنية في التدريس وفي إعداد المعلمين ، وهدفت إلى تصوير واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة لويزيانا الأمريكية للحاسوب في تخطيط الدروس ، وفي التدريس ، وعن مدى تكليف الطلاب بمهام حاسوبية ، كما هدفت الدراسة إلى تحديد المعيقات التي تحول دون استخدام الحاسوب مع استقصاء اتجاهات أعضاء

هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب والتقنية ، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والبالغ عددهم (42) عضواً .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أن غالبية أعضاء هيئة التدريس متحمسون لاستخدام الحاسوب والتقنية في التدريس والمشاركة في مزيد من الدورات التدريبية ، كما بينت الدراسة أن من أهم معوقات استخدام الحاسوب ، قلة الوقت ، ونقص في الحاسوب ، وعدم إدراك بعض أعضاء هيئة التدريس لأهمية الحاسوب في تطوير تدريسهم .

وأخيراً أجرى كلاً من **هيلين ونايك** ***Helen & Nike*** **(2002م)** دراسة تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى تحديد كيفية استخدام الحاسبات الآلية في الفصول الدراسية وتحديداً تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة : كيف ؟ ومتى ؟ وأين يستخدم المدرسون والطلاب الحاسبات الآلية لتعلم الرياضيات . ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم لذلك استبانتين لكل من مجموعتي الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (80) مدرساً ومدرسة موزعين في (23) مدرسة من مدارس فكتوريا و (1702) طالبا وطالبة .

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن (80 %) من المعلمين يمتلكون حاسبات آلية واستخدموها في الأعمال المتعلقة بتدريس الرياضيات ، و (74%) من التلاميذ يمتلكون حاسبات آلية ، و (83%) من المدرسين يستخدم ـون الحـ ـاسب الآلي لمعالجة النصوص ، و (40%) من الطلاب كذلك أيضاً ، و (67.5%) من المدرسين يستخدمون الحاسب الآلي للأغراض الإدارية وكتابة الدرجات ، (51.3%) منهم يستخدمونـه للدخول لشبكـة الانترنت للبحث في المواقع عن أدوات التعليم والأفكار ، و(50%) منهم لاستخدام البريد الالكتروني ، و (30%) منهم يستخدمون المتصفحات لتعليم الرياضيـات .

<u>التعليق على الدراسات السابقة :</u>

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح أنه اندرج تحت المجال الأول والخاص بالدراسات السابقة التي تناولت الإشراف التربوي (11 دراسة) متمثلة في : دراسـة المساعيد (1998م) ، الثبيتي (1999م) ، الدريس (1421هـ) ، الرشيد (2001م) ، وابو عودة (1422هـ) ، البريكان (1422هـ) ، الجميـل (1424هـ) ، القرني

(1426هـ) ، وملوشي Melucci (1990م) ، وجبلهوس Giebelhaus (1994م) ، ووايت Waite (1994م) .أما المجال الثاني المتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت الوسائل التعليمية (11 دراسة) تمثلت في دراسة الزهراني (1417هـ) ، والعوفي (1417هـ) ، والحجاج (1418هـ)، والاكلبي (1424هـ) ، والشمري (1428هـ) ، والخيري (1428هـ) ، ودنهام Dunham (1987م) ، وكونراد Counrad (1989م) ، وديسكي ودون Done ; Descy (1992م) ، وباركر Parker (1997م) ، وهيلين ونايك Helen & Nike (2002م) . أما المجال الثالث المتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت المواد الاجتماعية (6 دراسات) تمثلت في دراسة العاصم (1416هـ) ، والعرفج (1419هـ) ، والسلمي (1421هـ) ، والمو يزري (1421هـ) ، وال قصود (1423هـ) ، وجمال (1426هـ) .

وبالتالي يصبح مجموع الدراسات السابقة التي تم استعراضها في هذا البحث (28 دراسة) ، وتبيّن للباحث من خلال الدراسات السابقة بمجالاتها الثلاث ما يلي:

1. رغم اختلاف معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض أهدافها ومجتمعاتها وإجراءات دراستها ، إلا أنها تتفق معها في هدف مهم جدا وهو الإسهام في تنمية وتطوير أداء المعلم ، والرفع من مستواه المهني والتعليمي .
2. تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي ضمن إجراءات الدراسة ، إضافة إلى استخدام الاستبانه كأداة للدراسة المناسبة لجمع المعلومات ، وهناك دراسات استخدمت المنهج شبه الت جريبي كدراسة الشمري (1428هـ) ، ودراسة جبلهوس (1994م) التي استخدمت وسيلة تجريبية جهاز (BIE) .
3. تتشابه هذه الدراسة من حيث المادة الدراسية التي ت مت فيها وهي المواد الاجتماعية مع بعض الدراسات السابقة ، ومنها دراسة جمال (1426هـ) ، ودراسة المويزري (1421هـ) ، ودراسة العرفج (1419هـ) ، ودراسة الزهراني (1417هـ) .، ودراسة السلمي (1421هـ) ، ودراسة آل قصود (1423هـ) .

4. تختلف هذه الدراسة مع الدر اسات السابقة من حيث البيئة والأماكن الجغرافية التي أجريت فيها ، بالإضافة إلى اختلاف بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة للتعرف على دلالة فروق أراء مجتمع الدراسة وأسئلتها .
5. كشفت نتائج بعض الدراسات أن المشرف التربوي دائما يستخدم أسلوب الزيارة الصفية ، وأحيانا أسلوب المقابلة الفردية والجماعية والنشرات ، ونادرا ما يستخدم أسلوب القراءات الموجهة والبحوث التربوية والورش التربوية .
6. تختلف الدراسة الحالية عن غالبية الدراسات السابقة من حيث دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في استخدام تقنيات التعليم وأثره على العملية التعليمية .
7. أظهرت معظم الدراسات السابقة بعض المشكلات التي تواجه الإشراف التربوي ، كضعف الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم الذي يبرز في عدم تنفيذ المعلمين توصيات المشرفين التربويين .
8. أظهـرت دراسة المسـاعيد (1998م) والتي أجـريت في الأردن، ودراسـة الرشـيد (2001م) ، والتـي أجـريت في الأردن أيضـاً ، ودراسة ملـوشي (1990م) ، أن هناك تشابهاً بين الممارسات الإشرافية بالمملكة العربية السعودية وفي دول الخليج العربي وبعض الدول العربيـة .
9. تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها تستجوب فئات المعلمين والمشرفين التربويين مجتمعة أو البعض منها ، ولم تدخل عناصر أخرى من العاملين في الميدان التربوي كالطلاب أو المرشدين الطلابيين ، أو من خارج الميدان كأولياء أمور الطلاب ، كعينـة في أي من هذه الدراسـات ، ما عدا دراسة هيلين ونايك (2002م) والتي استجوبت المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات ، ودراسة وايت (1994م) والتي استجوبت طلاب الدراسات العليا .
10. كشفت نتائج الدراسات السابقة أن تنفيذ أساليب الإشراف التربوي من قبل المشرف التربوي في أمريكا أكثر تقدما وبإشكال متنوعة عن الدول العربية حيث اشتملت دراسة جبلهوش (1994م) على إيجاد وسيلة فعالة في عملية الاتصال

بين المشرف التربوي والمعلم عن طريق جهاز (BIE) وهذه من الاتجاهات المعاصرة في الإشراف التربوي .

11. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الأساليب الإشرافية الفعالة التي يستخدمونها المشرفون التربويون سعياً لتطوير أداء المعلم ، وإلى كيفية تصميم وبناء الاستبانه ، واختيار الأداء المناسبة للدراسة ، كما أنها كانت خير معين لمعرفة أفضل الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات ، وكذلك الاستفادة أثناء كتابة خلفية الدراسة .

*****

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيـــد

تناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات الميدانية المتبعــة من حيث تحديد منهج الدراسة ، وخطوات بناء أداتها، وطريقة التحقق من صدق وثبات الأداة ، ومن ثم تحديد مجتمع الدراسة ، وإجراءات تطبيق الأداة، كذلك وصف مجتمع الد راسة ، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بياناتها.

أولاً : منهج الدراسة :

بناءً على مشكلة الدراسة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، حدد الباحث أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي لأنه يمد الباحث ببيانات ومعلومات تُسهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن أثناء الدراسة ويتضمن تفسيرًا لهذه البيانات مما يساعد على فهم الظاهرة .

وقد ذكر عبيدات(1424هـ) أن المنهج الوصفي يقوم" على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً " ص 247.

كما ذكر العسّاف (2003م) " أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات " ص 193.

وعن طريق المنهج الوصفي يستطيع الباحث إجراء دراسة لمعرفة دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في استخدام تقنيات التعليم .

ثانيا : أداة الدراسة وخطوات بنائها :

استخدمت الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وهي أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً، و هي من أدوات البحث العلمي الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، فضلاً عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات كما أنها تعتبر من أفضل وسائل

جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة ، وكذلك ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة من حيث الجهد والإمكانات وانتشار أفراد مجتمع الدراسة في أماكن متباعدة ومختلفة .

أما فيما يخص بناء أداة الدراسة وإخراجها إخراجا علمياً يحقق الهدف المنشود منها جرى إتباع الخطوات التالية:

1 ــ حصر المحاور للاستبانة حيث قسمت إلى ثلاث محاور بناءً على أسئلة الدراسة حيث اشتملت على ما يلي:

أ ــ الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين المواد الاجتماعية .

ب ــ الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية .

ج ــ معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعلية في تدريسهم للمواد الاجتماعية .

2 ــ بعد ذلك ، تم تحديد تحت كل محور من المحاور الثلاثة عدداً من البنود ، وأعطى كل بند من بنود الاستبانة وزناً م تدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة أهمية كل عبارة ، ودرجة استخدام المشرفين التربويي ن والمعلمين لها ، وذلك على النحو التالي : (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5). وقد تم الاعتماد على ما يلي:

ــ الأدبيات التي تناولت الإشراف التربوي والوسائل التعليمية والتي تم الاستفادة منها في الإطار النظري للدراسة مثل : ما تناوله الداود (1991م) وما كتبته وزارة التربية والتعليم (1419هـ) ، وما تناوله زيتون (1999م) ، والخطيب (2000م) ، والصوفي (1422هـ) ، وعبدالهادي (2002م) ، والابراهيم (2002م) ، والدويك (2002م) ، ، والبدري (1423هـ) ، والحيلة (1423هـ) ، والسيد (1423هـ) ، والأسدي وابراهيم (2003م)

وسالم وسرايا (1424هـ) ، وطافش (1424هـ) ، وسلامة (1425هـ) ، والطعاني (2005م) ، وعطار وكنسارة (1426هـ) .

ـ الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية مثل : دراسة العاصم (1416هـ)، ودراسة الزهراني (1417هـ) ، ودراسة العوفي (1417هـ) ، ودراسة الحجا ج (1418هـ) ، ودراسة العرفج (1419هـ) ، ودراسة السلمي (1421هـ) ، ودراسة الويزري (1421هـ) ، ودراسة آل قصود (1423هـ) ، ودراسة جمال (1426هـ) .

ـ مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال الإشراف التربوي للاستفادة من خبراتهم

ـ خبرة الباحث من خلال عمله في مجال الإشراف التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة .

3ـ قام الباحث بتوجيه رسالة للمجيبين في بداية كل استبانة تضمنت ما يلي:

أ ـ عنوان الدراسة ب ـ هدف الدراسة ت ـ كيفية الإجابة على الفقرات

أما الاستبانة فقد تكونت من جزأين:

<u>الجزء الأول</u> : عبارة عن معلومات عامة (بيانات شخصية) عن مجتمع الدراسة من حيث:

(المؤهل العلمي – التخصص في المؤهل الجامعي – العمل الحالي – عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم – عدد الدورات التدريبية التربوية)

<u>الجزء الثاني</u> وشمل مجموعة من العبارات (59) عبارة ، وزعت على (3) محاور كالتالي:

<u>المحور الأول</u> : الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين المواد الاجتماعية :

(تتألف من (20) وسيلة تعليمية ، وتأخذ الأرقام من 1 – 20 في الاستبانة)

المحور الثاني: الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية :

(تتألف من (12) أسلوب إشرافي ، وتأخذ الأرقام من 21 – 32 في الاستبانة)

المحور الثالث : معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية :

(أشتمل على (19) معوقاً ، وتأخذ الأرقام من 33 – 51 في الاستبانة)

وفي جميع المحاور استخدم الباحث المقياس الخماسي المتدرج حسب مقياس ليكرت في الجانب الأيسر أمام كل عبارة كما في الشكل التالي :

م	العبارة	كبيرة جدا (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيفة جدا (1)
1	الخرائط					

وفقا لمقياس ليكرت الخماسي تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطى الدرجة (5) للاستجابة كبيرة جدا ، والدرجة (4) للاستجابة كبيرة ، والدرجة (3) للاستجابة متوسطة ، والدرجة (2) للاستجابة ضعيفة ، والدرجة (1) للاستجابة ضعيفة جدا .

وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي ($\frac{5-1}{5}$ = 0.8) للحكم على درجة الاستجابة:

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1) إلى (1.8) درجة تشير إلى أن الاستجابة (ضعيفة جدا) .

إذا كان قيمة المتوسط الحسابي من (1.81) إلى (2.60) درجة تشير إلى أن الاستجابة (ضعيفة) .

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2.61) إلى (3.40) درجة تشير إلى أن الاستجابة (متوسطة) .

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (3.41) إلى (4.20) درجة تشير إلى أن الاستجابة (كبيرة) .

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (4.21) إلى (5) درجة تشير إلى أن الاستجابة (كبيرة جدا) .

ثالثا :صدق أداة الدراسة

الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة ، وأداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فـعلاً ، ما وضعت لقياسه، و إذا وافق الخبراء على أن الأداة ملائمة لما وضعت من أجله فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين ، وهذا ما يؤكده القحطاني وآخرون (2004م) بقوله أن" أحد الأسس التي يقوم عليها أي مقياس يتم تصميمه هو توفر خاصية الصدق (validity)، والتي تعني إلى أي درجــة يقيس المقيــاس ما صمــم لقيــاسه فعلاً، ولاشيء غير ذلك". ص230

وللوقوف على الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى ، وبعض المشرفين التربويين في بعض مراكز الإشراف التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة . انظر ملحق (4) .

وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وذلك من حيث مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه ، ومدى وضو ح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله ، واقتراح طرق تحسينهــا وذلك بالحذف أو الإضافـة أو إعادة الصياغــة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً .

وقد تم إعداد خطاب مرفق مع الاستبانة ؛ يوضح فيه : عنوان الدراسة ، أهدافها ، وأسئلتها ، ومن ثم تم توزيعها على مجموعة المحكمين . انظر ملحق رقم (1)

وبعد الاطلاع على استجابات المحكمين وتوجيهاتهم وآرائهم وملاحظاتهم وإرشادات المشرف العلمي على الدراسة ؛ قام الباحث على ضوء ذلك بإجراء التعديلات المقترحة والمتمثلة فيما يلي:

1ــ التعديلات الخاصة بكل الاستبانة وذلك من حيث تنظيمهاوتنسيقها لتخرج بصورة جيدة

2ــ التعديلات الفنية وقد تمثلت في الآتي :

أ ــ تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات .

ب ــ حذف العنصر (5) من المعلومات العامة (البيانات الشخصية) لمجتمع الدراسة ، كما تم حذف (23) عبارة نظراً للتكرار أو عدم الانتماء للمحور؛ حيث تم حذف الوسائل التعليمية ذات الأرقام (4 ، 5 ، 10 ، 13 ، 18 ، 20 ، 23 ، 26 ، 27 ، 29 ، 30) من المحور الأول في استبانه التحكيم ، وتم حذف الأساليب الإشرافية ذات الأرقام (12 ، 13 ، 14) من المحور الثاني في استبانه التحكيم ، وتم حذف المعوقات ذات الأرقام (6 ، 10 ، 12 ، 13 ، 16 ، 17 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22) من المحور الثالث في استبانه التحكيم .

ج ــ إضافة (1) وسيلة تعليمية نظراً لأهميتها ؛ حيث تم إضافة الوسيلة التعليمية ذات الرقم (4) للمحور الاول في الاستبانة النهائية ، وبعد انتهاء الباحث من إجراء التعديلات اللازمة أصبحت الأداة في صورتها النهائية تحتوي على (51) عبارة تنتمي إلى (3) محاور . انظر ملحق رقم (2) .

جدول رقم (1) يوضح بنود الاستبانة قبل وبعد التحكيم .

الاستبانة		قبل التحكيم	بعد التحكيم
الجزء الأول	**المعلومات الأولية .**	7	6
الجزء الثاني	**المحور الأول: الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها**	30	20
	المحور الثاني: الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية .	15	12
	المحور الثالث: معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية	29	19
المجموع		81	57

رابعا : ثبات أداة الدراسة

الثبات هو أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، ويتم التأكد من ذلك بعدة طرق ، ويؤكد القحطاني وآخرون(2004م) أن " من الصفات الأساسية التي يجب توافرها في المقياس قبل الشروع في تطبيقه خاصية الثبات (Reliability) ، والتي تعني إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريتة عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين" ص 236 .

وبعد التأكد من صدق الأداة تم تطبيقها على مجتمع الدراسة، ثم تم حساب ثباتها بطريقتين الأولى : حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، والطريقة الأخرى : حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، وفيما يلي عرض لهما:

1- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

جدول رقم (2) حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

المحور	طريقة الفا كرونباخ
المحور الأول	**0.93**
المحور الثاني	**0.94**
المحور الثالث	**0.95**
المقياس الكلي	**0.95**

من الجدول رقم (2) نجد أن قيمة : معامـــل ألفاكرونباخ للمقياس ككل تســـــاوي (0.95) وهذه القيمة مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها . كذلك كانت جميع قيم الفا كررونباخ لجميع المحاور مرتفعة وتراوحت من (0.93) إلى (0.95).

2- حساب الثبات بطريقة الإتساق الداخلي :

عن طريق حساب معامل الارتباط بين :

أ – درجة كل محور والدرجة الكلية .

ب –درجات المحاور وبعضها البعض .

جدول رقم (3): حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

(معامل الارتباط بين المحاور وبعضها، وبين المحاور والدرجة الكلية)

المحور	الأول	الثاني	الثالث
الأول	–		
الثاني	**0.92**	–	
الثالث	**0.91**	**0.93**	–
الدرجة الكلية	**0.94**	**0.94**	**0.93**

من النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) ، تراوحت قيم الاتساق الداخلي من (0.91) إلى (0.94) وهذا مؤشر على أن جميع القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

خامسا : مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة كما عرفه (عبيدات ، 2003م) هو" جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث " ص113 ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المواد الاجتماعية وجميع المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية بمدينة مكة المكرمة ، كما بالجدول التالي:

جدول رقم (4): توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين

م	العمل	العدد	%
1	**معلم**	**267**	%100
2	**مشرف تربوي**	**20**	%100
	المجموع	**287**	**%100**

اتضح من الجدول رقم (4) أن مجتمع الدراسة تكون من (267) معلماً يمثلون (100 %) من مجتمع الدراســة و (20) مشرفاً تربوياً يمثلون (100 %) من مجتمع الدراسة .

نظراً لإمكانية تطبيق أداة هذه الدراسة على جميع أفراد مجتمعها من معلمي المواد الاجتماعية والمشرفين التربويين للمواد الاجتماعية ، تم استخدام أسلوب الحصر الشامل (أي دراسة جميع أفراد المجتمع دون اللجوء إلى أخذ عينة) وبعد جمع الاستبانات ، واستبعاد غير الصالح منها (غير المكتمل) و(ما لم يُسترجع) ، بلغ مجموع الاستبانات المستكملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (220) استبانة . والجدول التالي يوضح عدد الاستبانات الموزعة، والمستكمل منها ، والنسبة المئوية لها من العدد الموزع على المجتمع الكلي .

جدول رقم (5) : يوضح توزيع الاستبيانات على مجتمع الدراسة الأصلي حسب مراكز الإشراف ومركز التدريب التربوي ومركز تقنيات التعليم بمدينة مكة المكرمة.

العمل	الاستبيانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة	الاستبيانات المستلمة من أفراد مجتمع الدراسة	السبة %
معلم	267	200	% 74.9
مشرف تربوي	20	20	% 100
المجموع	287	220	%76.65

ويشير الجدول رقم (4) أن مجتمع الدراسة تكّون من (220) معلما ومشرفاً تربويا للمواد الاجتماعية في مدينة مكة المكرمة ، بالنسبة للمعلمين وعددهم (267) معلماً حيث تم استرجاع (200) استبانة بنسبة (74.9 %) من مجتمع الدراسة ، بالنسبة للمشرفين التربويين وعددهم (20) مشرفاً تربوياً حيث تم استرجاع (20) استبانة بنسبة (100 %) من مجتمع الدراسة ، وعلى ذلك كانت أعداد الاستبيانات الكلية

والتي تم استرجاعها من مجتمع الدراسة (220) استبانه وبنسبة (76.65 %)، وهي التي تم الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

سادساً : تطبيق أداة الدراسة

قام الباحث باستكمال الإجراءات النظامية اللازمة للتطبيق على أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :

1- الحصـول على إذن التطبيـق من سعــادة عميـد كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . ملحق رقم (3)

2- الحصول على إذن بتوزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة من مدير عام التعليم التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة .

3- التنسيق مع المدارس المتوسطة .

4- توزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة مشفوعة بخطابات الموافقة بالتطبيق .

سابعا : وصف مجتمع الدراسة

وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة من خلال الاستبيانات المكتملة ، من حيث المؤهل العلمي ، والتخصص في المؤهل الجامعي ، والعمل الحالي ، وعدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم ، وعدد الدورات التدريبية التربوية .

أ ـ وصف مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي :

جدول رقم (6): توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	%
أقل من بكالوريوس	5	2.3
بكالوريوس	202	91.8
ماجستير	12	5.5
دكتوراه	1	0.5

الكلي	220	100.0

من الجدول رقم (6) يتضح أنه كانت نسبة مجتمع الدراسة من ذوي المؤهل العلمي [بكالوريوس] هي (91.8%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ونسبة مجتمع الدراسة من ذوي المؤهل العلمي [ماجستير] هي (5.5%) من أفراد مجتمع الدراسة ، وكانت نسبة مجتمع الدراسة من ذوي المؤهل العلمي [أقل من بكالوريوس] هي (2.3%) من أفراد مجتمع الدراسة ، بينما كانت نسبة مجتمع الدراسة من ذوي المؤهل العلمي [دكتوراه] هي (0.5%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ويرجع الباحث ذلك إلى أن شهادة البكالوريوس هي أدنى شهادة تؤهلهم للانخراط في هذه المهنة لدى وزارة التربية والتعليم منذ عدة سنوات .

ب ـ وصف مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير التخصص في المؤهل الجامعي :

جدول رقم (7) توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير التخصص في المؤهل الجامعي

التخصص في المؤهل الجامعي	العدد	%
تاريخ	114	51.8
جغرافيا	96	43.6
غير ذلك	10	4.5
الكلي	220	100.0

من الجدول رقم (7) يتضح أنه كانت نسبة مجتمع الدراسة في التخصص [تاريخ] هي (51.8%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ونسبة مجتمع الدراسة في التخصص [جغرافيا] هي (43.6%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ونسبة مجتمع الدراسة في [غير ذلك] هي (4.5%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ويرجع الباحث ذلك إلى أن المرحلة المتوسطة تختلف عن المرحلة الابتدائية إذ اقتصر تدريس المواد الاجتماعية فيها على خريجي تخصصات التاريخ والجغرافيا .

ج ـ وصف مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير العمل الحالي :

جدول رقم (8) توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير العمل الحالي

العمل الحالي	العدد	%
معلم	200	90.9
مشرف تربوي	20	9.1
الكلي	220	100.0

من الجدول رقم (8) يتضح أن كانت نسبـــة مجتمع الدراســة في فئة [معلم] هي (90.9%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ونسبة مجتمع الدراسة في فئة [مشرف تربوي] هي (9.1%) من أفراد مجتمع الدراسة .

د ـ وصف مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم :

جدول رقم (9) توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم

عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم	العدد	%
أقل من 5 سنوات	19	8.6
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	33	15.0
من 10 إلى أقل من 15 سنوات	70	31.8
من 15 سنة فأكثر	98	44.5
الكلي	220	100.0

من الجدول رقم (9) يتضح أن كانت نسبة مجتمع الدراسة في فئة [من 15 سنة فأكثر] هي (44.5%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ونسبة مجتمع الدراسة في فئة [من 10 إلى أقل من 15 سنوات] هي (31.8%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ونسبة مجتمع الدراسة في فئة [من 5 إلى أقل من 10 سنوات] هي (15%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ونسبة مجتمع الدراسة في فئة [أقل من 5 سنوات] هي (8.6%) من أفراد

مجتمع الدراسة ، ويفيد هذا العدد من سنوات الخبرة على وجود خبرة طويلة يطمئن إليها الباحث في الإجابة على محاور الاستبانة .

هـ ـ وصف مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التربوية :

جدول رقم (10) : توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية التربوية

عدد الدورات التدريبية	العدد	%
لا شئ	16	7.3
دورة واحدة	21	9.5
دورتان	39	17.7
ثلاث دورات فأكثر	144	65.5
الكلي	220	100.0

من الجدول رقم (10) يتضح أن كانت نسبة مجتمع الدراسة في فئة [ثلاث دورات فأكثر] هي (65 %) من أفراد مجتمع الدراسة ، ونسبة مجتمع الدراسة في فئة [دورتان] هي (17.7%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ونسبة مجتمع الدراسة في فئة [دورة واحدة] هي (9.5%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ونسبة مجتمع الدراسة في فئة [لا شئ] هي (7.3%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ويعزو الباحث ذلك إلى مدى إدراك وزارة التربية والتعليم بأهمية التدريب ــ أثناء الخدمة سواء للمعلمين أو المشرفين ــ في زيادة النمو المهني لديهم وتطوير أدائهم .

ثامنا : الأساليب الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

1. معامل الفا كرونباخ للثبات .
2. معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات في الاتساق الداخلي .
3. التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية .
4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد

مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحاور) ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لكل محور، وذلك للإجابة عن الأسئلة من الأول إلى الثالث .

5. اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وذ لك للإجابة عن السؤال الرابع والمتعلق بمتغير العمل الحالي .

6. اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي ، للمقارنة بين متوسطات استج ابات مجتمع الدراسة وذلك للإجابة عن السؤال الرابع والمتعلق بمتغير عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم ، وكذلك المتعلق بمتغير عدد الدورات التدريبية . وفي حالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار شيفيه .

7. اختبار ليفنز (Levens) لقياس التجانس ، للتاكد من تجانس التباين بين المجموعتين [المعلمين ، والمشرفين التربوين] وذلك للاجابة عن السؤال الرابع والمتعلق بمتغير العمل الحالي .

*****

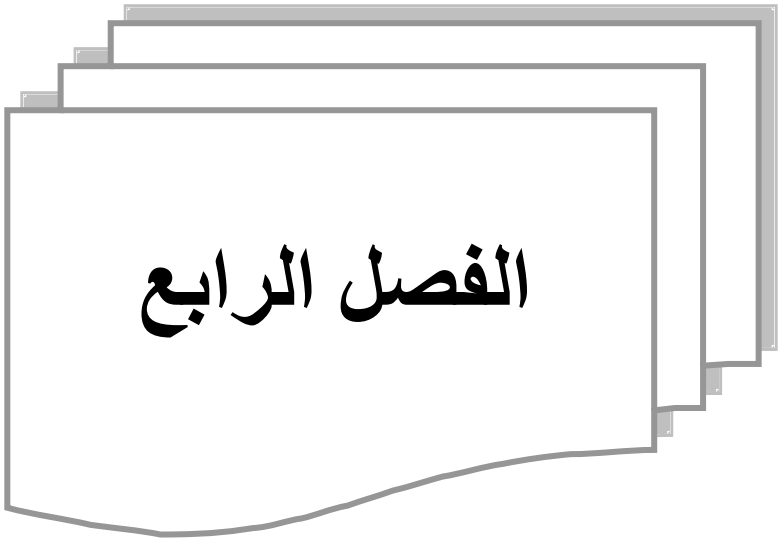

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تناول هذا الفصل من فصول الدراسة بيان طريقة التعامل مع معلومات الدراسة ، وعرض للنتائج التي تم الحصول عليها، ومن ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج ، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة ، على النحو التالي .

الإجابة عن السؤال الأول

ما الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

قام الباحث باستخدام الإحصاء الوصفي والذي تمثل في المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والترتيب ، وذلك للوسائل المدونة في المحور الأول بالاستبانة والتي تقيس الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه الوسائل ، وعرضت نتائج ذلك في جدول رقم (11) .

جدول رقم (11) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون المعلمين على استخدامها عند تدريسهم المواد الاجتماعية

الترتيب	رقم العبارة	الوسائل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	1	الخرائط	4.22	0.87	كبيرة جدا
2	15	الكرة الأرضية	3.75	1.01	كبيرة
3	16	اللوحات العادية	3.67	0.99	كبيرة
4	20	الحاسب الآلي	3.45	1.33	كبيرة
5	10	الرسوم التوضيحية	3.35	1.14	متوسطة
6	14	الزيارة العلمية	3.24	1.22	متوسطة
7	6	جهاز العارض فوق الرأس	3.21	1.19	متوسطة
8	17	الأطالس	3.19	1.15	متوسطة
9	7	جهاز عرض الشرائح	2.97	1.19	متوسطة

تابع للجدول رقم (11)					
الترتيب	رقم العبارة	الوسائل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
10	2	النماذج	2.91	0.96	متوسطة
11	5	الفانوس السحري	2.84	1.15	متوسطة
12	11	الرسوم البيانية	2.81	1.15	متوسطة
13	9	الفيديو	2.76	1.12	متوسطة
14	3	العينات	2.65	1.09	متوسطة
15	12	جهاز عرض الأفلام الثابتة	2.53	1.13	ضعيفة
16	19	الرحلات	2.31	1.17	ضعيفة
17	18	التمثيليات	2.26	1.14	ضعيفة
18	13	جهاز عرض الأفلام السينمائية	2.22	1.13	ضعيفة
19	4	السبورات الألكترونية	2.19	1.19	ضعيفة
20	8	آلة التسجيل	2.18	1.06	ضعيفة
المتوسط العام			2.94	0.63	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) أن درجة تركيز المشرفين التربويين على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم المواد الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة (2.94) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرت الخماسي (2.61 – 3.40) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة (متوسطة) .

كما يتضح أيضاً وجود اختلاف في درجة استجابة مجتمع الدراسة بالنسبة للوسائل التي تقيس درجة تركيز المشرفين التربويين على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم المواد الاجتماعية حيث تراوحت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من (2.18 – 4.22) وهذه المتوسطات الحسابية تقع بين الفئات الثانية والثالثة

والرابعة لمقياس ليكرت الخماسي والتي تشير إلى الاستجابات (ضعيفة و متوسطة وكبيرة) ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه الوسائل والتي تمثلها الوسائل من (1– 20) بالمحور الأول بالاستبيان ترتيبا تنازليا كالتالي :

أ -**الوسائل التي كانت الاستجابة عليها بدرجة كبيرة جداً**

لوحظ وجود وسيلة واحدة فقط وهي الوسيلة (الخرائط) والتي تمثلـــا الوسيلة رقم (1) وجاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.22) .

ويرجع الباحث حصول الخريطة على أعلى استجابة وبدرجة كبيرة جداً لأهميتها بين الوسائل الأخرى ، وأكثرها انتشاراً واستخداماً في تدريس المواد الاجتماعية .

ب -**الوسائل التي كانت الاستجابة عليها بدرجة كبيرة**

لوحظ وجود (3) وسائل وهي الوسيلة (الكرة الأرضية) والتي تمثلها الوسيلة رقم (15) جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.75) ، والوسيلـــة (اللوحـــات العادية) والتي تمثلها الوسيلة رقم (16) جاءت بالمرتبـــة الثالثة حيث كان المتوسط الحســـابي يساوي (3.67) ، والوسيلة (الحاسب الآلي) والتي تمثلهـــا الوسيلة رقـــم (20) جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي (3.45) .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأكلبي (1424هـــ) المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي ، ويرجع الباحث ذلك إلى عدم تمكنهم من استخدامه .

ج- **الوسائل التي كانت الاستجابة عليها بدرجة متوسطة**

لوحظ وجود (10) وسائل وهي الوسيلة (الرسوم التوضيحية) والتي تمثلها الوسيلة رقم (10) كانت بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.35) ، في حين كانت

الوسيلة (الزيارة العلمية) والتي تمثلها الوسيلة رقم (14) كانت بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.24) ، واحتلت الوسيلة (جهاز العارض فوق الرأس) والتي تمثلها الوسيلة رقم (6) المرتبة السابعة حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي (3.21) ، وكانت الوسيلة (الأطالس) والتي تمثلها الوسيلة رقم (17) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.19) ، وكانت الوسيلة (جهاز عرض الشرائح) والتي تمثلها الوسيلة رقم (7) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.97) ، بينما كانت الوسيلة (النماذج) والتي تمثلها الوسيلة رقم (2) بالمرتبة العاشرة وذلك بمتوسط حسابي (2.91) ، ولوحظ أن الوسيلة (الفانوس السحري) والتي تمثلها الوسيلة رقم (5) ، وجاءت بالمرتبة الحادية عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (2.84) ، والوسيلة (الرسوم البيانية) والتي تمثلها الوسيلة رقم (11) احتلت المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي يساوي (2.81) ، وفي حين كانت الوسيلة (الفيديو) والتي تمثلها الوسيلة رقم (9) بالمرتبة الثالثة عشرة وذلك بمتوسط حسابي (2.76) ، وكانت الوسيلة (العينات) والتي تمثلها الوسيلة رقم (3) بالمرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (2.65) .

د- الوسائل التي كانت الاستجابة عليها بدرجة ضعيفة

لوحظ وجود (6) وسائل ، وهي الوسيلة (جهاز عرض الأفلام الثابتة) والتي تمثلها الوسيلة رقم (12) بالمرتبة الخامسة عشرة وذلك بمتوسط حسابي (2.53) ، وجاءت الوسيلة (الرحلات) والتي تمثلها الوسيلة رقم (19) بالمرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي (2.31) ، وفي حين احتلت الوسيلة (التمثيليات) والتي تمثلها الوسيلة رقم (18) بالترتيب السابعة عشرة وذلك بمتوسط حسابي (2.26) ، ولوحظ أن الوسيلة (جهاز عرض الأفلام السينمائية) والتي تمثلها الوسيلة رقم (13) جاءت

بالمرتبة الثامنة عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (2.22) ، بينما كانت الوسيلة (السبورات الألكترونية) والتي تمثلها العبارة رقم (4) بالمرتبة التاسعة عشرة بمتوسط حسابي يساوي (2.19) ، والوسيلة (آلة التسجيل) والتي تمثلها الوسيلة رقم (8) جاءت بالمرتبة العشرين وذلك بمتوسط حسابي (2.18) .

لذلك يمكن القول بصفة عامة ومن خلال نتائج إجابة السؤال الأول أن العبارات التي تقيس الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين المواد الاجتماعية تكونت من (20) وسيلة ، ومن خلال استجابات عينة الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة كبيرة جدا على (وسيلة) واحدة فقط ، وبدرجة كبيرة على (3) وسائل ، وبدرجة متوسطة على (10) وسائل ، وبدرجة ضعيفة على (6) وسائل . لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول تساوي (2.94) وانحراف معياري (0.63) ، أي أن درجة تركيز المشرفين ا لتربويين على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم المواد الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) .

وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع نتائج دراسة الحجاج (1418هـ) ، كما تتفق مع إحدى نتائج دراسة الأكلبي (1424هـ) ، ودراسة الدريس (1421هـ) والتي اهتمت بوسائل التعليم إنتاجاً واستخداماً ، كما تتفق مع إحدى نتائج الشمري (1428هـ) في التركيز على التقنيات ودورها في التحصيل العلمي للطلاب . وهذه النتيجة التي حصل عليها الباحث في دراسته الحالية وإن كانت بدرجة متوسطة إلا أنها توضح دور المشرفين التربويين وتركيزهم في ممارساتهم التعليمية على أهمية استخدام وسائل التعليم في التدريس .

الإجابة عن السؤال الثاني :

ما الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

تم استخدام الإحصاء الوصفي والذي تمثل في المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والترتيب ، وذلك للأساليب المدونة في المحور الثاني بالاستبيان والتي تقيس الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد ا لاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه الأساليب ، وعرضت نتائج ذلك في جدول رقم (12) .

جدول رقم (12) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدامهم تقنيات التعليم

الترتيب	رقم العبارة	الأساليب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	4	الزيارات الصفية .	3.95	1.03	كبيرة
2	9	تبادل الزيارات .	3.65	1.00	كبيرة
3	1	الورشة التربوية " المشغل التربوي " .	3.45	1.21	كبيرة
4	3	النشرات التربوية .	3.43	1.04	كبيرة
5	7	الدروس التطبيقية .	3.42	1.07	كبيرة
6	5	المقابلات .	3.40	1.03	متوسطة
7	10	اللقاءات الفردية .	3.32	1.07	متوسطة
8	2	القراءات الموجهة .	3.30	1.00	متوسطة
9	8	الدورات القصيرة .	3.28	1.02	متوسطة

تابع جدول رقم (12)				
الترتيب	رقم العبارة	الأساليب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
10	6	اللقاءات الجماعية .	3.19	1.09	متوسطة
11	12	الندوات التربوية .	2.45	1.13	ضعيفة
12	11	البحوث التربوية .	2.30	1.01	ضعيفة
المتوسط العام			3.26	0.67	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) أن الأساليب التي يستخدمه ـا المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعـية في مجـال استخدام الوسائل التعليمية كانت بدرجة (متوسطة) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة (3.26) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة لمقيـاس ليكرت الخماسي (2.61 – 3.40) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة (متوسطة) .

كما يلاحظ أيضا وجود اختلاف في درجة استجابة مجتمع الدراسة بالنسبة للأساليب التي يستخدمـا المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعي ـة في مجـال استخـدام الوسائل التعليمية ، حيث تراوحت متوسطات استجابات مجتمع الدراسـة من (2.30 – 3.95) وهذه المتوسطات الحسابية تقع بين الفئات الثانية والثالثة والرابعة لمقياس ليكرت الخماسي والتي تشير إلى الاستجابات (ضعيفة ومتوسطة وكبيرة) . وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه الأساليب والتي تمثلها الأساليب من (21– 32) بالمحور الثاني بالاستبيان ترتيبا تنازليا كالتالي :

أ -**<u>الأساليب التي كانت الاستجابة عليها بدرجة كبيرة</u>**

لوحظ وجود (5) أساليب وهي أسلوب (الزيارات الصفية) والتي يمثلها الأسلوب رقم (4) وجاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95) ، وأسلوب (تبادل

الزيارات) والتي يمثلها الأسلوب رقم (9) جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.65) ، وأسلوب (الورشة التربوية" المشغل التربوي ") والتي يمثلها الأسلوب رقم (1) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (3.45) ، وأسلوب (النشرات التربوية) والتي يمثلها الأسلوب رقم (3) جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي (3.43) ، وأسلوب (الدروس التطبيقية) والتي يمثلها الأسلوب رقم (7) كانت بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.42) .

ب- الأساليب التي كانت الاستجابة عليها بدرجة متوسطة

لوحظ وجود (5) أساليب ، وهي أسلوب (المقابلات) والتي يمثلها الأسلوب رقم (5) كانت بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.40) ، واحتل أسلوب (اللقاءات الفردية) والتي تمثلها الأسلوب رقم (10) المرتبة السابعة حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي (3.32) ، وكانت أسلوب (القراءات الموجهة) والتي يمثلها الأسلوب رقم (2) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.30) ، وكان أسلوب (الدورات القصيرة) والتي يمثلها الأسلوب رقم (8) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.28) ، وأسلوب (اللقاءات الجماعية) والتي يمثلها الأسلوب رقم (6) بالمرتبة العاشرة وذلك بمتوسط حسابي (3.19) .

ج- الأساليب التي كانت الاستجابة عليها بدرجة ضعيفة

لوحظ وجود (2) أسلوبين وهي (الندوات التربوية) والتي يمثلها الأسلوب رقم (12) جاءت بالمرتبة الحادية عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (2.45) ، وأسلوب (البحوث التربوية) والتي يمثلها الأسلوب رقم (11) احتلت المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي يساوي (2.30) .

لذلك يمكن القول بصفة عامة ومن خلال نتائج إجابة السؤال الثاني أن الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام

الوسائل التعليمية تكونت من (12) أسلوب ، ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة كبيرة على (5) أساليب ، وبدرجة متوسطة على (5) أساليب ، وبدرجة ضعيفة على (2) أسلوبين . لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني تساوي (3.26) بانحراف معياري (0.67) ، أي أن الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية كانت بدرجة (متوسطة) .

ويرى الباحث أن حصول الزيارات الصفية على أعلى استجابة يعود إلى أنها من الأساليب الفعالة بل وأكثرها شيوعاً واستخداماً والتي لا يمكن الاستغناء عنها .

حيث تتفق ه ذه النتيجة مع إحدى نتائج دراسة كل من أبو عودة (1422هـ) ، والجميل (1424هـ) ، وملوشي (1990م) ، ودراسة السلمي (1421هـ) ، ودراسة آل قصود (1423هـ) ، ودراسة المساعيد (1998م) حول نفس الأساليب الإشرافية المماثلة مثل الزيارة الصفية واللقاءات والاجتماعات ، وتتفق تماماً مع إحدى نتائج العاصم (1416هـ) فيما يخص حصول البحوث التربوية على أقل الأساليب الإشرافية استخداماً من قبل المشرف ، وتتفق أيضاً مع دراسة الزهراني (1417هـ) فيما يخص الندوات التربوية .

كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج جبلهوس (1994م) والتي أشارت إلى أن هناك صعوبة الاتصال بين المشرف والمعلم بالطرق التقليدية المتبعة حالياً . ويعزو الباحث ذلك لاستخدامه التقنية الحديثة كأسلوب إشرافي في الاتصال بالمعلم عن طريق جهاز لاسلكي صغير (BIE) ، وتختلف أيضاً مع إحدى نتائج دراسة المويزري (1421ه ـ) ، ودراسة وايت (1994م) ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف توجهات المشرفين ونسبة تركيزهم على أسلوب دون آخر .

الإجابة عن السؤال الثالث :

ما معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

قام الباحث بلستخدام الإحصاء الوصفي والذي تمثل في المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والترتيب ، وذلك للمعوقات المدونة في المحور الثالث بالاستبيان والتي تقيس معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعيــة للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعيــة من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه المعوقات ، وعرضت نتائج ذلك في جدول رقم (13) .

جدول رقم (13) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول معوقات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية عند تدريس المواد الاجتماعية

الترتيب	رقم العبارة	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	18	ارتفاع نصاب المعلم من الحصص الدراسية	4.15	1.10	كبيرة
2	17	عدم وجود برنامج إعارة للوسائل	3.84	1.18	كبيرة
3	11	كثرة عدد طلاب الفصل الواحد	3.80	1.25	كبيرة
4	3	ارتفاع سعر الوسيلة التعليمية	3.62	1.05	كبيرة
5	19	عدم وجود مكان لتخزين الوسائل	3.60	1.31	كبيرة
6	12	عدم توفر المواد الخام اللازمة للإعداد	3.59	1.16	كبيرة
7	16	عدم صيانة الوسيلة بشكل مستمر	3.54	1.12	كبيرة
8	2	عدم وجود المكان الملائم لعرض الوسيلة	3.47	1.24	كبيرة
9	1	عدم توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة	3.46	1.14	كبيرة
10	13	عدم توفر معلومات حديثة عن الوسائل	3.37	1.11	متوسطة
11	6	قدم الوسيلة التعليمية	3.26	1.12	متوسطة
12	9	صعوبة صنع الوسيلة	3.13	1.14	متوسطة
13	10	ضيق زمن حصة الوسيلة التعليمية	3.08	1.15	متوسطة

تابع جدول رقم (13)				
الترتيب	رقم العبارة	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
14	15	نقص المعلومات اللازمة بالوسيلة .	3.07	1.08	متوسطة
15	14	ازدحام المعلومات بالوسيلة أكثر من الحاجة	3.02	1.04	متوسطة
16	4	سعة حجم الوسيلة التعليمية	3.01	0.88	متوسطة
17	7	عدم التدريب على استخدام الوسيلة	2.70	1.07	متوسطة
18	5	صعوبة استخدام الوسيلة	2.65	1.01	متوسطة
19	8	عدم اهتمام المعلم بفائدة الوسيلة .	2.61	1.16	ضعيفة
		المتوسط العام	3.32	0.75	متوسطة

تبين من نتائج الجدول رقم (13) أن معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة (3.32) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرت الخماسي (2.61 – 3.40) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة (متوسطة) .

ويتضح أيضا وجود اختلاف في درجة استجابة مجتمع الدراسة بالنسبة لمعوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية حيث تراوحت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من (2.61 – 4.15) وهذه المتوسطات الحسابية تقع بين الفئات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة لمقياس ليكرت الخماسي والتي تشير إلى الاستجابات (ضعيفة و متوسطة وكبيرة وكبيرة جدا) . وبناءً على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المعوقات والتي تمثلها المعوقات من (33– 51) بالمحور الثالث بالاستبيان ترتيبا تنازليا كالتالي :

أ - **المعوقات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة كبيرة**

لوحظ وجود (9) معوقات ، وهي المعوق (ارتفاع نصاب المعلم من الحصص الدراسية) والتي يمثلها المعوق رقم (18) ، وجاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15) ، والمعوق (عدم وجود برنامج إعارة للوسائل) والتي يمثلها المعوق رقم (17) جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.84) ، والمعوق (كثرة عدد طلاب الفصل الواحد) والتي يمثلها المعوق رقم (11) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (3.80) ، والمعوق (ارتفاع سعر الوسيلة التعليمية) والتي يمثلها المعوق رقم (3) جاءت بالمرتب ة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي (3.62) ، والمعوق (عدم وجود مكان لتخزين الوسائل) والتي يمثلها المعوق رقم (19) كانت بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.60) ، في حين المعوق (عدم توفر المواد الخام اللازمة للإعداد) والتي يمثلها المعوق رقم (12) كانت بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.59) ، واحتل المعوق (عدم صيانة الوسيلة بشكل مستمر) والتي يمثلها المعوق رقم (16) المرتبة السابعة حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي (3.54) ، وكان المعوق (عدم وجود المكان الملائم لعرض الوسيلة) والتي يمثلها العبارة رقم (2) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.47) ، وكان المعوق (عدم توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة) والتي يمثلها العبارة رقم (1) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.46) .

ب- المعوقات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة متوسطة

لوحظ وجود (9) معوقات ، وهي المعوق (عدم توفر معلومات حديثة عن الوسائل) والتي يمثلها المعوق رقم (13) بالمرتبة العاشرة وذلك بمتوسط حسابي (3.37) ، ولوحظ أن المعوق (قدم الوسيلة التعليمية) والتي يمثلها المعوق رقم (6) جاءت بالمرتبة الحادية عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (3.26) ،

والمعوق (صعوبة صنع الوسيلة) والتي تمثلها العبارة رقم (9) احتلت المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي يساوي (3.13) ، في حين كان المعوق (ضيق زمن حصة الوسيلة التعليمية) والتي يمثلها المعوق رقم (10) بالمرتبة الثالثة عشرة وذلك بمتوسط حسابي (3.08) ، وكان المعوق (نقص المعلومات اللازمة بالوسيلة) والتي يمثلها المعوق رقم (15) بالمرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (3.07) ، وجاء المعوق (ازدحام المعلومات بالوسيلة أكثر من الحاجة) والتي يمثلها المعوق رقم (14) بالمرتبة الخامسة عشرة وذلك بمتوسط حسابي (3.02) ، وجاء المعوق (سعة حجم الوسيلة التعليمية) والتي يمثلها المعوق رقم (4) بالمرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي (3.01) ، في حين احتل المعوق (عدم التدريب على استخدام الوسيلة) والتي يمثلها المعوق رقم (7) بالترتيب السابعة عشرة وذلك بمتوسط حسابي (2.70) ، ولوحظ أن المعوق (صعوبة استخدام الوسيلة) والتي يمثلها المعوق رقم (5) جاءت بالمرتبة الثامنة عشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (2.65) .

ج- المعوقات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة ضعيفة

لوحظ وجود (معوق) واحدة فقط وهي المعوق (عدم اهتمام المعلم بفائدة الوسيلة) والتي يمثلها المعوق رقم (8) وجاءت بالمرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي يساوي (2.61) .

لذلك يمكن القول بصفة عامة ومن خلال نتائج إجابة السؤال الثالث أن معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية تكونت من (19) معوق ، ومن خلال استجابات عينة الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة كبيرة على (9) معوقات ، وبدرجة متوسطة على (9) معوقات ، وبدرجة ضعيفة على (معوق) واحدة فقط . لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث

تســـاوي (3.32) بانحراف معياري (0.75) أي أن معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) .

وهذه النتيجة تتفق إلى نسبياً مع أغلب نتائج دراسة الزهراني (1417هـــ) ، ودراسة العوفي (1417هـــ) ، ودراسة باركر (1997م) حول معوقات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية وفي عدم توفرها في التدريس بالمدارس .

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحجاج (1417هـــ) حول معوقات استخدام الوسائل التعليمية والتي جاءت بنسبة كبيرة جداً ، ويعزو الباحث ذلك لاختلاف الوسائل التعليمية المستخدمة في التربيـــة الإسلاميـــة عن المواد الاجتماعيـــة ، وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة كونراد (1989م) ، ويعزو الباحث ذلك لاختلاف البيئة التي طبقت فيها الدراسة .

الإجابة عن السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة على محاور الاستبيان تعزى إلى اختلاف المتغيرات التالية : العمل الحالي ، وعدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم ، وعدد الدورات التدريبية التربوية ؟

أ) اختلاف العمل الحالي

للإجابة عن هذا السؤال في اختلاف العمل الحالي ، تم استخدام اختبار (ت) وعرض النتائج في جدول رقم (14) كما يلي :

جدول رقم (14) : نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا لمتغير العمل الحالي

المحاور	العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	معلم	200	2.88	0.59	4.54	218	*0.05
	مشرف تربوي	20	3.52	0.68			

تابع جدول رقم (14)							
الثاني	معلم	200	3.21	0.64	3.70	218	0.05*
	مشرف تربوي	20	3.78	0.79			
الثالث	معلم	200	3.33	0.55	1.38	218	0.16
	مشرف تربوي	20	3.15	0.74			

(*) داله عند مستوى (0.05)

ونظراً لوجود تباين كبير بين أعداد المعلمين (200) معلمـاً و (20) مشرفـاً ، وبناء على أراء المتخصصين في الإحصاء قام الباحث باستخدام اختبار ليفنز (Levens) للتأكد من تجانس التباين بين المجموعتين ، وبالتالي إمكانية المقارنة بينهما ، ووجد أن قيمة ليفنز (1.24) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) ، وبالتالي يمكن المقارنة بين المعلمين والمشرفين .

المحور الأول : الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها

لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات (المعلمون) و(المشرفون التربويون) هـي (2.88 ، 3.52) بانحرافات معيارية (0.59 ، 0.68) على التوالي ، وكانت قيمة (ت) هي (4.54) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة وفقا للعمل الحالي حول الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها وكانت الفروق لصالح المشرفين التربويين لأن المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى . ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشرفين يظهرون أن هناك توجهات من قبلهم لاستخدام تقنيات التعليم .

المحور الثاني : الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية

لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات (المعلمون) و(المشرفون التربويون) هـي (3.21 ، 3.78) بانحرافات معيارية (0.64 ، 0.79) على التوالي ، وكانت

قيمة (ت) هي (3.70) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة وفقا للعمل الحالي حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية وكانت الفروق لصالح المشرفين التربويين لأن المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى .

وتتفق هذه النتيجة مع إحـــدى نتائج دراسة العرفـج (1419هـ) ، ودراسة الثبيتي (1999م) ، ودراســة جمال (1426هـ) ، ودراســة الرشيــد (2001م) ، ودراسة آل قصـــــــود (1423هـ) حول تطوير أداء المعلمين .

المحور الثالث : معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية

كانت المتوسطات الحسابيـة لاستجابات (المعلمون) و(المشرفون التربويون) هـــــي (3.33 ، 3.15) بانحرافات معيارية (0.55 ، 0.74) على التوالي ، وكانت قيمة (ت) هي (1.38) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة وفقا للعمل الحالي حول معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية . ويرجع الباحث ذلك إلى تلمس المشرفين التربويين والمعلمين هذه المعوقات في الميدان التربوي ومحاولتهم حلها . وتختلف هذه النتيجة مع إحدى نتائج دراسة العوفي (1417هـ) ، وإحدى نتائج دراســة القرني (1426هـ) ويعزو الباحث هذا الاختلاف ربما إلى اختلاف الوسائل المستخدمة في اللغة العربية والمواد الاجتماعيات .

ب) اختلاف عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم

للإجابة عن هذا السؤال في اختلاف عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي اختبار (ف) وعرض نتائجه في جدول رقم (15) .

جدول رقم (15) : نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا (لمتغير عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	3.21	3	1.07	2.78	*0.04
	داخل المجموعات	83.17	216	0.39		
	الكلي	86.38	219			
الثاني	بين المجموعات	1.67	3	0.56	1.23	0.30
	داخل المجموعات	97.28	216	0.45		
	الكلي	98.95	219			
الثالث	بين المجموعات	2.54	3	0.85	2.68	*0.05
	داخل المجموعات	68.23	216	0.32		
	الكلي	70.78	219			

(*) داله عند مستوى (0.05)

المحور الأول : الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها

قيمة (ف) تساوي (2.78) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها. ولمعرفة اتجاهات الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه جدول رقم (16) .

جدول رقم (16):اختبار شيفية لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات وفقا لعدد سنوات الخدمة في التربية والعليم في المحور الأول

سنوات الخبرة	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات			
		أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 إلى أقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
أقل من 5 سنوات	3.2	_	*0.24	*0.42	*0.22
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	2.96		_	0.18	-0.03
من 10 إلى أقل من 15 سنة	2.78			_	-0.20
من 15 سنة فأكثر	3.0				_

(*) داله عند مستوى (0.05)

أشات نتائجه إلى أن الفروق كانت بين الذين لديهم سنوات خدمة أقل من 5 سنوات وباقي سنوات الخبرة الأخرى وذلك لصالح ذوي سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) حيث كان المتوسط الحسابي لهم هو الأعلى ، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم فهم هذه الفئة ما يطلب منهـــم وذلك لقلة خدمتهم في التربية والتعليم .

المحور الثاني : الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية

قيمة (ف) تساوي (1.23) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية وفقا لسنوات الخدمة في التربية والتعليم ، ويرجع الباحث ذلك إلى أهمية وفعالية الأساليب الإشرافية في زيادة النمو المهني للمعلمين وتطوير أدائهم في مجال استخدام الوسائل التعليمية .

وهذه النتيجة تتفق مع إحدى نتائج دراسة الشمري (1428هـــ) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء المعلمين في مجال استخدام التقنيات .

كما تختلف هـــذه النتيجـــة مع دراسة المساعيـــد (1998م) ودراســة آل قصـــود (1423هـــ) ويرجع الباحث ذلك إلى اختلاف البيئة التي طبقت فيها هذه الدراسات .

المحور الثالث : معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية

قيمة (ف) تساوي (2.68) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات

استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية . ولمعرفة اتجاهات الفروق ، تم استخدام اختبار شيفيه جدول رقم (17) .

جدول رقم (17) : اختبار شيفية لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات وفقا لعدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم في المحور الثاني

سنوات الخبرة	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات			
		أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 إلى أقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
أقل من 5 سنوات	3.14	_	-0.27*	-0.06	-0.26
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	3.41		_	0.21	0.01
من 10 إلى أقل من 15 سنة	3.2			_	-0.20
من 15 سنة فأكثر	3.4				_

(*) داله عند مستوى (0.05)

أشارت نتائجه إلى أن الفروق كانت بين الذين لديهم سنوات خدمة (أقل من 5 سنوات) ، والذين لديهم سنوات خدمة من (5 إلى أقل من 10 سنوات) وذلك لصالح ذوي سنوات الخدمة من (5 إلى أقل من 10 سنوات) حيث كان المتوسط الحسابي لهم هو الأعلى ، ويرجع الباحث ذلك إلى عدم تمكن هؤلاء من تذليل تلك المعوقات أو حتى إيجاد بعض الحلول لتلافيها لقلة خدمتهم في التربية والتعليم .

ج) اختلاف عدد الدورات التدريبية التربوية

للإجابة عن هذا السؤال في اختلاف عدد الدورات التدريبية ، تم استخدا م تحليل التباين الأحادي اختبار (ف) وعرض نتائجه في جدول رقم (18) .

جدول رقم (18): نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا (لمتغير عدد الدورات التدريبية)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	2.42	3	0.81	2.08	0.10
	داخل المجموعات	83.95	216	0.39		
	الكلي	86.38	219			
الثاني	بين المجموعات	1.62	3	0.54	1.20	0.31
	داخل المجموعات	97.33	216	0.45		
	الكلي	98.95	219			

تابع جدول (18)						
الثالث	بين المجموعات	2.09	3	0.70	2.19	0.09
	داخل المجموعات	68.69	216	0.32		
	الكلي	70.78	219			

المحور الأول : الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها

قيمة (ف) تساوي (2.08) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها وفقا لعدد الدورات التدريبية التربوية.

المحور الثاني : الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية

قيمة (ف) تساوي (1.20) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية وفقا لعدد الدورات التدريبية التربوية ، ويرجع الباحث ذلك إلى إدراك مجتمع الدراسة لأهمية التدريب أثناء الخدمة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة آل قصود (1423هـ) ، ونتائج دراسة الخيري (1428هـ) حول تطوير أداء المعلم .

المحور الثالث : معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية :

قيمة (ف) تساوي (2.19) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات استخدام معلمي المواد الا جتماعية للوسائل التعليمية وفقا لعدد الدورات التدريبية التربوية.

ملخص نتائج الدراسة

التوصيات والمقترحات

تضمن هذا الفصل من فصول الدراسة عرضاً لأهم النتائج ، والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، وكانت الإجابة عن أسئلة الدراسة كالتالي :

الإجابة عن السؤال الأول

ما الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

تكونت الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها عند تدريس المعلمين المواد الاجتماعية من (20) وسيلة ، ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة كبيرة جداً على (وسيلة) واحدة فقط ، وبدرجة كبيرة على (3) وسائل ، وبدرجة متوسطة على (10) وسائل ، وبدرجة ضعيفة على (6) وسائل ، لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول تساوي (2.94) بانحراف معياري (0.63) ، أي أن درجة تركيز المشرفين التربويين على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة (متوسطة) .

الإجابة عن السؤال الثاني

ما الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

تكونت العبارات التي تقيس الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من (12) أسلوب ، ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة كبيرة على (5) أساليب ، وبدرجة متوسطة على (5) أساليب ، وبدرجة ضعيفة على (2) أسلوبين .

لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني تساوي (3.26) بانحراف معياري (0.67) ، أي أن الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية كانت بدرجة (متوسطة) .

الإجابة عن السؤال الثالث

ما معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية ؟

تكونت معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية من (19) معوقاً ، ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة كبيرة على (9) معوقات ، وبدرجة متوسطة على (9) معوقات ، وبدرجة ضعيفة على (معوق) واحدة فقط . لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث تساوي (3.32) بانحراف معياري (0.75) ، أي أن معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في تدريسهم للمواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة (متوسطة) .

الإجابة عن السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة على محاور الاستبيان تعزى إلى اختلاف المتغيرات التالية : العمل الحالي ، وعدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم ، وعدد الدورات التدريبية التربوية ؟

أ) اختلاف العمل الحالي

أولاً : الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة وفقا للعمل الحالي حول

الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها وكانت الفروق لصالح المشرفين التربويين لأن المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى .

ثانياً : الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون ل تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة وفقا للعمل الحالي حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية وكانت الفروق لصالح المشرفين التربويين لأن المتوسط الحسابي لاستجاباتهم هو الأعلى .

ثالثاً : معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة وفقا للعمل الحالي حول معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية .

ب) اختلاف عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم

أولاً : الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها . ولمعرفة اتجاهات الفروق ، أشار اختبار شيفيه إلى أن الفروق كانت بين الذين لديهم سنوات خدمة (أقل من 5 سنوات) وباقي سنوات الخدمة الأخرى وذلك لصالح ذوي سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) حيث كان المتوسط الحسابي لهم هو الأعلى .

ثانياً : الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية وفقا لسنوات الخدمة في التربية والتعليم .

ثالثاً : معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعيـة للوسائل التعليمية . ولمعرفة اتجاه ـات الفروق ، أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى أن الفـروق كانت بين الذين لديه ـم سنوات خدمـة (أقل من 5 سنوات) ، والذين لديهـم سنوات خدمة من (5 إلى أقل من 10 سنوات) وذلك لصالح ذوي سنوات الخدمة من (5 إلى أقل من 10 سنوات) حيث كان المتوسط الحسابي لهم هو الأعلى .

ج) اختلاف عدد الدورات التدريبية التربوية

أولاً : الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها وفقا لعدد ال ـدورات التدريبية التربوية .

ثانياً : الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية وفقا لعدد الدورات التدريبية التربوية .

ثالثاً : معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية وفقا لعدد الدورات التدريبية التربوية .

التوصيات

بما أن التوصيات تنبثق من نتائج الدراسة ، لذا توصي الدراسة بما يلي :

1- أشارت النتائج إلى أن درجة تركيز المشرفين التربويين على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم المواد الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) ، لذا توصي الدراسة بضرورة تفعيل دور المشرف التربوي في أداء مهامه من حيث التذكير والتركيز وبصورة كبيرة على أهمية الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم المواد الاجتماعية ، وتزويد المدارس بالوسائل التعليمية المتوفرة في إدارة التربية والتعليم .

2- أظهرت النتائج أن الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية كانت بدرجة (متوسطة) ، لذا يوصي الباحث يحرص المشرفين التربويين على الاهتمام بتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية عن طريق استخدام الأساليب الحديثة ،

مثل إصدار نشرات تربوية تطرح من خلالها كبقية استخدام الوسائل التعليمية وطرق عرضها كما تهتم بكيفية تشغيل الأجهزة التعليمية .

3- أظهرت النتائج أن معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في تدريسهم للمواد الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) ، لذا توصي الدراسة بالعمل على تذليل تلك المعوقات والتغلب عليها حتى لا تتزايد ، مثل مطالبة إدارة المدرسة توفير بعض الغرف في المبنى المدرسي حتى تخصص غرف للمواد الاجتماعية حيث يستطيع لمعلم من خلالها التغلب على الكثير من المعوقات .

4- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة وفقا للعمل الحالي حول المحور الأول (الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدامها) و المحور الثالث (الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية) ، لذا توصي الدراسة بعقد ندوات وحوارات بين كل من المعلمين والمشرفين التربويين لم ناقشة نقاط الاختلاف بين آرائهم وطرح الأفكار التي تسهم في تطوير الأداء .

5- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان الثلاثة وفقا لعدد الدورات التدريبية التربوية . لذا توصي الدراسة بتفعيل الدورات التدريبية لتطوير أداء المعلمين .

<u>المقترحات</u>

- إجراء دراسة مماثلة تطبق على المشرفات التربويات اللاتي يعملن في إدارات تعليم البنات في مجال استخدام الوسائل التعليمية .

- إجراء دراسة مماثلة تطبق في مناطق ومحافظات أخرى بالمملكة ، وينبغي أن تكون على النحو التالي :

- إجراء دراسة حول فاعلية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية والمواد الدراسية الأخرى .
- إجراء دراسة شبه تجريبية توضح المقارنة بين التدريس باستخدام الوسائل التعليمية والتدريس بالطرق التقليدية .
- إجراء دراسة تقويمية عن دور المشرف التربوي في تقويم تدريس معلمي المواد الاجتماعية عند استخدامهم الوسائل التعليم .
- إجراء دراسة حول معوقات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية .

* * * * *

(فهرس المصادر والمراجع)

أولاً : المراجع العربية :

1. إبراهيم ، خيري علي . (4) ***لاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق*** . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية . ط 2 .
2. إبراهيم ، عبداللطيف فؤاد ، سعد مرسي احمد (1995م).***المواد الاجتماعية ، تدريسها الناجح*** . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية . ط 7 .
3. الإبراهيم ، عدنان بدري . (2002م) . ***الإشراف التربوي أنماط وأساليب*** . اربد ، الأردن : مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع .
4. أبو عودة ، علي احمد (1422هـ) . ***تفعيل دور المشرف التربوي في المدارس*** . الرياض : وزارة المعارف . مجلة التوثيق التربوي العدد (45)
5. الأحمد ، عبدالرحمن احمد . (1995م) . ***تدريس المواد الاجتماعية*** . الكويت : ذات السلاسل .
6. أحمد ، محمود احمد . (1999م) . ***الإشراف التربوي الحديث واقع وطموح*** . عمان : دار الأمل .
7. الأسدي ، سعيد جاسم ، ومروان عبدالمجيد إبراهيم . (2003م) . ***الإشراف التربوي*** . الأردن ، عمان : الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
8. الأفندي، محمد حامد . (1396هـ) . ***الإشراف التربوي*** . القاهرة : عالم الكتب . ط 3 .
9. الأكلبي ، فهد بن عبدالله آل عمرو . (1421هـ / 2000م). ***طرق تدريس المواد الاجتماعية***. الرياض : دار اشبيليا للنشر والتوزيع .
10. الأكلبي ، مفلح دخيل (1424هـ) . ***مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة – جامعة أم القرى .
11. بامشموش ، سعيد محمد . (1982م) . ***المقدمة في الإدارة المدرسية*** . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

12. بايزيد ، محمد علي (1412هـ) . ***دور الإشراف التربوي تجاه معلمي الكيمياء والأحياء التطبيقية في الثانويات المطورة من وجهة نظر المعلمين بمدينتي مكة المكرمة وجدة*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، لكلية التربية بمكة المكرمة – جامعة أم القرى .

13. البدري ، طارق عبدالحميد . (1423هـ / 2002م) . ***تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي*** . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . ط 2 .

14. البريكان ، عثمان ناصر (1422هـ) . ***المهام التي يؤديها المشرفون التربويون لمعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين*** . مجلة جامعة الملك سعود ، الرياض ، المجلد الخامس عشر .

15. البطاح ، خالد عبدالله (1412هـ) . ***المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في المرحلة المتوسطة وأهمية دور المشرف التربوي في حلها*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة – جامعة أم القرى .

16. البنيان ، احمد عبدالله ، إبراهيم بن يوسف البلوي (1422هـ) . ***التوجيه المهني بين الفكر التربوي المعاصر والفكر الإسلامي*** . الرياض : بحث منشور في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد (36) .

17. الثبيتي ، ضيف الله بن عواض (1999م) . ***اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين نحو توجيهات المشرف التربوي ومتابعتها*** . مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (3) كلية التربية – جامعة المنوفية ، مصر .

18. جمال ، سناء علي (1426هـ) . ***واقع تطوير النمو المهني لمعلمات المواد الاجتماعية بمدينة جدة التعليمية*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة – جامعة أم القرى.

19. الجميل ، عبدالله حمود (1424هـ) . ***مدى تطبيق المشرفين التربويين لوظائفهم الإشرافية في ضوء آلية الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة – جامعة أم القرى .

20. الحبيب، فهد إبراهيم . (1417هـ / 1996م) . ***التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية*** . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

21. الحجاج ، جمعان سعيد (1418هـ) . ***دور المشرف التربوي نحو استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة ــ جامعة أم القرى .

22. الحريري ، رافدة . (2006 م) . ***الإشراف التربوي ، واقعه وآفاقه المستقبلية*** . عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .

23. حسين ، ماهر محمد صالح (1995م) . ***دور المشرف في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن .*** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك : الأردن .

24. حمدان ، محمد زياد . (1404هـ / 1984م). ***تقييم وتوجيه التدريس*** . جدة : الدار السعودية للنشر والتوزيع .

25. حميدة ، امام مختار ، وآخرون . (2000م). ***تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام***، الجزء الأول . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

26. الحيلة ، محمد محمود . (2002 م / 1423هـ) . ***مهارات التدريس الصفي*** . عمان : دار المسيرة .

27. الحيلة ، محمد محمود . (2003 م ــ1424هـ) . ***طرائق التدريس واستراتجياته***. العين ــ الإمارات : دار الكتاب . ط 3 .

28. الخطيب ، إبراهيم ياسين ، وأمل إبراهيم الخطيب . (1424هـ) . ***الإشراف التربوي : فلسفته ، أساليبه ، تطبيقاته*** . عمان ، الأردن : دار قنديل للنشر والتوزيع .

29. الخطيب ، رداح وآخرون . (2000م) . ***الإدارة والإشراف التربوي : اتجاهات حديثة*** . الأردن : دار الأمل .

30. خليل ، نظمي . (1958). ***الإشراف الفني***. مصر : مكتبة نهضة مصر .

31. خميس ، محمد عطية . (2003م / 1422هـ). ***تطور تكنولوجيا التعليم*** . القاهرة : دار قباء للطبعة والنشر والتوزيع .

32. الخيري ، عبده محمد (1428هـ) . ***دور الحاسب في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الليث التعليمية*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة ــ جامعة أم القرى .

33. الداود ، ناصر بن عبدالعزيز . (1412هـ / 1991م) . ***الوسائل التعليمية ، وعلاقتها بتقبل الطلاب للمادة الدراسية*** . الرياض : شركة العبيكان للطباعة والنشر.

34. الدريس ، سامي عبدالله (1421هـ) . ***واقع الإشراف التربوي في مدارس تعليم الكبار في الحرس الوطني*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

35. الدويك ، تيسير ، وآخرون . (2002م) . ***أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي*** . عمان ــ الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع .

36. الرشيد ، خالد (2001م) . ***تقييم أساليب الإشراف التربوي في مدارس لواء البادية الشمالية*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق ، الأردن .

37. ريان ، فكري حسن . (1984 م) . ***التدريس أهدافه وأسسه وأساليبه وتقويم نتائجه وتطبيقاته*** . القاهرة : عالم الكتب . ط 3 .

38. الزهراني ، احمد عيظه (1417هـ) . ***تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم بالمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربيةِ بمكة المكرمة – جامعة أم القرى .

39. زيتون ، حسن حسين . (1999م) . ***تصميم التدريس رؤية منظومية*** . القاهرة : علم الكتب . ط2 .

40. زيتون ، حسن حسين . (2004م / 1425هـ) . ***مهارات التدريس " رؤية في تنفيذ التدريس "***. القاهرة : علم الكتب . ط2 .
41. سالم ، احمد ، وعادل سرايا . (2003م / 1424هـ). ***منظومة تكنولوجيا التعليم*** . الرياض : مكتبة الرشيد للنشر .
42. سرحان ، الدمرداش عبدالحميد . (1981م) . ***المناهج المعاصرة*** .: مكتبة الفلاح . ط 3 .
43. سفر ، صالحة . (1422هـ). ***دليل الوسائل التعليمية وتكنولوجيا الاتصال*** . مكة المكرمة .
44. السكران ، محمد . (2002م) . ***أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*** . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع . ط 3 .
45. سلامة ، عبدالحافظ محمد . (1998م / 1418هـ). ***مدخل إلى تكنولوجيا التعليم***. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر . ط 2 .
46. سلامة ، عبدالحافظ محمد . (2004م / 1425هـ). ***وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم*** . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر . ط 5 .
47. السلمي ، مبروك عبدالله (1421هـ) . ***دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة التعليمية*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة ــ جامعة أم القرى .
48. سنقر ، صالحة . (1415هـ). ***التوجيه التربوي***. دمشق : جامعة دمشق .
49. السيد ، جيهان كمال محمد . (2002م / 1423هـ) . ***تدريس الدراسات الاجتماعية***. الرياض : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع . ط 2 .
50. السيد ، محمد علي . (1997م). ***الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم*** . بيروت : دار الشروق للنشر والتوزيع .
51. الشمري ، خالد عبدالمحسن (1428هـ) . ***أثر استخدام برنامج حاسوبي في تدريس مادة تقنيات التعليم على تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة***

حائل . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكر مة – جامعة أم القرى .

52. الصوفي ، عبدالله إسماعيل . (2002 م / 1422هـ) . ***التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم*** . عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
53. الضويلع ، سالم مبارك . (1417هـ). ***دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوي المطبقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص التعليمية*** . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
54. طافش ، محمود مصطفى . (1408هـ) . ***قضايا في الإشراف التربوي*** . الأردن : دار البشير .
55. طافش ، محمود . (1424هـ) . ***الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية*** . الأردن ، عمان : دار الفرقان .
56. الطعاني ، حسن احمد . (2005م) . ***الإشراف التربوي (مفاهيمه ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه)*** . الأردن ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
57. الطوبجي ، حسين حمدي . (1987م / 1407هـ). ***وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم*** . الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع . ط 8 .
58. الطيطي ، محمد حمد . (2002م ــ 1423هـ) . ***الدراسات الاجتماعية طبيعتها وأهدافها طرائق تدريسها*** . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
59. العاصم ، محمد إبراهيم (1416هـ) . ***واقع التوجيه التربوي في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (بنين) من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين في مدينة الرياض*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الملك سعود ــ الرياض .
60. عالم ، عبدالرحمن محمد (1413هـ) . ***دور المشرف التربوي نحو استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمي المواد الاجتماعية بمدارس مكة المكرمة*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة ــ جامعة أم القرى .

61. عبدالهادي ، جودت عزت . (2002م). ***الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه (دليل لتحسين التدريس)*** . عمان : الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع .

62. العبداللطيف ، عبدالحليم بن إبراهيم . (1416هـ). ***التوجيه التربوي*** . الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع .

63. عبيدات ، ذوقان احمد . (1424هـ / 2003م). ***البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*** . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . ط 5

64. عثمان ، حسن ملا . (1403هـ / 1983م) . ***طرق تدريس المواد الاجتماعية (الجغرافيا والتاريخ)*** . الرياض : مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع .

65. العرفج ، خالد سعد (1419هـ) . ***الكفايات اللازمة لمعلم المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في مدينة الرياض*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الملك سعود .

66. العساف ، صالح حمد . (2003 م) . ***المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الاجتماعية*** . الرياض : مكتبة العبيكان .

67. عطار ، عبدالله بن إسحاق ، وإحسان بن م حمد كنسارة . (2005م /1426هـ) . ***وسائل الاتصال التعليمية*** . مكة : مطابع بهادر . ط 3 .

68. العقيلي ، عبدالعزيز محمد . (1993م / 1414هـ). ***تقنيات التعليم والاتصال*** . الرياض : دار القلم والكتاب .

69. العوفي ، إبراهيم عبدالغني (1417هـ) . ***فاعلية المشرف التربوي في مساعدة معلمي اللغة العربية للتغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة – جامعة أم القرى .

70. الفرا ، عبدالله عمر . (1995م). ***المدخل إلى تكنولوجيا التعليم*** . بيروت : دار الندا . ط 2 .

71. فرج ، عبداللطيف بن حسين. (1419هـ) . ***المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة*** . جدة : دار الفنون للطباعة والنشر .

72. الفرجاني ، عبدالعظيم عبدالسلام . (2002 م) . ***تقنيات الاتصال التعليمي من القران والسنة***. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

73. فيفر ، ايزابيل ، وجين دنلاب . (2002م) . ***الإشراف التربوي على المعلمين دليل " لتحسين التدريس "*** . ترجمة الدكتور محمد عيد ديراني . عمان : منشورات الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمي . ط 3 .

74. القاضي ، يوسف مصطفى . (1981م / 1401هـ) . ***العلوم الاجتماعية وتدريسها*** : مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع .

75. القحطاني ، سالم بن سعيد ، واخرون . (2004م) . ***منهج البحث في العلوم السلوكية .*** الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية . ط 2 .

76. القرني ، ظافر احمد (1426هـ) . ***مدى استفادة المعلمين من التوجيهات التربوية المدونة في سجل زيارات المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة ــ جامعة أم القرى .

77. قنديل ، يس عبدالرحمن . (1419هـ) . ***الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المضمون العلاقة التصنيف***. الرياض : دار النشر الولي .ط 2 .

78. آل قصود ، عبدالله محمد (1423هـ) . ***دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

79. كاظم ، احمد خيري ، وجابر عبدالحميد جابر . (1989م). ***الوسائل التعليمية والمنهج*** . القاهرة : دار النهضة العربية . ط 4 .

80. الكلزة ، رجب احمد ، حسن علي مختار . (1407 / 1987م) . ***المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق*** . مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي

81. الكلزة ، رجب احمد ، فوزي طه إبراهيم . (1986م).***المناهج المعاصرة*** . مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي . ط 2 .

82. الكلوب ، بشير عبدالرحيم . (1996م / 1416هـ). ***الوسائل التعليمية التعلمية إعداده‌ا وطرق استخدامها*** . بيروت : دار إحياء العلوم . ط 6 .

83. الكلوب ، بشير عبدالرحيم . (1996م / 1416هـ). ***استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم***. بيروت : دار إحياء العلوم . ط 5 .

84. لبيب ، رشدي ، وآخرون . (1983م) . ***الأسس العامة للتدريس*** . بيروت : دار النهضة العربية.

85. اللقاني ، احمد حسين ، وآخرون . (1990م).***تدريس المواد الاجتماعية*** . القاهرة : عالم الكتب . ط 4 .

86. اللقاني ، احمد حسين ، علي احمد الجمل . (1999م) . ***معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*** .القاهرة :عالم الكتب ط 4

87. متولي ، مصطفى. (1983م). ***الإشراف الفني في التعليم*** . القاهرة : المطبوعات الجديدة .

88. محمد ، مصطفى عبدالسميع ، وآخرون . (2001م). ***الاتصال والوسائل التعليمية قراءات أساسية للطالب المعلم*** . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

89. المساعيد ، احمد عطا (1998م) . ***دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية في الأردن*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم ــ جامعة آل البيت ــ الأردن .

90. المطيري ، جزاء بن مرزوق (2000م) . ***آلية الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق*** . الرياض : وثيقة تربوية منشورة في مجلة التوثيق التربوي ، نصف سنوية ، العدد (44) ، وزارة المعارف السعودية .

91. المغربي ، فاطمة عبيد احمد (1408هـ) . ***الكفايات الأدائية اللازمة لتدريس التاريخ في المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة المكرمة – جامعة أم القرى .

92. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، (1406هـ / 1985م). ***الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطويره*** . الرياض : مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .

93. المنيف ، محمد صالح عبدالله .(1425هـ) . ***الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه في ضوء الأساليب التربوية المعاصرة*** ، الرياض .

94. المويزري ، سليمان عبدالله (1421هـ) . ***دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالرياض*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الملك سعود .

95. وزارة التربية والتعليم (1427هـ) . ***دليل مفاهيم الإشراف التربوي*** . الرياض : مطابع الجاسر .

96. وزارة المعارف (1390هـ) . ***أهداف المدرسة الثانوية*** . الإدارة العامة للتطوير التربوي .

97. وزارة المعارف (1408هـ) . ***دليل الموجه التربوي*** . الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب .

98. وزارة المعارف (1413هـ) . ***تطوير تعليم البنين في المملكة العربية السعودية خلال خطة التنمية (1390هـ – 1412هـ)*** . الرياض : منابع الدرعية .

99. وزارة المعارف (1416هـ / 1995م) . ***سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*** . الرياض : مطابع البيان . ط 4 .

100. وزارة المعارف (1418هـ) . ***دليل المعلم*** . الرياض .

101. وزارة المعارف (1419هـ) . ***دليل المشرف التربوي*** . الرياض : مطابع أطلس للاوفست .

102. وزارة المعارف (1422هـ) . ***تدريب المشرفين التربويين على قيادة المشاغل التربوية وحلقات النقاش*** . الإدارة العامة للتدريب والابتعاث . حقيبة تدريبية .

103. الوكيل ، حلمي .(1982م) . ***تطوير المناهج ، أسبابه ــ أسسه ــ أساليبه ــ خطواته ــ معوقاته*** . مكتبة الانجلو المصرية . ط 7 .

104. النجيحي ، محمد لبيب وآخرون . (1987م). ***المناهج والوسائل التعليمية*** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

105) Atari,arif .(1990), ***Role perception and role performance of instructional supervisors as perceived by teachers and supervisors in the public schools of Qatar , an exploratory study*** *. un puplished,ph d, dissertation,derham university. England*

106) Counrad , D (1989) " ***Proper use Audio visual aids : essential for educators*** *"* community services catalyst .

107) Dunham.L.G. (1987) Media Utilization Practices and Preferences of Teacher in Area of Vocational Technical Schools Oklahoma Dissertation Abstracts International 48(01)

108) fenton, r.and nancarrow, D (1989), ***" improving teacher supervisor communication through modification of the communication context, an examination of the effects of cooperative,*** *supervisor controlled, and minimal evaluation on instruction and the teacher-supervisor relationship*

109) Gieblhause, C. R. (1994) ***" The Mechanical third ear device": A student Teaching Supervision Alternative"*** *. Journal of Teacher Education, 45 (5) P P 365 – 73, Nov . Dec .*

110)Helen. J. forgaz & Nike, Prince (2002). ***" Computer for secondary mathematics who uses them and how*** *" . Deakin University . http: " www. Aare.educ.au/01pap/for01109.htm .*

111) Melucci Rainer William. ***Adaptive Style and Supervisory Effectiveness:*** *A survey of high school supervisors and teachers- ED.Dissertation. Fordham University,1990. 205 PP.(51/11-A:3582).*

112) Waite , D . (1994) ***" Un distending supervision on : An exploration of aspiring supervision definitions*** *" , Journal of curriculum and supervision .*

.

(الملاحق)

الملحق رقم (1)

الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
المناهج وطرق التدريس
إشراف تربوي

دراسة بعنوان

دور المشرف التربوي في تطوير اداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية

متطلب مكمل لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

عبدالله بن مبارك حمدان القرشي

42680266

إشراف الدكتور

عبدالرزاق بن احمد ظفر

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني

1428هـ-1429هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم المشرف التربوي ، المعلم : الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أقوم بإجراء دراسة عنوانها (دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي ومعلم ي المواد الاجتماعية بمكة المكرمة) لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي .

وأنني على يقين بأن تدرك أهمية الدراسات الميدانية التي تقوم على الآراء والمقترحات الواقعية ، وأنت خير مصدر يمكن أن يفيد الباحث بدقة وموضوعية للمعلومات التي تتضمنها إجاباتك على فقرات هذه الاستبانة .

وإنني اقدر تعاونك معي وأقدم لك جزيل الشكر والتقدير على حسن اهتمامك وتعاونك ، وثق تماماً ان إجاباتك لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط . ولك شكري وتقديري .

أخوكم الباحث

عبدالله بن مبارك القرشي

جامعة أم القرى ـ كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

شعبة الإشراف التربوي

جوال /0555518959

أولاً :البيانات الشخصية :

1- الاسم : (اختياري) :.....

2- المؤهل العلمي :

☐ **اقل من البكالوريوس .** ☐ **بكالوريوس .**

☐ **ماجستير .** ☐ **دكتوراه .**

3- التخصص في المؤهل الجامعي :

☐ **تاريخ .** ☐ **جغرافيا .** ☐ **غير ذلك .**

4- العمل الحالي :

☐ **معلم .** ☐ **مشرف تربوي .**

5- عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم :

☐ **اقل من 5 سنوات .** ☐ **من 5 إلى اقل من 10 سنوات .**

☐ **من 10 إلى اقل من 15 سنة .** ☐ **15 سنة وأكثر .**

6- عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم داخل المدينة :

☐ **اقل من 5 سنوات .** ☐ **من 5 إلى اقل من 10 سنوات .**

☐ **من 10 إلى اقل من 15 سنة .** ☐ **15 سنة وأكثر .**

7- عدد الدورات التدريبية التربوية التي التحقت بها:

☐ **لا شيء .** ☐ **دورة واحدة .**

☐ **دورتان .** ☐ **ثلاث دورات فأكثر .**

ملاحظة :

- **آمل التكرم بمراعاة ما يلي عند الإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة :**

1- قراءة العبارة بعناية قبل الإجابة عليها .
2- عدم وضع أكثر من إشارة أمام العبارة الواحدة .
3- الإجابة على جميع فقرات الاستبانة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة .
4- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة طالما أنها تعبر عن وجهة نظرك .

- **بين يديك قائمة بعبارات الاستبانة ، والمرجو منك وضع علامة ( ) في إحدى المربعات الموجودة أمام كل عبارة وفقا للمقياس التالي : (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جداً) .**

مثال توضيحي :

الفقرة	درجة تحققها				
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
عدم توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة					
عدم وجود المكان الملائم لعرض الوسيلة					

أولاً : الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدمها عند تدريس المعلمين المواد الاجتماعية:

م	الفقرة	درجة تحققها				
		كبيرة جداً 100 – 81	كبيرة 80 – 61	متوسطة 60 – 41	ضعيفة 40 – 21	ضعيفة جداً 20 – 1
1	الخرائط					
2	النماذج					
3	العينات					
4	المجسات					
5	اللوحات الالكترونية					
6	الفانوس السحري					
7	جهاز العرض فوق الرأس					
8	الشرائح					
9	الأشرطة والمسجلات					
10	التليفزيون					
11	الفيديو					
12	الرسوم التوضيحية					
13	الأشكال					
14	الرسوم البيانية					
15	الأفلام الثابتة					
16	الأفلام المتحركة					
17	الزيارة العلمية					
18	الصور					
19	الكرة الأرضية					
20	الناضور " المنظار "					
21	اللوحات العادية					
22	الأطالس					
23	الشفافيات					
24	التمثيليات					
25	الرحلات					
26	الموسوعات					
27	الوسائط المتعددة					
28	الحاسب الآلي					
29	الانترنت					
30	الداتاشو					

ثانياً : الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية :

م	الفقرة	درجة تحققها				
		كبيرة جداً 100 – 81	كبيرة 80 – 61	متوسطة 60 – 41	ضعيفة 40 – 21	ضعيفة جداً 20 – 1
1	الورشة التربوية					
2	القراءات الموجهة					
3	النشرات التربوية					
4	الزيارات الصفية					
5	المقابلات					
6	الاجتماعات					
7	الدروس التطبيقية					
8	الدورات القصيرة					
9	تبادل الزيارات					
10	المداولات الإشرافية					
11	البحث الإجرائي					
12	الإشراف العيادي					
13	التعليم المصغر					
14	التدريب الإشرافي					
15	الندوة التربوية					

ثالثاً: معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية :

م	الفقرة	درجة تحققها				
		كبيرة جداً 100-81	كبيرة 80-61	متوسطة 60-41	ضعيفة 40-21	ضعيفة جداً 20-1
1	عدم توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة					
2	عدم وجود المكان الملائم لعرض الوسيلة					
3	ارتفاع سعر الوسيلة التعليمية					
4	حجم الوسيلة التعليمية وثقلها					
5	صعوبة استخدام وتشغيل الوسيلة					
6	تكوين الوسيلة من حيث التعقيد					
7	قدم الوسيلة التعليمية					
8	عدم التدريب على استخدام وتشغيل الوسيلة					
9	استخفاف المعلم بقيمة وفائدة الوسيلة					
10	انخفاض سعر الوسيلة والاعتقاد بعدم فائدتها					
11	صعوبة صنع وإنتاج الوسيلة					
12	عدم المعرفة بكيفية استخدام الوسيلة					
13	عدم المعرفة بكيفية إنتاج الوسيلة					
14	ضيق زمن حصص المقرر					
15	كثرة عدد الطلاب الفصل					
16	صعوبة استخدام الوسيلة بالفصل					
17	عدم توفر أماكن لإعداد الوسائل					
18	عدم توفر المواد الخام اللازمة للإعداد					
19	عدم حاجة المقررات للوسيلة					
20	منع تكليف الطلاب بإعداد الوسائل					
21	عدم وجودها بالسوق المحلي					
22	عدم مطالبة المشرف باستخدام الوسيلة					
23	عدم توفر معلومات حديثة عن الوسائل					
24	ازدحام المعلومات بها أكثر من الحاجة					
25	نقص المعلومات اللازمة بها					
26	عدم صيانتها بشكل مستمر					
27	عدم وجود برنامج إعارة للوسائل					
28	ارتفاع نصاب المعلم من الحصص					

الملحق رقم (2)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
المناهج وطرق التدريس
إشراف تربوي

دراسة بعنوان

دور المشرف التربوي في تطوير اداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية

متطلب مكمل لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

عبدالله بن مبارك حمدان القرشي

42680266

إشراف الدكتور

عبدالرزاق بن احمد ظفر

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني

1428هـ ـ 1429هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم المشرف التربوي ، المعلم : الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أقوم بإجراء دراسة عنوانها (دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المواد الاجتماعية بمكة المكرمة) لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي .

وأنني على يقين بأن تدرك أهمية الدراسات الميدانية التي تقوم على الآراء والمقترحات الواقعية ، وأنت خير مصدر يمكن أن يفيد الباحث بدقة وموضوعية للمعلومات التي تتضمنها إجاباتك على فقرات هذه الاستبانة .

وإنني اقدر تعاونك معي وأقدم لك جزيل الشكر والتقدير على حسن اهتمامك وتعاونك ، وثق تماماً ان إجاباتك لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط . ولك شكري وتقديري .

أخوكم الباحث

عبدالله بن مبارك القرشي

جامعة أم القرى ـ كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

شعبة الإشراف التربوي

جوال /0555518959

أولاً :البيانات الشخصية :

1- الاسم : (اختياري) :.....

2- المؤهل العلمي :

☐ **اقل من البكالوريوس .** ☐ **بكالوريوس .**

☐ **ماجستير .** ☐ **دكتوراه .**

3- التخصص في المؤهل الجامعي :

☐ **تاريخ .** ☐ **جغرافيا .** ☐ **غير ذلك .**

4- العمل الحالي :

☐ **معلم .** ☐ **مشرف تربوي .**

5- عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم :

☐ **اقل من 5 سنوات .** ☐ **من 5 إلى اقل من 10 سنوات .**

☐ **من 10 إلى اقل من 15 سنة .** ☐ **15 سنة وأكثر .**

6- عدد الدورات التدريبية التربوية التي التحقت بها :

☐ **لا شيء .** ☐ **دورة واحدة .**

☐ **دورتان .** ☐ **ثلاث دورات فأكثر .**

ملاحظة :

- **آمل التكرم بمراعاة ما يلي عند الإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة :**

1- قراءة العبارة بعناية قبل الإجابة عليها .
2- عدم وضع أكثر من إشارة أمام العبارة الواحدة .
3- الإجابة على جميع فقرات الاستبانة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة .
4- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة طالما أنها تعبر عن وجهة نظرك .

- **بين يديك قائمة بعبارات الاستبانة ، والمرجو منك وضع علامة ( ) في إحدى المربعات الموجودة أمام كل عبارة وفقا للمقياس التالي : (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جداً) .**

مثال توضيحي :

الفقرة	درجة تحققها				
	كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	ضعيفة (2)	ضعيفة جداً (1)

عدم توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة					
عدم وجود المكان الملائم لعرض الوسيلة					

أولاً : الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون التربويون على استخدمها عند تدريس المعلمين المواد الاجتماعية:

م	الوسائل	درجة التركيز عليها				
		كبيرة جداً 100 – 81	كبيرة 80 – 61	متوسطة 60 – 41	ضعيفة 40 – 21	ضعيفة جداً 20 – 1
1	الخرائط					
2	النماذج					
3	العينات					
4	اللوحات الالكترونية					
5	الفانوس السحري					
6	جهاز العارض فوق الرأس					
7	جهاز عرض الشرائح					
8	آلة التسجيل					
9	الفيديو					
10	الرسوم التوضيحية					
11	الرسوم البيانية					
12	جهاز عرض الأفلام الثابتة					
13	جهاز عرض الأفلام السنمائية					
14	الزيارة العلمية					
15	الكرة الأرضية					
16	اللوحات العادية					
17	الأطالس					
18	التمثيليات					
19	الرحلات					
20	الحاسب الآلي					

ثانياً : الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية :

م	الأسلوب	درجة الاستخدام				
		كبيرة جداً 100-81	كبيرة 80-61	متوسطة 60-41	ضعيفة 40-21	ضعيفة جداً 20-1
1	الورشة التربوية " المشغل التربوي "					
2	القراءات الموجهة					
3	النشرات التربوية					
4	الزيارات الصفية					
5	المقابلات					
6	اللقاءات الجماعية					
7	الدروس التطبيقية					
8	الدورات القصيرة					
9	تبادل الزيارات					
10	اللقاءات الفردية					
11	البحوث التربوية					
12	الندوات التربوية					

ثالثاً: معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية :

م	المعوق	درجة مقابلته للحكم				
		كبيرة جداً 100-81	كبيرة 80-61	متوسطة 60-41	ضعيفة 40-21	ضعيفة جداً 20-1
1	عدم توفر الوسيلة التعليمية بالمدرسة					
2	عدم وجود المكان الملائم لعرض الوسيلة					
3	ارتفاع سعر الوسيلة التعليمية					
4	سعة حجم الوسيلة التعليمية					
5	صعوبة استخدام الوسيلة					
6	قدم الوسيلة التعليمية					
7	عدم التدريب على استخدام الوسيلة					
8	عدم اهتمام المعلم بفائدة الوسيلة					
9	صعوبة صنع الوسيلة					
10	ضيق زمن حصة الوسيلة التعليمية					
11	كثرة عدد طلاب الفصل الواحد					
12	عدم توفر المواد الخام اللازمة للإعداد					
13	عدم توفر معلومات حديثة عن الوسائل					
14	ازدحام المعلومات بالوسيلة أكثر من الحاجة					
15	نقص المعلومات اللازمة بالوسيلة					
16	عدم صيانة الوسيلة بشكل مستمر					
17	عدم وجود برنامج إعارة للوسائل					
18	ارتفاع نصاب المعلم من الحصص الدراسية					
19	عدم وجود مكان لتخزين الوسائل					

الملحق رقم (3)

خطابات تطبيق الدراسة

المملكة العربيـة السعودية
وزارة التعليـم العـالى
جامعة أم القرى

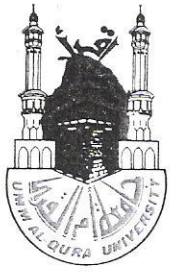

الرقـــم : ٢-٠٠١
التـــاريخ : ١٤٢٩/٤/١٤هـ
المشفوعات : أداة

سعادة مدير التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين) سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / عبد الله بن مبارك بن حمدان القرشي ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب القيام بتطبيق الأداة الخاصة بدراسته التي بعنوان :-

(دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام تقنيات التعليم)

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لتطبيق الأداة المرفقة .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي

التخطيط والتطوير ، مع التحية
بوجوب الالتزام كما هو مشروح

٤/١٥

الأستاذ عبد الله
٤/١٥

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية و التعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) بمنطقة المكرمة

وحدة التخطيط والتطوير التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم : ١٨١ / ١٥١٧٦٣
التاريخ : ١٤٢٩/٤/١٥
المشفوعات :

الموضوع / الموافقة على إجراء دراسة

تعميم لجميع مراكز الإشراف التربوي

المكرم مدير مركز الإشراف التربوي بـ حفظه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ..... وبعد

فبناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ذي الرقم ١/١٠٠٨ وتاريخ ١٤٢٩/٤/١٤هـ بشأن طالب الدراسات العليا / عبدالله بن مبارك بن حمدان القرشي والذي يعد رسالة للحصول على درجة الماجستير المناهج وطرق التدريس بعنوان :

(دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام تقنيات التعليم)

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل مشرفي المواد الاجتماعية لديكم . لذا نأمل حثهم على تعبئتها بدقة وإعادتها إلى الباحث شخصياً ، شاكرين لكم كريم تعاونكم خدمة للبحث العلمي .

وتقبلوا تحياتي، ، ، ،

١٤٢٩/٤/١٥

ع مدير عام

التربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة

١٤٢٩/٤/١٥

بكر بن إبراهيم بصفر

١٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية و التعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) بمنطقة المكرمة

وحدة التخطيط والتطوير التربوي

الرقم : ٥/٥/٤٦٦٤

التاريخ : ١٤٢٩/٤/١٥

المشفوعات :

الموضوع / الموافقة على إجراء دراسة

تعميم لجميع المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية

المكرم مدير مدرسة حفظه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ..... وبعد

فبناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ذي الرقم ١/١٠٠٨ وتاريخ ١٤٢٩/٤/١٤هـ بشأن طالب الدراسات العليا / عبدالله بن مبارك بن حمدان القرشي والذي يعد رسالة للحصول على درجة الماجستير المناهج وطرق التدريس بعنوان :

(دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام تقنيات التعليم)

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل معلمي مادة الاجتماعيات بمدرستكم . لذا نأمل حثهم على تعبئتها بدقة وإعادتها إلى الباحث شخصياً ، شاكرين لكم كريم تعاونكم خدمة للبحث العلمي .

وتقبلوا تحياتي،،،

١٤٢٩/٤/١٥

مدير عام

التربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة

١٤٢٩/٤/١٥

بكر بن إبراهيم بصفر

الملحق رقم (4)

بيان بأسماء محكمي الأداة

بيان بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداةالدراسة

م	الاســـــــــــــــم	ا [illegible]	مقـــــــر العمـــــــــــل
1	أ.د. ضيف الله بن عواض الثبيتي	أستاذ	جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس
2	أ.د. عبد اللطيف بن حسين فرج	أستاذ	جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس

3	أ.د. ربيع سعيد طه	أستاذ	جامعة أم القرى كلية التربية قسم علم النفس
4	د . احسان كنسارة	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس
5	د. فوزي بن صالح بنجر	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس
6	د. زكريا لال	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس
7	د . على شباب الغامدي	أستاذ مساعد	مدير مركز الإشراف التربوي بشرق مكة
8	د . صالح عبدالرزاق الغامدي	أستاذ مساعد	إدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة
9	محمد بن حسين الحارثي	ماجستير	مشرف تربوي ـ اجتماعيات
10	فهد محمد السواط	ماجستير	معلم ـ اجتماعيات
11	محمد بن عامر العسيري	بكالوريوس	مشرف تربوي ـ اجتماعيات